

اوباما يعلق تسليم طائرات لمصر.. واسرائيل تعتبر مرسي «الرئيس المنتخب ديمقراطياً» السياسي يطلب تفويضاً شعبياً لضرب «الارهاب».. والاخوان يحذرون من «حرب اهلية»



احد المصابين في الاشتباكات بين انصار الاخوان وخصومهم في مدينة المنصورة

انفجار قبلة في المنصورة يوقع قتيلاً وينذر بتصاعد العنف

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: دخلت الازمة السياسية المصرية ساعات حاسمة أمس بعد ان طلب قائد الجيش الفريق اول عبد الفتاح السيسي من جميع المصريين التفرغ للثورة، النزول في مظاهرات غدا الجمعة بهدف «تفويض الجيش والشرطة ليعمل للامام لمواجهة اعمال العنف والارهاب، واكدت القوات المسلحة في بيان لاحق ان خطاب السيسي ليس سوى دعوة للصالح، وأنه لا يتضمن اي دعوة لاستخدام العنف ضد اي فصيل. ولكن جماعة الإخوان المسلمين اعتبرتها دعوة الى «حرب اهلية»، وتابوا على ان ما حدث في البلاد هو «انقلاب عسكري»، وديعت ان مظاهرات مليونية غدا للمطالبة بعودة الرئيس محمد مرسي.

ورفض حزب النور السلفي ثاني اكبر الاحزاب الاسلامية في مصر الاربعة دعوة السيسي، وقال في بيان «الدولة ليست في حاجة الى تفويض ابداء مهمتها في ذلك طالما كانت تقوم بذلك في حدود القانون، ومن هنا فإن الحزب يعلن رفضه التام للمطالبة بتفويض خاص وعبير حشود شعبية في هذا الشأن».

الان الدكتور عبد الستار الميجي، احد مؤسسي حركة كفاية، والمنشق عن جماعة الإخوان المسلمين، قال ان خطاب

وقال المتحدث باسم البنتاغون جورج ليلت «نظرا للاوضاع في مصر نعتقد ان تسليم الطائرات اف-14 ليس مناسباً في الوقت الحالي».

وتسليم هذه المقاتلات اربع بندق في اطار عقد يشمل تسليم 20 منها عقد عام 2010 بقيمة 2,5 مليار دولار. وقد تم تسليم اربع منها بالفعل في كانون الثاني/يناير الماضي. في المقابل اكد جورج ليلت اجراء المناورات العسكرية المشتركة التي تجري كل عامين ويطلق عليها «برايت ستار» او «النجم الساطع» في موعدا المقرر في ايلول/سبتمبر المقبل.

من جهته أعلن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس الاربعة ان الرئيس المصري المنزول محمد مرسي رئيس منتخب بشكل ديمقراطي، وأشار إلى أن المشكلة في سورية أنه لا يوجد بديل عن الحكم.

وقال بيرس في مقابلة مع قناة «الحرية» ان مرسي المنتخب «يشكل ديمقراطي ولكن الجيش راح يقول إنه غداة الانتخابات الديمقراطية لا توجد ديمقراطية، إلا أنه يجب على إسرائيل ألا تتدخل بما يجري في مصر «سوى في امر واحد، وهو الحفاظ على اتفاق السلام والحفاظ على الأمن وتدعيم السلام والحرية».

وقد خبراء تابع للامم المتحدة محادثات في دمشق التي وصلها الاربعة في محاولة لكشف الحقيقة حول استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري، في وقت تسعى المعارضة السورية من خلال اتصالات يقوم بها مسؤولوها في باريس للحصول على اسلحة نوعية في مواجهة النظام.

على الاض، افا مصدر في المعارضة المسلحة عن السعي للسيطرة على كل محافظة حلب.

ووصل رئيس بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في مزاعم استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية أي سيلستروم ورئيس لجنة شؤون نزع الاسلحة الامم المتحدة انجيليا كاين ظهر الاربعة الى دمشق، وتأتي لمتابعة في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس انهما سيلتقيان مع الوفد المرافق لهما عددا من المسؤولين السوريين، وان زيارتهما تتم «بدعوة من الحكومة السورية».

وكان مندوب باسم الامم المتحدة أعلن في 11 تموز (يوليو) ان المنظمة الدولية قبلت دعوة وجهتها الحكومة السورية التي اثنى من كبار مسؤوليها لزيارة دمشق، وان المسؤول «سيسمكلمان المشاورات حول الاتيات التعاون المطلوبة من اجل اجراء تحقيق نزيه وامن وفعال في الاععاءات حول استخدام اسلحة كيميائية في سورية».

ولم يعرف ما اذا كان الخبران سيقومان بتحقيق ام ستقتصر مهمتهما على اجراء محادثات مع المسؤولين السوريين، علما ان بلدة خان العسل، وهي احد آخر معاقل قوات النظام في ريف حلب الغربي، سقطت الاثني في ايدي مقاتلي المعارضة.

وزار دبلوماسيون في هذا التطور على الارض ضربة لامل الامم المتحدة

صفقات الأسلحة مع تركيا استمرت بنفس الوتيرة الصادرات العسكرية الاسرائيلية عام 2012 بلغت 7.5 مليار دولار

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس:

العام 2012، فإن غالبية المبيعات كانت في منطقة دول المحيط الهادئ و آسيا، ومن ضمنها دول الاتحاد السوفييتي السابق، حيث بلغ حجم المبيعات إلى تلك الدول أكثر من 3.5 مليار دولار، مقابل 1.6 مليار دولار في أوروبا، و 1.1 مليار دولار في الولايات المتحدة وكندا، بينما بلغت قيمة الصادرات إلى أمريكا اللاتينية 604 ملايين دولار، وإلى الدول الأفريقية وصلت إلى 107 ملايين دولار. وذكر الموقع أيضا إلى أن المسؤولين في وزارة الأمن الإسرائيلية لغوا أيضا إلى تركيا وفيتنام وماليزيا واندونيسيا كدول متطورة لبيع الأسلحة في السوق العالمية. وفيما يتطلع بالاولى، لفت رئيس شعبة المساعدة الأمنية إلى أن التصدير الأمني مع تركيا لم يتوقف على الإطلاق، وإنما يقاس في المصالح الإسرائيلية، وإذا ما كانت منظمة العلاقات التي تمتلكتها إسرائيل لصد أي هجوم صاروخي من قبل أي جهات مستقبلية قد تتدلع في شمال سورية التاريخية، مشيراً إلى أنه نتيجة لذلك فإن الجبهة الداخلية غير مستعدة لأي حرب في المستقبل القريب.

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس:

في ظل الاحداث الداخلية التي تشهدها المنطقة وخاصة دول الجوار للفلسطين وامكانية اندلاع حرب في المستقبل تتورط فيها اسرائيل افادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية الاربعة، ان الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير مستعدة لأي حرب مستقبلية مع حزب الله اللبناني أو سورية بسبب نقص الصواريخ الدفاعية.

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إن تلك المعلومات جاءت بناء على دراسة قام بها مركز الأبحاث القومي الإسرائيلي، الذي حذر بدوره من ضعف منظومة الصواريخ المضادة التي تمتلكها إسرائيل لصد أي هجوم صاروخي من قبل أي جهات مستقبلية تتورط فيها اسرائيل افادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية الاربعة، ان الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير مستعدة لأي حرب مستقبلية مع حزب الله اللبناني أو سورية بسبب نقص الصواريخ الدفاعية.

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إن تلك المعلومات جاءت بناء على دراسة قام بها مركز الأبحاث القومي الإسرائيلي، الذي حذر بدوره من ضعف منظومة الصواريخ المضادة التي تمتلكها إسرائيل لصد أي هجوم صاروخي من قبل أي جهات مستقبلية قد تتدلع في شمال سورية التاريخية، مشيراً إلى أنه نتيجة لذلك فإن الجبهة الداخلية غير مستعدة لأي حرب في المستقبل القريب.

وفد خبراء دولي حول استخدام الاسلحة الكيميائية في دمشق المعارضة المسلحة تعد لهجوم شامل على حلب والجريا يفشل باقناع باريس بتسليح الجيش الحر



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لدى استقبله رئيس الائتلاف السوري احمد الجربا في باريس أمس

دمشق - بيروت - وكالات: يجري وفد خبراء تابع للامم المتحدة محادثات في دمشق التي وصلها الاربعة في محاولة لكشف الحقيقة حول استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري، في وقت تسعى المعارضة السورية من خلال اتصالات يقوم بها مسؤولوها في باريس للحصول على اسلحة نوعية في مواجهة النظام.

على الاض، افا مصدر في المعارضة المسلحة عن السعي للسيطرة على كل محافظة حلب.

ووصل رئيس بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في مزاعم استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية أي سيلستروم ورئيس لجنة شؤون نزع الاسلحة الامم المتحدة انجيليا كاين ظهر الاربعة الى دمشق، وتأتي لمتابعة في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس انهما سيلتقيان مع الوفد المرافق لهما عددا من المسؤولين السوريين، وان زيارتهما تتم «بدعوة من الحكومة السورية».

وكان مندوب باسم الامم المتحدة أعلن في 11 تموز (يوليو) ان المنظمة الدولية قبلت دعوة وجهتها الحكومة السورية التي اثنى من كبار مسؤوليها لزيارة دمشق، وان المسؤول «سيسمكلمان المشاورات حول الاتيات التعاون المطلوبة من اجل اجراء تحقيق نزيه وامن وفعال في الاععاءات حول استخدام اسلحة كيميائية في سورية».

ولم يعرف ما اذا كان الخبران سيقومان بتحقيق ام ستقتصر مهمتهما على اجراء محادثات مع المسؤولين السوريين، علما ان بلدة خان العسل، وهي احد آخر معاقل قوات النظام في ريف حلب الغربي، سقطت الاثني في ايدي مقاتلي المعارضة.

وزار دبلوماسيون في هذا التطور على الارض ضربة لامل الامم المتحدة

الذين حملوا السلاح ضد نظام الرئيس بشار الأسد، بدأوا يعودون إلى صفوفه من خلال العفو الخاص، جراء شعورهم بالاحباط لعدم تحقيق اهداف «الثورة» وتفعل الاسلاميين في صفوفها.

ميدانيا، تعد المعارضة المسلحة لهجوم شامل من اجل احكام السيطرة على مدينة حلب وريفها في شمال سورية، وقال المصدر رفضا للكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «هناك اسلحة ونخائر بينها صواريخ مضادة للدعرات تصل كل يوم الى الثوار من اجل معركة حلب».

(تفاصيل ص 19 ورأي القس ص 19)

في امكان اجراء التحقيق، في باريس، كرر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند دعم فرنسا للائتلاف السياسي والانساني، للائتلاف الوطني السوري المعارض، من دون ان يشير الى دعم عسكري، وذلك بعيد لقائه رئيس هذا الائتلاف احمد الجربا للمرة الاولى.

وقال الرئيس الفرنسي في تصريح صحافي مقتضب في ختام لقائه بالجربا ان فرنسا تقف الى جانب الائتلاف وتعمل على المستويين السياسي والانساني وايضا على مستوى الثمرات التي يمكن ان تفتح لتقديم المساعدات الضرورية الى السكان، وقال رئيس هيئة اركان الجيش السوري الحر اللواء سليم ادريس «اننا نعمل مع اصداقنا الاوروبيين والامريكيين كي يقدموا لنا مساعدات تقنية وطبية وانسانية، ونأمل ايضا مساعدات من الاسلحة والذخيرة».

ويرافق جربا الذي وصل ظهر الثلاثاء الى باريس نائبه سهير الاتاسي ومحمد فاروق طيفور. بعد فرنسا، يتجه جربا الى الامم المتحدة ليلتقي اعضاء مجلس الامن الدولي، التي ذلك كشفت صحيفة «ديلي تلغراف»، الاربعة، ان مئات المنشقين

نصر الله عن القرار الاوروبي: كنا نتوقعه والغريب أنه تأخر ودول أوروبا أصبحت شريكا كاملا لاسرائيل بالعدوان على لبنان

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

أكد الامم العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أنه «من الطبيعي ان تكون المقاومة في دائرة الاستهداف»، وقال في اخطار رمضان «عند اتخاذ دول الاتحاد الاوروبي قرارا بوضع ما سموه حد الجناح العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الارهابية لا بد من تنكس عن هذا الموضوع، هذا القرار اعن في وسائل الاعلام ولم يصدر قرار رسمي يقول ما دوافع القرار وادلته»، و«اضاف «ولا يجب ان نتوجه بالشكر الى جميع الرؤساء والقيادات والشخصيات والجهات التي رفضت وادانت هذا القرار وهم كانوا في لبنان كثيرين وستشهد الكثير من هذه المواقف الطبيعية والعرضية».

وتابع نصرالله «لم يفاجئنا هذا القرار في الحزب وكنا نتوقعه منذ فترة

سابقة والغريب في القرار انه تأخر، الاسرائيليون تحدوا بوضوح ان هذا القرار نتيجة «الجهود الدبلوماسية» الاوروبيين لعدم اتخاذ القرار يعتبرونه هذا جهودا دبلوماسية، الاسرائيليون لم يخفوا فرحتهم، وانصح بعض الذين قرعوا في لبنان ان يخفوا فرحتهم في دول الاتحاد الاوروبي وامريكا مارسوا وضغوطا كثيرا على الاتحاد الاوروبي لاتخاذ هذا القرار، وبالتالي اسرائيل الاولى وراء القرار، فهذا القرار يشكل المضمون والدافع اسرائيلي ويخدم مصلحة اسرائيل».

وقال «إن مجريات النقاش في الاتحاد الاوروبي تؤكد ان أوروبا خضعت وليس اقتنعت بالقرار، يعني 28 دولة خضعت لارادة الاسرائيلية والامريكية. لم اشعر ان القرار سيادي اوروبي بل تم املاؤه على دول أوروبا، وهذا المشروع لا يتسجم مع مبادئ وقيم دول أوروبا ولا مع مصالحها».

اتحاد الصحفيين ينتقد مضايقة الاعلاميين بعد الاحتجاجات في تركيا

انقرة - ا ف ب: اكد الاتحاد التركي للصحافيين الاربعة ان اكثر من سبعين صحافيا صرفوا عن عملهم او ارفعوا على الاستقالة منذ اندلاع حركة الاحتجاج ضد الحكومة التركية الاسلامية المحافظة في 31 ايار/مايو.

وقالت الهيئة في بيان «منذ بداية التصدي لمشروع صحيفة جيزي (في اسطنبول) وفقا للعناصر التي صنفها اتحادنا فقد ما لا يقل عن 59 صحافيا وطاقمهم ومصير 14 لم يتقرر بعد».

ومن اصل الصحافيين ال 59 تم طرد 22 ورغم 37 على الاستقالة من قبل ارباب العمل حسب ما جاء في وثيقة تدردت بضغط السلطات على الصحفيين بعد الاحتجاجات في تركيا

الصحف «للخلف» من الصحافيين غير المتساقلين مع السياسات التي تعتمدها الحكومة.

وانتقد موقف وسائل الاعلام التركية خلال التظاهرات غير المسبوقة التي هزت في حزيران/يونيو تركيا اولا لاسباب بيئية ثم أصبحت مناهضة للحكومة.

واعتبر المظاهرون ان عمل وسائل الاعلام كان منحازا واحتجوا على «الخضاع» عدد من المجموعات الصحافية.

وتسيطر على الصحافة المكتوبة والتلفزيون في تركيا شركات تعد مقربة من الحكومة الاسلامية المحافظة الحاكمة منذ 2002.

اسرائيل غير مستعدة للحرب مع حزب الله أو سورية بسبب نقص الصواريخ

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس:

في ظل الاحداث الداخلية التي تشهدها المنطقة وخاصة دول الجوار للفلسطين وامكانية اندلاع حرب في المستقبل تتورط فيها اسرائيل افادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية الاربعة، ان الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير مستعدة لأي حرب مستقبلية مع حزب الله اللبناني أو سورية بسبب نقص الصواريخ الدفاعية.

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إن تلك المعلومات جاءت بناء على دراسة قام بها مركز الأبحاث القومي الإسرائيلي، الذي حذر بدوره من ضعف منظومة الصواريخ المضادة التي تمتلكها إسرائيل لصد أي هجوم صاروخي من قبل أي جهات مستقبلية قد تتدلع في شمال سورية التاريخية، مشيراً إلى أنه نتيجة لذلك فإن الجبهة الداخلية غير مستعدة لأي حرب في المستقبل القريب.

اعتماد دولة فلسطين عضوا دائما بالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية رسمية الاربعة اعتماد دولة فلسطين عضوا دائما بالاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي.

وجاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الثامن للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي، والذي ترأسه الامير نواف بن فيصل رئيس الاتحاد في مدينة جدة السعودية، مساء الثلاثاء.

ويعتبر الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي ثاني اكبر تجمع للجان الاولمبية بعد اللجنة الاولمبية الدولية بحضور 87 دولة من آسيا وافريقيا واوروبا.

وجاء اعتماد دولة فلسطين في المكتب التنفيذي بعد الاقتراح الذي قدمته السعودية من خلال الامين العام للجنة

ويشكل موضوع تزويج القاصرات الذي تطلق عليه الصحافة اليمنية اسم «عرائس الموت» ظاهرة اجتماعية متفاقمة في مجتمع قبلي إذ تشير الإحصائيات إلى 8 حالات وفاة بينهم بسبب الحمل المبكر والولادة في ظروف تفتقر الى الكثير من الاحيان إلى المعايير الصحية الأساسية، وفقا لوسائل إعلام ومواقع محلية. قصة ندى المؤثرة اعادت إلى أذهان العالم قصة الطفلة جنود علي ابنة العشر سنوات وأصغر مطلقة في العالم، والتي تجرأت وطلبت الطلاق من زوج يكبرها بعشرين عاما ويسعى معاملة، قبل نحو خمس سنوات. وبرزت الطفلة جنود كرائدة لحركة تحرر الفتيات القاصرات من ظاهرة الزواج المبكر لتصبح قضيتها قضية تبتتها منظمات حقوقية يمنية وأجنبية كما ترجم كتاب يحكي سيرة جنود الذاتية «انا جنود ابغ العاشرة، ومطلقة» الى اكثر من 16 لغة ونشر في اكثر من 35 بلدا. وشهد الراي اليمني العام نقاشا حادا بين مؤيدي ومعارضى زواج القاصرات، إذ طالبت جمعيات اهلية معنية بالدفاع عن حقوق الأطفال ساندتها منظمات حقوقية بسن قانون يحظر الزواج من الفتاة قبل بلوغها 18 عاما. وعارض رجال دين وقبليون بالإضافة إلى برلمانيين هذا المبدأ،

هربت من أهلها وسجلت فيديو ناشدت به العالم حماية براءتها فإستجاب الأب وعاد عن قراره طفلة أرغمت على الزواج من رجل يكبرها بـ25 عاما تنجح في تحدي الزواج القسري في اليمن

لماذا يتم تزويجنا في سن صغير، أنا لست سلعة للبيع، أنا طفلة كادت تفقد براءتها نتيجة إهمال أهلها».

وذكرت أنها تود العيش مع عمها، مشددة على عدم رغبتها في العودة إلى أهلها مرة أخرى، موضحة رغبتها في تحقيق الكثير في حياتها قبل التكفير في الزواج.

كما هدته ندى بالانتحار في حال تمت إعادتها إلى أهلها رغم أنها، مشيرة في الوقت ذاته إلى تلقيها تهديدات بالقتل من قبل عائلتها بسبب هروبها، وهو ما وصفته بقولها «والله القتل أرجم من الزواج في هذه السن». ولت الفيديو أنظار جمعيات حقوق الإنسان حول العالم وتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع الفيديو لندى، التي ناشدت من خلاله الضمائر الحية بالوقوف مع حالات كثيرة مثلها في اليمن. وخلال أيام قليلة وصلت المشاهدات لهذا الفيديو إلى أكثر من 7 ملايين مشاهدة. كما تناقلت قصتها وسائل اعلام عالمية وعبر العديد من الملقيين والمفردين ومن جنسيات مختلفة عن تعاطفهم مع ندى واعجابهم بجرأتها.

وقد شاهد الفيديو والد ندى وإسماعيل في رسائلها وتأثر بها وتمكنت فتاة الميادين القاضية من جمع الطفلة مع والدها الذي تعهد بعدم تزويجها قبل بلوغها السن القانونية.

لماذا يتم تزويجنا في سن صغير، أنا لست سلعة للبيع، أنا طفلة كادت تفقد براءتها نتيجة إهمال أهلها».

وذكرت أنها تود العيش مع عمها، مشددة على عدم رغبتها في العودة إلى أهلها مرة أخرى، موضحة رغبتها في تحقيق الكثير في حياتها قبل التكفير في الزواج.

كما هدته ندى بالانتحار في حال تمت إعادتها إلى أهلها رغم أنها، مشيرة في الوقت ذاته إلى تلقيها تهديدات بالقتل من قبل عائلتها بسبب هروبها، وهو ما وصفته بقولها «والله القتل أرجم من الزواج في هذه السن». ولت الفيديو أنظار جمعيات حقوق الإنسان حول العالم وتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع الفيديو لندى، التي ناشدت من خلاله الضمائر الحية بالوقوف مع حالات كثيرة مثلها في اليمن. وخلال أيام قليلة وصلت المشاهدات لهذا الفيديو إلى أكثر من 7 ملايين مشاهدة. كما تناقلت قصتها وسائل اعلام عالمية وعبر العديد من الملقيين والمفردين ومن جنسيات مختلفة عن تعاطفهم مع ندى واعجابهم بجرأتها.

وقد شاهد الفيديو والد ندى وإسماعيل في رسائلها وتأثر بها وتمكنت فتاة الميادين القاضية من جمع الطفلة مع والدها الذي تعهد بعدم تزويجها قبل بلوغها السن القانونية.

تقارير: بوتين يزور طهران لإجراء محادثات نووية

■ موسكو - رويترز: ذكرت تقارير إعلامية روسية وإيرانية أمس الأربعاء أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيجتمع مع الرئيس الإيراني المنتخب حديثاً في طهران الشهر القادم لبحث استئناف المحادثات بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية. ونقلت صحيفة «كوميرسانت» الروسية عن مصدر قريب من وزارة الخارجية الإيرانية قوله إن بوتين سيزور إيران في 12 أغسطس آب بعد تنصيب حسن روحاني رئيساً. وقالت وكالة «مهرو» الإيرانية للأنباء إن بوتين سيتوجه إلى إيران في 16 آب (أغسطس) دون الإشارة إلى مصدر. وأحجم المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عن التعليق على التقارير. وكانت آخر زيارة قام بها بوتين لأيران عام 2007 لحضور قمة لدول بحر قزوين.

وتأمل القوى العالمية أن يمثل الرئيس الإيراني الجديد المعتدل نسبيًا للمطالب الموجبة لإيران قد عقدت في قازاخستان في أبريل نيسان. ولم تنجح في كسر جمود الموقف. وكانت موسكو قد اقترحت حلاً وسطاً تتم من خلاله مكافأة طهران على تقليص أنشطة تخصيب اليورانيوم وهو المادة الانشطارية التي تستخدم في القنابل النووية لتزويد محطات الطاقة بالوقود ولأغراض طبية. ومن المرجح تغيير فريق التفاوض النووي الإيراني الذي يخوض المحادثات مع القوى العالمية الست حين يتولى روحاني منصبه. وعلى الرغم من تمتع الرئيس بالنفوذ فإن الزعيم الأعلى الإيراني له الكلمة الأخيرة في السياسة النووية الإيرانية. وكانت آخر محادثات رفيعة المستوى بين إيران والقوى الست



ادوارد ستون

الأمريكية أن مدير المخابرات كيث الكسندر بذل جهوداً الثلاثاء للحد من المعارضة التي تواجه الأنشطة التجسسية.

أعضاء بالكونغرس يطالبون بالحد من الأنشطة التجسسية في أمريكا روسيا تمنح سنودن وثيقة تتيح له الخروج من منطقة الترانزيت بمطار في موسكو

لجلد التي تنفذها وكالة الأمن القومي الأمريكي. وحسب الطلب الذي تقدم به النائب الجمهوري جاستين أماش فإن يسمح مستقبلاً بالتجسس على أشخاص داخل الولايات المتحدة إلا إذا كان هؤلاء مهتمين بالفعل وبذلك خفض عمليات التجسس الواسعة على المكالمات الهاتفية وجمع بيانات الاتصالات في الولايات المتحدة. واقترح مقدم الطلب تقليص ميزات الوكالة في حالة ارتكابها مخالفات لذلك. غير أن هذه القواعد لا تطل عمليات التجسس على مواطني دول أخرى مثل ألمانيا. ومن المقرر أن يبت الكونغرس الأمريكي اسم الاربعة بشأن هذا الطلب في إطار النقاش المتعلق بموازنة الدفاع. وأصدر المكتب الصحفي للبيت الأبيض بياناً مساء الثلاثاء رحب فيه بالنقاش حول أفضل السبل لضمان الأمن القومي وحماية خصوصية المواطنين الأمريكيين، لكنه عارض محاولة تفكيك أدوات مكافحة الإرهاب، «بشكل متسرع». وسيكون هذا هو أول تصويت في الكونغرس على صلاحيات وكالة الأمن القومي وذلك منذ الفاضح التي أثارها عميل المخابرات الأمريكي السابق إدوارد ستون. وتكرت صحيفة «هافينجتون بوست»

كارني، قال الثلاثاء، إن هناك «سوابق كثيرة» في مجال التعاون بين أجهزة أمن البلدين تسمح بتسليم سنودن للولايات المتحدة. وكان سنودن تقدم رسمياً بطلب اللجوء المؤقت في روسيا في 16 تموز/يوليو الجاري، ويقيم في مطار «شيريميتيفو» منذ وصوله إليه على متن رحلة قادمة من هونغ كونغ في 23 حزيران/يونيو الماضي. وكانت صحيفة (الغارديان) البريطانية ذكرت في 6 حزيران/يونيو الماضي أن وكالة الأمن القومي الأمريكية تجمع سجلات المكالمات الهاتفية للملايين من زبائن (فيرايون)، أكبر شركات الاتصالات بالولايات المتحدة، بموجب أمر سري أصدرته محكمة أمريكية في نيسان/أبريل الماضي. وكشفت الصحيفة عن اسم سنودن الذي كان موجوداً في هونغ كونغ على أنه مصدرها الذي أقر بذلك، موضحة أنه كان مساعداً تقنياً في وكالة الاستخبارات الأمريكية، «سي أي آيه»، إضافة إلى أنه كان موظفاً لدى شركة «بوز ألن هاميلتون» الدفاعية المتعاقدة مع وكالة الأمن القومي. إلى ذلك يعترف أعضاء بالكونغرس الأمريكي بملكون الحزبين الديمقراطي والجمهوري وضع قيوداً صارمة على برامج التجسس الأمريكية المثيرة

عواصم - وكالات: منحت هيئة الهجرة الفدرالية الروسية الموظف السابق في الاستخبارات الأمريكية، إدوارد ستون، وثيقة تسمح له بالخروج من منطقة الترانزيت في مطار «شيريميتيفو» الدولي، حيث لا يزال يقيم منذ وصوله إلى موسكو الشهر الماضي قادماً من هونغ كونغ. ونقلت وسائل إعلام روسية عن مصادر في قوات الشرطة الروسية لم تكشف عن اسمها، أمس الأربعاء، أنه تم إصدار وثيقة تسمح لسنودن بالخروج من منطقة الترانزيت في مطار «شيريميتيفو»، بعد أن تقدم رسمياً بطلب اللجوء المؤقت في البلاد. وأضاف أن ستون سيقدم له الوثيقة، مشيرة إلى أن ستون يستعد الآن لمغادرة المطار. من جهة أخرى، أعرب مصدر في وزارة الخارجية الروسية، اليوم، عن استغرابه بشأن تصريحات واشنطن بأن موسكو تملك أسساً كافية لتسليم سنودن للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن واشنطن هي التي رفضت سابقاً طلب موسكو توقيع اتفاقية مشتركة حول ترحيل المتهمين. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي

زعيم المعارضة في تركيا ينتقد رئيس الوزراء بشأن حرية الاعلام

■ أنقرة - رويترز: إنهم زعيم المعارضة في تركيا رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بترويع وسائل الاعلام المحلية حتى تقوم بدور الرقيب على نفسها بعد أن نكر اتحاد وسائل الاعلام لسيطرة الصحفيين فصولاً من عملهم بسبب تغطية الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وقال اتحاد الصحفيين الاتراك يوم الثلاثاء أن 72 صحفياً على الأقل إما فصولاً من عملهم أو أجبروا على الحصول على عطلات واستقالوا في الاسبوع الستة الماضية منذ بداية الاضطرابات التي امتدت إلى مدن في شتى أنحاء البلاد. وبدات المظاهرات أول الأمر بصورة محدودة لانتقاد متزده في اسطنبول من خطة لتطويره ثم اتسعت بسرعة وتحوّلت إلى تحد غير مسيوق لحكم أردوغان المستمر منذ عشرة أعوام. وخفقت الاحتجاجات الان بدرجة كبيرة رغم أن مظاهرات مدودة استمرت في اسطنبول وانقرة. وقال كمال كيجيدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري موجها حديثه لرئيس الوزراء التركي «لماذا تسمح برحيل الصحفيين؟ لماذا تجبرهم على الرحيل؟ هل لانهم يكتبون مقالات لا تعجب رؤسائهم». وأضاف «اننا نواجه الان فترة جديدة تخضع فيها وسائل الاعلام لسيطرة الصحفيين فصولاً من عملهم رؤساء وسائل الاعلام وأوامر من السلطات السياسية، فترة تنشر فيها التقارير الصحفية التي توافق عليها السلطات وكان كيجيدار أوغلو يتحدث إلى الصحفيين في انقرة لاطلاق تقرير أعد هزبه عن الصحفيين السجناء في تركيا. ووفقاً للتقرير يوجد 64 صحفياً في السجون الان. وترأجت تركيا إلى أدنى تصنيف دولي بشأن حرية الصحافة في السنوات الأخيرة وتعرضت لانتقادات متزايدة بشأن سجن الصحفيين ووصفتها منظمة اعلامية بأنها «أكبر سجن في العالم، للصحفيين». وتقول حكومة أردوغان أن معظم الاعلاميين المعتقلين هم محتجزون في جرائم خطيرة مثل الانتماء لعصوية جماعة اراهبية مسلحة ولا شأن للامر بالصحافة.

فقدان العشرات من المهاجرين اثر غرق زورقهم قبالة سواحل اندونيسيا

■ سيدو (اندونيسيا) - ف ب: لقي سبعة من المهاجرين غير الشرعيين المتوجهين إلى استراليا مصرعهم واعتبر عشرات في عداد المفقودين الاربعة من عطفة الترانزيت في مطار «شيريميتيفو»، بعد أن تقدم رسمياً بطلب اللجوء المؤقت في البلاد. وأضاف أن ستون سيقدم له الوثيقة، مشيرة إلى أن ستون يستعد الآن لمغادرة المطار. من جهة أخرى، أعرب مصدر في وزارة الخارجية الروسية، اليوم، عن استغرابه بشأن تصريحات واشنطن بأن موسكو تملك أسساً كافية لتسليم سنودن للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن واشنطن هي التي رفضت سابقاً طلب موسكو توقيع اتفاقية مشتركة حول ترحيل المتهمين. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي

الزورق كان يقل 250 شخصاً تقريباً، وأوضح روشمالي «لا تعرف بالتحديد كم شخصاً كانوا على المركبة. اننا نركز بحثنا عن أشخاص آخرين قد يكون غرقوا». وقدر عدد الركاب بما بين مئة ومئتين. وتوقع روشمالي ان يكون المهاجرون قادمين من العراق وايران وسريلانكا موضحاً انه يجب التاكيد من ذلك. وغرق القارب مساء الثلاثاء على مقربة من الرفا الذي اجسر منه في سيداون قرية صيدية سمك على الساحل الجنوبي لجزيرة جاوا. وكان متوقفاً ان يتوجه إلى جزيرة كريسماس الاسترالية القريبة نسبياً من اندونيسيا والتي يحاول العديد من المهاجرين غير الشرعيين الوصول إليها املا في الحصول على وضع لاجئين.

وقال ناجون لفرانس برس ان 38 مهاجراً بينهم نساء واطفال تمكنوا من الوصول الى الشاطئ بعد ساعتين أو ثلاث من السباحة. وروى السريلانكي اوبيجيت روي (42 عاماً) ان القارب غرق بعيد ابچاره. وقال بلغة انكليزية غير صحيحة «عندما اصبح القارب في البحر تسربت المياه الى قعره فاصيب الركاب بالذعر واخذوا يقرقون في المياه». وتمكن بعضهم من الحصول على سترات نجاة لم تكن متوفرة بعدد كاف فيما تشبث آخرون بقطع حطام خشبي عائى. وقال المصدر نفسه «انني اقدم من سريلانكا مع ثلاثة اصدقاء وكنا متوجهين إلى جزيرة كريسماس». وروى هارون احد سكان سيداون

الزورق كان يقل 250 شخصاً تقريباً، وأوضح روشمالي «لا تعرف بالتحديد كم شخصاً كانوا على المركبة. اننا نركز بحثنا عن أشخاص آخرين قد يكون غرقوا». وقدر عدد الركاب بما بين مئة ومئتين. وتوقع روشمالي ان يكون المهاجرون قادمين من العراق وايران وسريلانكا موضحاً انه يجب التاكيد من ذلك. وغرق القارب مساء الثلاثاء على مقربة من الرفا الذي اجسر منه في سيداون قرية صيدية سمك على الساحل الجنوبي لجزيرة جاوا. وكان متوقفاً ان يتوجه إلى جزيرة كريسماس الاسترالية القريبة نسبياً من اندونيسيا والتي يحاول العديد من المهاجرين غير الشرعيين الوصول إليها املا في الحصول على وضع لاجئين.

خروج نواب ووزراء من البرلمان البلغاري في حراسة الشرطة وسط احتجاجات

■ صوفيا - رويترز: خرج أكثر من 100 ناشب ووزير وصحفي من البرلمان البلغاري في حراسة الشرطة أمس الأربعاء بعد ان احتجزهم بدخله لنحو ثماني ساعات محتجون مناهضون للفساد يحاصرون المبنى. وشقت الشرطة طريقاً وسط مئات البلغار الذين يحتجون منذ 40 يوماً على قرار للحكومة بتسمية قطب اعلامي رئيساً للامن ويرون انه مثال على المصالح الخاصة التي تسيطر على مؤسسات الدولة. وفشل عدول الحكومة عن قرار التعيين الشهر الماضي في تهدئة استياء الرأي العام في أفقر دول الاتحاد الأوروبي وبطالِب المحتجون في العاصمة صوفيا الان باستقالة الحكومة.

محاكمة بوليتكوفسكايا تبدأ في موسكو بمقاطعة عائلة الضحية وهيئة الدفاع

■ موسكو - ف ب: مثل المتهمون بوليتكوفسكايا في 2006، الاربعة اسام محكمة الجنائيات بموسكو في محاكمة جديدة قاطعها ممثل الضحية وانتقدتها هيئة الدفاع. واقتنحت الجلسة بحضور المتهمين (الربعة) شيشان وضابط سابق في شرطة موسكو) لكن في غياب نجلي الصحافية الذين يعتبرون المحاكمة «غير قانونية» ويرون انه كان لا بد من استشارتهم في تشكيل لجنة المحلفين في محكمة الجنائيات على ما افادت الوكالات الروسية. ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن محامي عائلة الضحية مراد موسايف قوله ان «حضور الطرف المدني مرغوب فيها كثيرا بل ضروري». و اضاف «نعارض قطعاً مواصلة الجلسة في غياب اقارب الضحية ومظليهم».

كانت تعمل في صحيفة نوافيا غازيتا المعارضة، قبل ماال. ولنكل مغاضب اتفق مع اللعثانك كولونيل في شرطة موسكو ويمتري بافلويتشكوف والشريطي السابق سيرغي حاج كوبانوف والاشقاء الشيشانين رستم وجبريل وابراهيم محمديو الجالسين في قفص الاتهام على حد قول الادعاء. ونفى غايتوكايف قطعاً اسام المحلفين ان يكون شارك في تلك الجريمة وقال «لا اعترف البتة بهذنب» على ما افادت وكالة انترفاكس. وتساءل محامي غايتوكايف «اذا عثر على كل المتورطين فلماذا لم يتم التعرف عن المدير بعد سبع سنوات؟» معتبراً ان تورط موكله لم يثبت.

لكن رئيس المحكمة بافل ميليخين اعتبر ان «المحكمة ترى انه يمكن النظر في القضية في هذه الظروف». ويأخذ ابنا أنا بوليتكوفسكايا ايليا وفيرا على المحكمة انها اختارت اعضاء لجنة التحكيم دون استشارتهم واسرعت في فتح المحاكمة في موعد تعرف فيه جيداً انها لن يكونا حاضران اذ انهما موجودان خارج موسكو، وفق بيان نشر الثلاثاء. وقال ايليا وفيرا «انتظرنا قرابة سبع سنوات ليمثل المذنبون لكن الدولة لم تتمكن من الانتظار بضعة ايام». اما محامو الدفاع فقد انتقدوا تشكيل لجنة المحلفين لا سيما لانها لا تضم اي شخص متحدر من القوقاز الشمالي مثل المتهمين الخمسة المتحدرين من الشيشان. ويشتهر في ان احدهم اويدى لوم علي غايتوكايف تلقى أمر قتل الصحافية التي

كانت تعمل في صحيفة نوافيا غازيتا المعارضة، قبل ماال. ولنكل مغاضب اتفق مع اللعثانك كولونيل في شرطة موسكو ويمتري بافلويتشكوف والشريطي السابق سيرغي حاج كوبانوف والاشقاء الشيشانين رستم وجبريل وابراهيم محمديو الجالسين في قفص الاتهام على حد قول الادعاء. ونفى غايتوكايف قطعاً اسام المحلفين ان يكون شارك في تلك الجريمة وقال «لا اعترف البتة بهذنب» على ما افادت وكالة انترفاكس. وتساءل محامي غايتوكايف «اذا عثر على كل المتورطين فلماذا لم يتم التعرف عن المدير بعد سبع سنوات؟» معتبراً ان تورط موكله لم يثبت.

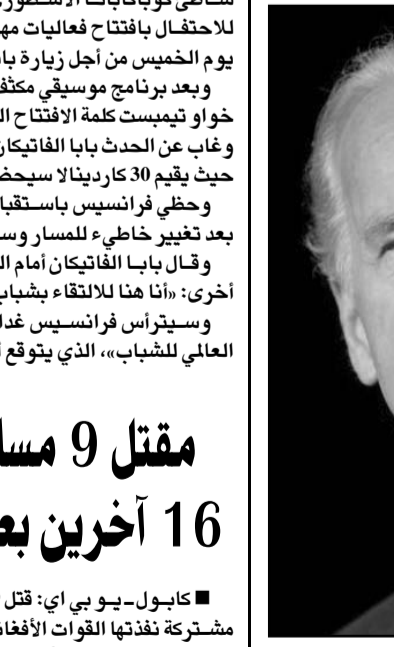
عمدة أثينا يتعهد بوقف خطة اليمين المتطرف لتوزيع معونات

■ أثينا - د ب ا: تعهد عمدة أثينا امس الأربعاء بوقف معونات غذائية يخطط لتوزيعها حزب «الفجر الذهبي» اليوناني اليميني المتطرف، قائلاً إن تحرك الحزب يهدف للترويج للعنصرية وكرهية الأجانب. وقال العمدة جورج كامينيس إنه سيمنع حزب الفجر الذهبي من توزيع أغذية وملابس على اليونانيين فقط في أتيكيس سكواتر، وهي منطقة للفقراء والمهمشين قرب وسط المدينة، في وقت لاحق امس الأربعاء. وقال كامينيس إن الفجر الذهبي لم يحصل على تصريح من جهاز مدينة أثينا لتنظيم الحدث، وأن الشرطة لن تسمح بتوزيع المعونات. ورد الحزب بأنه سيحتدى الحظر وأن أعضاء البرلمان المنتخبين له يحضرون الحدث. كان العمدة قد منع الحزب من تنظيم حدث مشابه

البرازيل تستقبل أول بابا من أمريكا اللاتينية بأدع مفتوحة

■ ريو دي جانيرو - د ب ا: تحدى مئات الآلاف من الكاثوليك الطقس الماطر على شاطئ كوكاباينا الأسطوري بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية مساء الثلاثاء للاحتفال بافتتاح فعاليات مهرجان اليوم العالمي للشباب، لكن عليهم الانتظار حتى يوم الخميس من أجل زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس الأول. وبعد برنامج موسيقي مكثف بدأت به الأجواء الاحتفالية، ألقى أسقف ريو أوراني خواو تيمبست كلمة الافتتاح الرسمي لقراس الافتتاح الرسمي لليوم العالمي للشباب، وغاب عن الحدث بابا الفاتيكان الذي أخذ يومًا استراحة في «ريزيدنسيا سونساو» حيث يقم 30 كاردينالاً سيحضرون الاحتفالية. وحظي فرنسيس باستقبال حافل بعد وصوله من روما وتعطل موكب الاستقبال بعد تغيير خطاه للسمار وسط ريو. وقال بابا الفاتيكان أمام الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف وشخصيات بارزة أخرى: «انا هنا للالتقاء بشباب جاءوا من كل أنحاء العالم». وسيقرأس فرنسيس غدا الخميس القداس الافتتاحي الرسمي للاحتفال باليوم العالمي للشباب، الذي يتوقع أن يحضره مليوناً شخص على شاطئ كوكاباينا.

جو بايدن يزور بومباي للبحث في الاستثمارات والتأثيرات وبراءات الاختراع



■ بومباي - ف ب: يتوقع ان يبحث نائب الرئيس الامريكي جو بايدين، وهو اكبر مسؤول امريكي يزور الهند منذ زيارة الرئيس اوباما في 2010، الاربعة سلطات البلاد على تسهيل استثمارات الشركات الاجنبية. ويعد تركزها على الشفق الدبلوماسي في نيودلهي الذي تناول بشكل خاص افغانستان، تهدف زيارة جو بايدين الى بومباي، عاصمة الهند الاقتصادية، التي تشهد بالعلاقات التجارية الثنائية التي يتوقع ان تبلغ مئة مليار دولار (76 مليار يورو) هذه السنة. ورغم الاتفاق البرم في المجال النووي الذي خسرته الشركات الامريكية بعض الشيء في المنافسة مع الشركات الفرنسية والروسية في سوق المفاعلات الذرية. وفي مجال اسواق السوبرماكت ما زالت شركة ولمارت تمتع من الوصول بسهولة الى السوق الهندية بينما كانت تأمل في فتح اول بعض محلات سوبرماكت لها بحلول 2014. وسمحت الحكومة الهندية السنة الماضية لشبكات سوبرماكت اجنبية باقامة شركات مشتركة بنسبة 51% في الهند في اطار سياسة الانعاش الاقتصادي التي ينتهجها رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ.

لكن ولمارت تعتبر أنه يستحيل عليها تلبية الشروط المطلوبة منها - 30% من الامدادات من صغار الموردين الهنود. من جانبها تمارس الصناعة الدوائية الامريكية ضغطاً شديداً على السياسة الهندية التي، فرضت في سعيها من اجل تسريع الادوية النوعية الاذني ثغماً، شروطاً شديدة على بيع ادوية جديدة لا يتوفر فيها تقدم جديد بالنسبة لسابقتها. وارسلت مجموعة ضغط مقرها في واشنطن واسمها «اليانيس فور فير ترايد ويد انديا»، (التحالف من اجل تجارة عادلة مع الهند) مؤخرًا رسالة مفتوحة الى بايدين حثته فيها على التركيز على «ممارسات الهند غير العادلة في مجال الملكية الفكرية والتجارة»، وتثير قضية الملكية الفكرية حزازات بين البلدين لا

جون كيري يقيم إفطاراً رمزانيا يركز خلاله على الجهود للتواصل مع المجتمعات المسلمة بالعالم

■ واشنطن - يوبي اي: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية جون كيري يقيم إفطاراً رمزانيا مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي، يسلم خلاله الضوء على الجهود الامريكية للتواصل مع المجتمعات المسلمة في العالم. وذكرت الوزارة ان كيري سيستضيف الإفطار الرمضاني في قاعة «بنجامين فرانكلين» بوزارة الخارجية في 24 تموز/يوليو 2014. وأضاف أنه «خلال هذه المناسبة، سيسلط الوزير كيري الضوء على جهود وزارة الخارجية للتواصل

مقتل 9 مسلحين من طالبان واعتقال 16 آخرين بعمليات أمنية في أفغانستان

■ كابول - يوبي اي: قتل 9 مسلحين من طالبان، واعتقل 16 آخرون بعمليات مشتركة نفذتها القوات الأفغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (ايساف)، خلال الساعات الـ 24 الأخيرة بأقاليم مختلفة من البلاد. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان، أمس الأربعاء، إن القوات الأفغانية نفذت مع قوات (ايساف) عدة عمليات تطهير مشتركة بأقاليم نانغارهار، وقندهار، وزابل، وميدان وردك، ولوغانر، ولوغارني، وباكتيكا، وهلمند خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، فقتل 9 مسلحين من طالبان، واعتقل 16 آخرين وجرح ثلثين. وأشار البيان إلى أن القوى الأمنية صادرت كميات من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والألغام من دون ذكر أية خسائر بصقوف القوى الأمنية.

سيما في ما يخص سوق الادوية. في الوقت نفسه تحذر الهند من اقتراحات في الكونغرس الامريكي تدعو الى خفض عدد تأشيرات العمل التي تمنح الى موظفي شركات التكنولوجيا الحديثة التي تعمل لحساب شركات صيانة كبرى الشركات الامريكية في هذا القطاع.



العريان اتهمه بتهديد الجماعة.. وحركة «تمرد» اسمتها «مليونية محاكمة مرسى» السياسي يطلب من ملايين المصريين التظاهر غدا لتفويضه للقضاء على «الارهاب»



الفريق أول عبد الفتاح السيسي أثناء الغاء الخطاب أمس

وقال المتحدث باسم الحملة محمود بدر في تصريح نشر على صفحتها الرسمية على فيسبوك إن «تمرد» ستشارك في تظاهرات «مليونية محاكمة» (الرئيس محمد مرسى) المعزول وضد الإرهاب الجمعة في ميدان التحرير والاتحادية وكل ميادين المحافظات.

وأضاف بدر أن الحملة تطالب «بمحاكمة المعزول محمد مرسى على كل الجرائم التي ارتكبها ضد الشعب، ولواجهة موجات الإرهاب التي ترعاها جماعة الإخوان المسلمون سواء على الحدود في سيناء أو في الداخل».

وفي كلمته، أكد الفريق أول عبد الفتاح السيسي أنه حاول أن يقدم النصح والمشورة للرئيس المعزول محمد مرسى الذي أشار إليه في كلمته بـ «الرئيس السابق»، غير أنه لم يقبل النصح مؤكداً «لم اخذ» الرئيس السابق وهذا الجيش يؤمر فقط بإعادة أوامر المصريين».

وقال «ارى أن هناك من يريد دفع البلاد وأن يأخذها إلى نفق خاطير» محذراً من أنه لن تنتظر قيام مشكلة كبيرة».

وشدد على أن «خريطة الطريق لا يمكن التراجع عنها لحظة» في إشارة إلى العملية الانتقالية الجارية في مصر منذ الإطاحة بمرسي لكنه أكد في المقابل الاستعداد لتنظيم انتخابات بإشراف دولي وقال ونحن مستعدون لانتخابات يشرف عليها أهل الأرض كلهم، الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الفرنكوفونية، تزيد انتخابات يشهد لها العالم أجمع».

وتحدث السياسي مطولا في تفاصيل العلاقة بين قيادة الجيش والرئيس الإسلامي ومستشاريه وقال إنه قدم ثلاث مرات «تقديرات استراتيجية للموقف وتطوراتها وتوصياتنا بما هو مطلوب القيام به لتجاوز الأزمات (..) هذا

القاهرة - أ ف ب: دعا وزير الدفاع وقائد الجيش المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي الأربعاء المصريين إلى النزول إلى الشارع غدا الجمعة لمنح الجيش المصري «تفويضا» لمحاربة الإرهاب أو «ارهاب محتمل»، فرد الإخوان المسلمون بالإعلان عن تظاهرات مليونية في اليوم نفسه عقب صلاة الظهر.

وقال السياسي في كلمة بالعامية المصرية أمام حفل تخرج طلبة أكاديميين عسكريين، أنا اطلب من المصريين طلبا يوم الجمعة لا بد من نزول كل المصريين الشرفاء الأمتاء ليعطوني تفويضا وإمرا لمواجهة العنف والإرهاب».

وأضاف «أريد أن ينزل كل المصريين لظهروا للعالم إرادتهم وقراراتهم كما فعلوا في 30/6 و7/3 وتفويض الجيش باتخاذ القرار اللازم لمواجهة هذا العنف وهذا الإرهاب».

وعلى الفور أكد القيادي الإخواني عصام العريان رفض جماعته لما أسماه «تهديد» السياسي، وقال على حسابه على فيسبوك مخاطبا وزير الدفاع أن «تهديدك لن يمنح الملايين من الحشد المستمر (..) والشعب قال كلمته ضد الانقلاب ومع الشرعية الدستورية والديمقراطية».

وبالمقابل أعلن تحالف عصام الإسلامي يقوده الإخوان المسلمون في بيان عصر الأربعاء عن تنظيم تظاهرات مليونية الجمعة «لإسقاط الانقلاب».

وأكد البيان أن التظاهرات ستخرج من قرابة 30 مسجدا في القاهرة عقب صلاة الجمعة، من جهتها، أعلنت حملة تمرد، التي أطلقت الدعوة إلى عائلات 30 حزرايون/يوليو التي شارك فيها ملايين المصريين للمطالبة برحيل مرسى، بتأييدها دعوة السياسي.

القوات المسلحة ترفض اعتبار دعوة السيسي للتظاهر «دعوة للعنف»

القاهرة - يوبي إي: رفضت القوات المسلحة المصرية، اعتبار «بعض الشخصيات» من دعوة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح السيسي، للشعب بالنزول إلى الشارع هي «دعوة للعنف».

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب أحمد محمد علي، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في اليوم، «بعض الشخصيات العامة تناولت، على وسائل الإعلام المختلفة، تصريحات السيد الفريق أول عبد الفتاح السيسي ومطالبته الشعب المصري العظيم بالنزول يوم الجمعة القادمة لتفويض الجيش والشرطة

لمواجهة أعمال العنف والإرهاب المحتل على أنها دعوة للعنف ضد أطراف بعينها».

وأضاف علي، أنه في هذا السياق تؤكد القوات المسلحة أن دعوة السيد القائد العام للقوات المسلحة «ليست إلا مبادرة لمواجهة العنف والإرهاب كما يشمله من تهديد ومخاطر على أمن المجتمع والإضرار بالأمن القومي المصري، كما أن دعوة سيادته تتزامن وتتسق وتتكامل مع جهود الدولة المصرية للمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية لتحقيق خارطة المستقبل التي ارتضاها الشعب المصري العظيم كأحد مكتسبات ثورة 30 يونيو المجيد».

جماعة «الاخوان» تعتبر خطاب السيسي خطيرا: أثبت انه الحاكم الفعلي.. والجيش ملك للشعب كله

يؤيد السيسي، إذا فالتطويع انتخابات تأتي بصيغ معين وقضي فصلا أكبر اختاره الشعب».

«الأصل أن الجيش ملك للشعب كله، وهذا الانقلاب جعله ملكا لفريق دون فريق ووضعه في مواجهة الفريق الآخر (الكبير) واعتباره فريقا معاديا، وهذا من شأنه أن يقسم الشعب، بل يهدد بانقسام الجيش نفسه، وهذا ما يهدد الأمن القومي».

أخطر ما جاء في خطاب السيسي هو دعوته لأنصاره للنزول إلى الشوارع لإعطائه توكيل للتصدي هو والشرطة لما أسماه عنفا وإرهابا، وهي دعوة لأهلية تريق دماء الناس في الشوارع في الوقت الذي يتكلم عن الحقن على الشعب المصري والولاء له ويزعم أنه قام بانقلابه خوفا من حرب أهلية، كما أن المؤيدين للشرطة والراغبين للانقلاب يلتمسون التزاما صارما بسلامة فعالياتهم، والذي يمارس العنف والإرهاب هم قادة الانقلاب ورجال الشرطة وقناصوها وطبقيتها، ويخفي أن تصرفه إلى حصيلة ثلاثة أسابيع فقط من حكم الانقلابيين وصلت إلى أكثر من 200 شهيد بارصاص الحصى، والآف الجرحى، ومئات المعتقلين، وتلفيق الاتهامات للقيادات السياسية والحفظ على أموالهم وإغلاق القنوات الحرة، منهم 100 شهيد في مجزرة أمام دار الحرس الجمهوري بينما كانوا يؤدون صلاة الفجر، وكذلك حصار المساجد والعدوان على روادها، ومازال الشهداء يسقطون كل يوم حتى الآن، ولم

يؤيد السيسي، إذا فالتطويع انتخابات تأتي بصيغ معين وقضي فصلا أكبر اختاره الشعب».

«الأصل أن الجيش ملك للشعب كله، وهذا الانقلاب جعله ملكا لفريق دون فريق ووضعه في مواجهة الفريق الآخر (الكبير) واعتباره فريقا معاديا، وهذا من شأنه أن يقسم الشعب، بل يهدد بانقسام الجيش نفسه، وهذا ما يهدد الأمن القومي».

أخطر ما جاء في خطاب السيسي هو دعوته لأنصاره للنزول إلى الشوارع لإعطائه توكيل للتصدي هو والشرطة لما أسماه عنفا وإرهابا، وهي دعوة لأهلية تريق دماء الناس في الشوارع في الوقت الذي يتكلم عن الحقن على الشعب المصري والولاء له ويزعم أنه قام بانقلابه خوفا من حرب أهلية، كما أن المؤيدين للشرطة والراغبين للانقلاب يلتمسون التزاما صارما بسلامة فعالياتهم، والذي يمارس العنف والإرهاب هم قادة الانقلاب ورجال الشرطة وقناصوها وطبقيتها، ويخفي أن تصرفه إلى حصيلة ثلاثة أسابيع فقط من حكم الانقلابيين وصلت إلى أكثر من 200 شهيد بارصاص الحصى، والآف الجرحى، ومئات المعتقلين، وتلفيق الاتهامات للقيادات السياسية والحفظ على أموالهم وإغلاق القنوات الحرة، منهم 100 شهيد في مجزرة أمام دار الحرس الجمهوري بينما كانوا يؤدون صلاة الفجر، وكذلك حصار المساجد والعدوان على روادها، ومازال الشهداء يسقطون كل يوم حتى الآن، ولم

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدرت جماعة «الاخوان» بيانا ردت فيه على ما جاء في خطاب الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وقالت فيه، إن هذا الخطاب «خطير» يؤكد على «أن الفريق السياسي هو الحاكم الفعلي للبلاد الآن، فهو الذي يطلق الإرشاد إلى الشارع، وهو عمل سياسي، ويطلب تفويضا وللشرطة، وبإي صفة يتحكم في الشرطة، إلا إذا كان الحاكم الفعلي للدولة، وهذا ما يؤكد أن ما فعلوه إنما هو انقلاب عسكري كامل، يعيدنا إلى نظام حكم عسكري ويختار بوليسي قاضي، يصادر حرية الشعب وسيادته وكرامته».

«أنه يدعي ادعاءات كثيرة طرفها الثاني وهو الرئيس الشرعي المنتخب مختلف بعيدا عن كل الناس في عملية أشبه بعمليات المافيا، وليس هذا من المروءة والأمانة في شيء، فأصل أن يستمع الناس الرواية من الطرفين لمعرفة الحقيقة».

«أنه مصر على خيانة القسم والانقلاب على الشرعية وإهدار الدستور واحتقار الديمقراطية، ويعطي ذريعة لأي مرؤوس في أي مؤسسة للانقلاب على رئيسه في دعوة للفوضى، وأن تكون السيادة للشوكة. أنه يدعو للانتخابات جديدة، بعد أن أعادنا بانقلابه إلى نقطة الصفر، وكنا قد أجرينا انتخابات عديدة خسرها جميعا الفريق الذي



جانب من المشاركين في مؤتمر العدالة الانتقالية بالقصر الرئاسي في القاهرة أمس

مصر: الإسلاميون غابوا عن مؤتمر العدالة الانتقالية برعاية الرئيس المؤقت

القاهرة - «القدس العربي»:

دعا المشاركون في الاجتماع الافتتاحي لإطلاق مشروع العدالة الانتقالية الدولة إلى اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة العنف والقضاء على الإرهاب.

وأكد بيان صادر عقب اجتماعهم الأربعاء، على مواجهة العنف في إطار سيادة القانون باعتبار أن ذلك يمثل الخطوة الأولى نحو تهيئة المناخ اللازم لتحقيق العدالة الانتقالية.

وأعرب الحاضرون عن أسفهم لتخلف بعض ممثلي تيارات الإسلام السياسي عن مشاركة القوى المجتمعية والسياسية الأخرى في الاجتماع الذي دعت إليه رئاسة الجمهورية.

واستنكر المشاركون تعليق بعضهم ردهم النهائي على الدعوة إلى اللحظات الأخيرة قبل بدء اللقاء وتبني الحاضرون مقاربة (الحقيقة - المصالحات - المصالحة) كمدخل لإرساء التدابير اللازمة لتفعيل العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، مشددين على أن تلك المقاربة تبدأ من الصراحة والمكاشفة وإعلان الأخطاء وتمر بالمحاسبة وإنزال العقاب وصولا إلى تحقيق المصالحة.

واتفق الحاضرون على تشكيل لجنة تواصل أولي تكون مهمتها بلورة المقترحات والأفكار الخاصة

القاهرة - «القدس العربي»:

دعا المشاركون في الاجتماع الافتتاحي لإطلاق مشروع العدالة الانتقالية الدولة إلى اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة العنف والقضاء على الإرهاب.

وأكد بيان صادر عقب اجتماعهم الأربعاء، على مواجهة العنف في إطار سيادة القانون باعتبار أن ذلك يمثل الخطوة الأولى نحو تهيئة المناخ اللازم لتحقيق العدالة الانتقالية.

وأعرب الحاضرون عن أسفهم لتخلف بعض ممثلي تيارات الإسلام السياسي عن مشاركة القوى المجتمعية والسياسية الأخرى في الاجتماع الذي دعت إليه رئاسة الجمهورية.

واستنكر المشاركون تعليق بعضهم ردهم النهائي على الدعوة إلى اللحظات الأخيرة قبل بدء اللقاء وتبني الحاضرون مقاربة (الحقيقة - المصالحات - المصالحة) كمدخل لإرساء التدابير اللازمة لتفعيل العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، مشددين على أن تلك المقاربة تبدأ من الصراحة والمكاشفة وإعلان الأخطاء وتمر بالمحاسبة وإنزال العقاب وصولا إلى تحقيق المصالحة.

واتفق الحاضرون على تشكيل لجنة تواصل أولي تكون مهمتها بلورة المقترحات والأفكار الخاصة

النيابة العامة تستجوب رئيس تحرير الأهرام بشأن خبر مفبرك أكد صدور قرار بحبس مرسى

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر المستشار أحمد الرقيب المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة بيانا، كشف فيه كواليس جلسة التحقيق، التي شهدت الأربعاء، استجواب الكاتب الصحفي عبد الناصر سلامة، ورئيس تحرير جريدة الأهرام، إتهامه بنشر خبر مفبرك حول إصدار النائب العام أمرا بحبس الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية السابق لإتهامه بالخباير.

وأوضح «الرقيب» في بيانه أن النيابة العامة وجهت إلى رئيس تحرير الأهرام تهمة إشاعة أخبار كاذبة، وتكدير الأمن العام، والإضرار بالصحة العامة للبلاد، على خلفية التقرير الصحفي الذي نشره صباح الاثنين الماضي حول صدور قرار بحبس محمد مرسى 15 يوما على ذمة اتهامه بالتحاير والهروب من سجن وادي النطرون إبان ثورة 25 يناير.

سلطات التحقيق المصرية ترفض إخلاء سبيل قادة الإخوان المسلمين

القاهرة - يوبي إي: رفضت سلطات التحقيق القضائية في مصر الأربعاء، طلبا من محامي قادة في جماعة الإخوان المسلمين بإخلاء سبيلهم على ذمة قضية التحريض على قتل متظاهرين.

وقررت نيابة جنوب القاهرة الكلية، اليوم، رفض استئناف مقدم محامي كل من خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، ومحمد سعد الكاتاني رئيس حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسي للجماعة، ومحمد مهدي عاكف المرشد السابق للجماعة، ورشاد بيومي نائب المرشد الحالي للجماعة، على قرار حبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم بالتحريض على قتل المتظاهرين أمام المكتب الرئيسي للجماعة، وقد نفى المتهمون كافة الاتهامات الموجهة إليهم، غير أن النيابة رأت استمرار حبسهم الاحتياطي استنادا إلى أدلة تمتلكها.

وكان عشرات سقطوا بين قتل وجرح بحيط المقر الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين بضاحية «المنظف» في القاهرة مؤخرا، في سياق احتجاجات شعبية عارمة على النظام السابق الذي منتهه الجماعة وعلى الرئيس السابق محمد مرسى القيادي في الجماعة، وتمكن المصريون من إسقاط ذلك النظام.

الجماعة نفت اتهاماتهم بالقتل والترويع واستخدام البلطجة المواجهات الاخيرة تولد شرخا كبيرا بين الاخوان وسكان احياء في القاهرة



متظاهرون في مواجهة قوات الشرطة بالمنصورة أمس

القاهرة - أ ف ب: قرب سيارات محروقة ودمار واضع على الأرض ومحال تجارية أغلقتها أصحابها خشية تجدد العنف تصرخ جماعات سعيدة في فرج «الإخوان» بربوعنا.. كلما مروا بموقعا حل بها الحزبات والدماء والقتل».

وتضيف هذه المرأة الإربعينية بغضب شديد «الاعتنق الماضي هجموا علينا بالرضاص في ميدان الجزيرة، تركنا بيوتنا وهربنا في فرج معيرة بذلك عن شعور الكثير من المصريين الذين أخافتهم أعمال العنف التي تنسب إلى انصار الرئيس الإسلامي الخلوغ محمد مرسى وجماعة الإخوان المسلمين».

وقال محمد زيدان الناطق باسم حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية للاخوان، لغرائس برسن أن «كلمة الأهالي مغلوبة.. والأهالي الشرفاء في صفنا وينضمون لمسيرتنا»، وتابع «هم يهاجموننا بلطجية ماجورون من قبل الأمن المصري.. هذا شيء واضح للغاية»، ويقول «وفي اعتصام مؤيدي مرسى بالهضة والذي تقلص عدده لنحو ألفي معتم على الأكنز، قال الطبيب المتحني مروان الكاشف «نحن نعبدون علينا أما بلطجية وأما شرطة في زي مدني، لا يعنون علينا»، ويقول الرجل الأربعيني المتحني عدلي جلال أن الذين يقومون بالإعتداءات هم «من فلول نظام مبارك ومنتمون من الفساد»، ويقول أنه «مؤمن أن مصر كلها تساندنا. أعادنا تزداد كل يوم».

لكن شعوب العيان، ينفون هذه الرواية عن البلطجية، وتؤكد ليلي سويف «كل من كان في ميدان الجزيرة كانوا

أهالي عاردين وشباب بسطاء»، وتابع «شعرت بالهرم وهذا ما يسرنا من ذلك بنا»، وبغضب حاد يقول الطالب الشاب أحمد محمد «كما تدنن تدان.. هم يدونون من نفس الكاس التي ادناقوا للمصريين من عنف ويطش».

وفي حي الدقي غرب القاهرة الذي أعترض الأهالي فيه مسيرة مؤيدة لمرسي الثلاثاء، قال صاحب مقهى لغرائس برس «نحن من أولفنا المسيرة. نحن الأهالي ولسنا بلطجية، لن نركبهم بمرأ أبدا لأنهم يدورون البلاد»، وفي حي النيل في القاهرة الذي يؤكد سكانه أن الإخوان قتلوا سبعة منهم في اشتباكات قبل نحو أسبوعين يتوعد الأهالي بالانتقام وينظمون انفسهم للتصدي لأي مسيرة أجنبية تقرب من حبيهم.

وخلال اشتباكات عنيفة في حي جاردن سيتي الراقي القريب من ميدان التحرير بالقاهرة الاثنين انصار الإخوان الأمامي مع معارضي مرسى في مطاردة انصار الأخرى. وقال حارس عمار بالهظة لغرائس برس «الخرافان (يقصد الإخوان) حاولوا الإختباء عندي، بكوا وأقنوا لي احنا مسلمين انقذنا انقذنا»، لكن الحارس سلمهم للمغاضين. ويقول سائق التاكسي إبراهيم عبد المجيد «لا أبالي

أهالي عاردين وشباب بسطاء»، وتابع «شعرت بالهرم وهذا ما يسرنا من ذلك بنا»، وبغضب حاد يقول الطالب الشاب أحمد محمد «كما تدنن تدان.. هم يدونون من نفس الكاس التي ادناقوا للمصريين من عنف ويطش».

وفي حي الدقي غرب القاهرة الذي أعترض الأهالي فيه مسيرة مؤيدة لمرسي الثلاثاء، قال صاحب مقهى لغرائس برس «نحن من أولفنا المسيرة. نحن الأهالي ولسنا بلطجية، لن نركبهم بمرأ أبدا لأنهم يدورون البلاد»، وفي حي النيل في القاهرة الذي يؤكد سكانه أن الإخوان قتلوا سبعة منهم في اشتباكات قبل نحو أسبوعين يتوعد الأهالي بالانتقام وينظمون انفسهم للتصدي لأي مسيرة أجنبية تقرب من حبيهم.

وخلال اشتباكات عنيفة في حي جاردن سيتي الراقي القريب من ميدان التحرير بالقاهرة الاثنين انصار الإخوان الأمامي مع معارضي مرسى في مطاردة انصار الأخرى. وقال حارس عمار بالهظة لغرائس برس «الخرافان (يقصد الإخوان) حاولوا الإختباء عندي، بكوا وأقنوا لي احنا مسلمين انقذنا انقذنا»، لكن الحارس سلمهم للمغاضين. ويقول سائق التاكسي إبراهيم عبد المجيد «لا أبالي

أهالي عاردين وشباب بسطاء»، وتابع «شعرت بالهرم وهذا ما يسرنا من ذلك بنا»، وبغضب حاد يقول الطالب الشاب أحمد محمد «كما تدنن تدان.. هم يدونون من نفس الكاس التي ادناقوا للمصريين من عنف ويطش».

وفي حي الدقي غرب القاهرة الذي أعترض الأهالي فيه مسيرة مؤيدة لمرسي الثلاثاء، قال صاحب مقهى لغرائس برس «نحن من أولفنا المسيرة. نحن الأهالي ولسنا بلطجية، لن نركبهم بمرأ أبدا لأنهم يدورون البلاد»، وفي حي النيل في القاهرة الذي يؤكد سكانه أن الإخوان قتلوا سبعة منهم في اشتباكات قبل نحو أسبوعين يتوعد الأهالي بالانتقام وينظمون انفسهم للتصدي لأي مسيرة أجنبية تقرب من حبيهم.

وخلال اشتباكات عنيفة في حي جاردن سيتي الراقي القريب من ميدان التحرير بالقاهرة الاثنين انصار الإخوان الأمامي مع معارضي مرسى في مطاردة انصار الأخرى. وقال حارس عمار بالهظة لغرائس برس «الخرافان (يقصد الإخوان) حاولوا الإختباء عندي، بكوا وأقنوا لي احنا مسلمين انقذنا انقذنا»، لكن الحارس سلمهم للمغاضين. ويقول سائق التاكسي إبراهيم عبد المجيد «لا أبالي

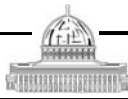
مقتل جندي مصري برصاص مسلحين في سيناء

القاهرة - أ ف ب: قتل جندي بالجيش المصري الأربعاء في هجوم جديد على نقطة تفقيش بسينا بحبس ما افادت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس، واوضح المصادر ان الجندي قتل «برصاص مسلحين اصابوه في الصدر في هجوم مسلح على نقطة تفقيش بمنطقة أبو سكر بالعريش» شمال شبه جزيرة سيناء المضطربة.

وقتل نحو ثلاثين شرطيا ومدنيا وجنديا في سيناء برصاص مسلحين يعتقد أنهم منطرون أسلاميون، منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد

القاهرة - أ ف ب: قتل جندي بالجيش المصري الأربعاء في هجوم جديد على نقطة تفقيش بسينا بحبس ما افادت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس، واوضح المصادر ان الجندي قتل «برصاص مسلحين اصابوه في الصدر في هجوم مسلح على نقطة تفقيش بمنطقة أبو سكر بالعريش» شمال شبه جزيرة سيناء المضطربة.

وقتل نحو ثلاثين شرطيا ومدنيا وجنديا في سيناء برصاص مسلحين يعتقد أنهم منطرون أسلاميون، منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد



المعارضة تقول ان الاردن يشدد الاجراءات على دخول اللاجئين السوريين

هوشيار زيباري: الاسد باق في السلطة ولن يطاح به الا بتدخل عسكري خارجي شامل

ومئات من المقاتلين يشعرون بخيبة الامل من مسار الثورة.. يضعون اسلحتهم ويستجيبون للعفو العام

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

دفيد كاميرون قد اعطى انطباعا في الونة الاخيرة انه يمكن تشجيع اجهزة الجيش والامن السورية للحرك والاطاحة بالاسد.

حرب شاملة

وقال زيباري ان حالة الجمود التي تعيشها الحرب الاهلية في سورية لن يتم كسرها حتى لو استطاع النظام او المقاتلون السيطرة على مدن وبلدات، وقال «اقابل الكثير من الاشخاص لكن الوضع مثير للحنن»، وذلك في اشارة للقاءاته مع مسؤولين اوروبيين وعرب، «ولا احد للقاء فكرة عن كيفية المساعدة» في وقف الحرب الاهلية.

وقال ان دول الخليج تقدم اسلحة متقدمة للمقاتلين، والولايات المتحدة والاروبيون الذين «يقومون بعمليات سرية في داخل سورية ويساعدون المعارضة»، لكنه مقتنع ان هذه المساعدات لن تغير شيئا على واقع المعركة الا في حالة تدخل عسكري مباشر من الغرب، مما يعني اعلان حرب شاملة على النظام. ويعتقد انه لا يوجد هناك استعداد سياسي للقيام بهذا وهو ما تعيه الاطراف التي تدعم الاسد، ايران وروسيا.

ولاحظ زيباري انه عندما اتفقت روسيا والولايات المتحدة على جمع اطراف الصراع في جنيف، فان الولايات المتحدة قبلت بشكل عملي بوجود الاسد على طاولة المفاوضات حيث قال «عندما اتفق لافروف وزير الخارجية الروسي وكيري (وزير الخارجية الامريكي) على عقد مؤتمر جنيف -2 فقد عنى بقاء الاسد في السلطة ضمن اطار «ممكن من خلال الامم المتحدة وبمشاركة قوية من وحدات دولية لم اقيته».

استبعد زيباري التكهات التي تحدثت عن امكانية انقلاب عسكري في دمشق يطيح بنظام الاسد حيث قال ان «فترة تحرك الجيش ليغير السلطة هي اختراع جديد»، مضيفا انها تنكزه بمحاولات الاطاحة بنظام صدام حسين التي نفذتها المخابرات الامريكية-سسي اي ايه في التسعينات قائلا ان «نظمته كنهة محسنة من الانقلابات»، وكان رئيس الحكومة البريطانية

اي محاولة لاجبار الاسد كرئيس للدولة وقائد اعلى للقوات المسلحة على الخروج من السلطة يعتبر خطا احمر. وعن المشاركة الإيرانية في مؤتمر جنيف والتي دفع باتجاهها لافروف، قال زيباري ان الإيرانيين حريصون على حضور المؤتمر.

وقال زيباري انه التقى المسؤولين الإيرانيين واخبرهم «عليكم مراقبة تصرفاتكم والا فان فرصة حضوركم ستظل ضئيلة»، ويرى العراق اهمية حضور ايران المؤتمر، لانها تعتبر من اهم حلفاء النظام ولتأثيرها الكبير في سورية، واعتقادها ان اي هجوم على دمشق هو هجوم عليها، لكن واشنطن وحلفاءها لا يريدون منح طهران مقعدا على طاولة جنيف-2، وفي هذا السياق يعتقد زيباري ان مؤتمر جنيف الذي اجتمع اكثر من مرة لن يعقد ابدا، ولا تزال المعارضة تعول على امل تدخل غربي على غرار تدخل الناتو في ليبيا حيث يقول زيباري انه طالما اخبر المعارضة ان هذا مجرد حلم كاذب.

وقال زيباري ان هناك رغبة دولية قوية من اجل عمل شيء ما لتخفيف حدة النزاع «بهم-اللاعبين الخارجيين - يريدون فعل اي شيء لتهدئة الوضع» مشيرا الى ان وقف اطلاق النار يقتضي دورا كبيرا من الامم المتحدة مع قوات حفظ سلام دولية.

خيبة الامل المقاتلين

ويقول المقاتلون انهم يعرفون عن العفو الحكومي وان هناك بعض المقاتلين من قرر قبوله الا ان عددهم يظل اقل من الذين لا يزالون يقاتلون النظام. ونقلت الصحيفة اراء بعض المقاتلين في الثورة وما ائت اليه حيث تنقل عن محمد من مدينة الرقة قوله «كنت اقاتل من اجل الثورة، اما الان فانا نقفنا ما كنا نقفنا من اجله»، مضيفا ان «المتطرفين الان يسيطرون على بلدي، وقد انتقلت عائلي الى مناطق الحكومة لان البلدة لم تعد آمنة».

بالاتفاق مع جميع الفصائل:

منظمة التحرير تقدم مبادرة للنظام السوري لاخلاء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من اية مظاهر مسلحة بعد ان طال التهجير اكثر من 80 بالمئة من اللاجئين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ما بين منظمة التحرير والنظام السوري لتجنب المخيمات ويلات الاقتتال السوري السوري، مضيفا «تواصل نحن والأوة في سورية وجميع الأطراف التي لها علاقة بهذا الامر لإخراج هذه المبادرة وتطبيقها على الأرض، ووجدنا ترحيبا وتشجيعا وتأييدا من المسؤولين السوريين، وفي الأيام المقبلة سنبادر بتنفيذ هذه الأفكار والبنود، من اجل عودة اللاجئين»، مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة متابعة مكونة من فصائل منظمة التحرير والسفارة الفلسطينية التي سيقبلها معانقتها متابعة تنفيذ المبادرة بشكل إيجابي.

وجاءت المبادرات الفلسطينية الاربعة لاخلاء المخيمات من اية مظاهر مسلحة بعد ان طال التهجير اكثر من 80 بالمئة من اللاجئين الفلسطينيين في تلك المخيمات. وفي ذلك الاتجاه قال تقرير لـ«مجموعة العمل الوطني من اجل فلسطيني سورية» ان معظم المخيمات الفلسطينية في سورية لا تزال تتعرض إلى أعمال عنف منها سقوط حوالي 1400 شهيد فلسطيني، بالإضافة إلى آلاف الجرحى على امتداد توزع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فيما هجر أكثر من 80 بالمئة من سكان المخيمات.

وأكدت المجموعة في تقرير صدرته الاسبوع الماضي حول أوضاع المخيمات بين حزيران (يونيو) من العام الماضي حتى تموز (يوليو) الماضي، أن سبعة مخيمات من اصل اثني عشر مغيها في سورية قد أصبحت، بحسب الأونروا، «ساحات حرب وليس بقصور الأونروا في غالب الأوقات الوصول اليها. وقد أصبحت عمليات القتل والاختطاف والقتل والتدمير والخوف جزءا من الحياة اليومية هناك، وان أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في سورية والذين يبلغ عددهم (530.000) لاجئ قد أصبحوا مديونين، وان 15 بالمئة من إجمالي اللاجئين كافة قد فروا خارج البلاد.

وأشار التقرير إلى أن الحصار المفروض على تلك المخيمات «يُعد عاملا رئيسيا في تقادم وازدياد أعداد الشهداء والجرحى في ظل الاستهداف المتكرر لعاملي الفرق الطبية سواء الأطباء أو الممرضين أو المسعفين، وكذلك منع وصول الإمدادات الطبية من أدوية وضمادات واولات طبية».

وقدم التقرير مقاربة توثيقية لانتهاكات الجسيمة والخطيرة التي رماها كل من طرفي النزاع في سورية ضد الفرق والطواقم الفلسطينية العاملة في المخيمات

والتى أدت إلى شلل شبه تام في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية وخدمات الاستشفاء لمن تبقى من اللاجئين، مما زاد من معاناتهم، وخاصة الذين منهم ظروفيهم من مغادرة المخيمات رغم ما تتعرض له من صف وأشتباكات يومية، خاصة من الأطفال حديثي الولادة والرضع والنساء الحوامل والرضعات، والمرضى الذين يعانون من امراض مزمنة كأمراض السكر والضغط والقلب والنقص الكلوي والسرطان وما يمكن ان يتعرضوا له من مضاعفات خطيرة نتيجة استسحالة حصولهم على العلاج اللازم في الوقت الحدد.

هذا وحرص وفد منظمة التحرير لسورية الاربعة على تجديد التأكيد الفلسطيني على عدم التدخل في الشأن السوري الداخلي، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين الوفد برئاسة زكريا الأغا وبين نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد. وشدد الاغا خلال لقائه القادة على موقف القيادة الفلسطينية الذي يؤكد عدم تدخل اللاجئين الفلسطينيين في الأحداث في سوريا والتعامل معها، بما ضمن سيادتها وأمنها، والحفاظ على استقلالها، ووحدة أرضها وشعبها. لافتا إلى أن منظمة التحرير

السلطة أكدت أن الإفراج عن 104 أسرى معتقلين قبل اتفاق اوسلو يعد خطوة أساسية للعملية السلمية

إسرائيل تشرع بفحص ملفات 82 أسيرا فلسطينيا لإطلاق سراحهم مع بدء مفاوضات السلام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت تقارير إسرائيلية عن شروع وزارة العدل الإسرائيلية بفحص ملفات 82 أسيرا فلسطينيا من الأسرى القدامى، من الذين سيطقت سراحهم في بداية الشروع في العملية السياسية الجديدة، في الوقت الذي أعلنت فيه السلطة الفلسطينية أن الإفراج عن هؤلاء الأسرى هي الخطوة الأولى الأساسية لأي مفاوضات قادمة. وأكدت القناتة التلفزيونية الثانية الإسرائيلية أن اجتماعا خاصا عقد قبل يومين في الكنيست للجنة الداخلية التي تعاملت مع الإفراج عن «أسرى أمنين» لإجراء محادثات سياسية. وبحسب ما ذكر فقد كشف ممثل وزارة

مهمة، لكنه قال انه حال استمرار الجمود فإن ذلك سيقوض الأمل في حل الدولتين المتفق عليه، وبحسب القناتة الثانية فقد قال المدعي العام في وزارة العدل أن هذه القائمة من الأسرى تخلف تمام الاختلاف في باقي الصفقات التي جرى إبرامها مع نحو 2000 أسير سابق، كإجراء حسن نية من إسرائيل تجاه السلطة الفلسطينية.

وقال «إنهاء الأولي التي يجري فيها الحديث عن أسرى أدنيوا بقتل مواطنين يهود وحكوماً قبل اتفاق اوسلو». ولغنت القناتة إلى أن أعضاء كنيست من اليمين طالبوا بالكشف عن قائمة الأسماء للأسرى حتى يكون الجمهور الإسرائيلي على دراية بالأسماء بالأسرى «المختطفة اديهم بدماء».

ووفق عضو الكنيست ميري ريجيف فقد قال أن الولايات المتحدة الأمريكية تطلب الإفراج

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

مصرية في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بعد ثمانية أيام من الحرب الإسرائيلية على

القطاع. وكانت قوات الاحتلال نصبت مؤخرا منظومة القبة الحديدية في مستوطنة «نتيفوت» قرب حدود قطاع غزة خوفا من صواريخ قد تطلق مستقبلا. كما نصبت قبة حديدية في ايلات جنوب فلسطين المحتلة لاعتراض الصواريخ التي قد تطلق من سيناء التي ينفذ فيها الجيش المصري عملية عسكرية في إطار ملاحقة الجماعات المسلحة على تنظيم القاعدة والجماعات السلفية المتشددة.

وفي ظل الأحداث الداخلية التي تشهدها المنطقة وخاصة دول الجوار لفلسطين وامكانية اندلاع حرب في المستقبل تتورط فيها إسرائيل أيضا صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الاربعة، أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير مستعدة لأي حرب مستقبلية مع حزب الله اللبناني أو سورية بحسب نقض الصواريخ القاعدية. وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني: «إن تلك المعلوما جاءت بناء على دراسة قام بها مركز الأبحاث القومي الإسرائيلي الذي حذر بدوره من ضعف منظومة الصواريخ الاعتراضية التي تمتلكها إسرائيل لصد أي هجوم صاروخي من قبل أي جهات معادية». وأشار التقرير إلى أن إسرائيل في الوقت الحالي غير قادرة على صد أكثر من 1500 صاروخ قد يطلق يوميا على الدن الإسرائيلية في أي حرب مستقبلية قد تندلع في شمال فلسطين التاريخية، مشيرا إلى انه نتيجة لذلك فإن الجبهة الداخلية التوصل اليه بين إسرائيل وحماس برعاية

إطلاق صاروخين على النقب

وخشية من اعتماد حماس سيناريو النار للضغط على مصر وإسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت إسرائيل يوم أمس عن سقوط قذفتين صاروختين على مناطقها الجنوبية، انطلاقا من قطاع غزة، في هجوم تكرر عدة مرات خلال الأيام الماضية، رغم اتفاق الهدنة. وقال المتحدث عسكري أن قذفتين سقطتا في منطقة المجلس القلبي عسقلان بالنقب الغربي، وذكر أن مسلحين من قطاع غزة أطلقوا، دون أن تستفر عن وقوع إصابات أو أضرار، وذكرت تقارير إسرائيلية أن قادة جهاز الأمن في إسرائيل لا يستبعدون سيناريو قد تعمد فيه حماس، استمرارا للتوتر لغرض النظر عن إطلاق الصواريخ أو حتى المبادرة بإطلاق النار بنفسها، في محاولة لـ «خلق ضغط على مصر وإسرائيل وتحسين قدرتها على التسوية».

ووفق ما نشر فإن إسرائيل تخشى من أن تؤدي الضغوط التي تمارس على حماس بعد نزول ممرسي في مصر، إلى تصعيد عسكري على الحدود مع قطاع غزة. وتعاين حماس ضغوطا كبيرة من مصر، وصلت لحد هدم اتفاق تهريب البضائع، وإعادة العمل بمعبر رفح بشكل ضيق، بعد اتهامها بالمشاركة إلى جانب الإخوان المسلمين بالأحداث الجارية بمصر. ويعيش قطاع غزة في تهدة من إسرائيل، جرى التوقيع عليها في تشرين الثاني

قوائم المطلوبين. ويقول أن المقاتلين لم يعضوا للقتال كي ينتهوا كعناصر في جماعات متطرفة التي برزت كثيرا «والان يريدون العودة لحياتهم الطبيعية».

اللاجئون في جنوب سورية

وفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» اشارت فيه لبعضه اللاجئين السوريين العالقين بين الحدود الأردنية والمناطق التي تشهد اقتتالا بين المعارضة وقوات الحكومة السورية، ونقلت عن مسؤولين في الاغاثة السورية، وقادة في المعارضة لعمليات القصف دمرت الطرق والشوارع تعوق حركة اللاجئين حيث يعتقد ان أكثر من 10 الاف مشرد علقوا في القرى والمدن الحدودية ينتظرون العبور للاردن، ونقلت عن مسؤول في الامم المتحدة ان عدد اللاجئين العابرين للاردن قل من الفين إلى 100 شخص في اليوم، حيث قال اندرو هاربر، ممثل مفوضية اللاجئين في الاردن ان «الإشارات داخل سورية تظهر ان عدد اللاجئين في ازدياد، ولكننا نلاحظ ان ارقام القادمة في ادنى مستوياتها»، وعبر عن قلقه حيث قال ان السوريين بحاجة إلى الحماية لانهم ممنوعون من العبور مما سيكون له تاثيره على الجانب الآخر، وقالت الصحيفة ان قادة المعارضة يتهمون الاردن بمغاضة الأزمة من خلال تغيير اوقات فتح الحدود.

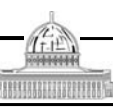
ويقولون الاردن الذي عبر اليه أكثر من 560 الف لاجئ خلال العامين الماضيين بدأ يغلق كل المعابر غير القانونية حيث يتحدث المسؤولون الأردنيون عن مخاوف من اختراق الجهاديين وحزب الله والإيرانيين.

ولكن «بعد مشاهدة بعض المقاتلين لرمي السلاح والتوقف عن القتال. وبحسب زياد ابو جبل من قرية في محافظة حمص، وتعتبر واحدة من مجموعة من القرى تفاوضت مع النظام ووقفت عن القتال «عندما انضمنا للتظاهرات كنا نريد حقوا أفضل» ولكن «بعد مشاهدة الدمار وقوة الجهاديين توصلنا إلى اتفاق مع الحكومة»، ويقول حيدر انه حضر قبل يوم من لقاء الصحيفة معه، فخلا ل إعادة 180 من مقاتلي المعارضة لقوات الشرطة التي اقتتوا معها من قبل. وعلى الرغم من عدم التثبيت من صحة مزاعم الوزير الا ان مراسلة الصحيفة زارت قبل فترة مقر الوزارة في دمشق ووجدتها تخص بعلاات المقاتلين التي قالت ان ابناها يريدون تسليم سلاحهم والعودة لمناطق الحكومة. وقالت انها شاهدت مسؤولا اسمه احمد كان يعمل على ترتيب اشتاق احد قادة المعارضة المسلحة وعشرة من رجاله من منظمة التحرير، مشيرا ان المفاوضات مع القائد هذا استمرت لثلاثة اشهر وحالة نجحت العملية فان اخرين سيتبعون.

كنا نقاتل من اجل قضية

خطوات

ووصف الخطوات التي يتم فيها التوصل لاتفاق يقضي بعودة المقاتلين الى مناطق الحكومة، حيث يقوم مفاوض باجتياز خطوط النار للقاء المقاتلين في مناهقهم، ويتم منح من يرغبون بتسليم اسلحتهم اورا كاشح لهم ببارور نقاط التفتيش التابعة للجيش السوري، حيث ينتظرون في بيوت امته ريثما يقوم المسؤولون بنسب اسمائهم من على



مابقى من جامع عثمان في دير الزور

الصليب الاحمر: السلطات السورية تمنع الوصول للمحتاجين في حمص انباء عن مجزرة في مخيم اليرموك بدمشق.. و 17 قتيلا في معارك عنيفة بين الاكرد والجهاديين في شمال سورية

بيروت - دمشق - جنيف - وكالات: قتل 17 مقاتلا من الاكرد والاسلاميين الجهاديين الاربعة في اشتباكات عنيفة في محافظة السكسة في شمال شرق سورية، في اليوم الثامن من المواجهات بين الطرفين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان، فيما ذكر مشهود عيان لسوريين ان 13 شخصا، على الأقل، قُضوا الاربعة في مخيم اليرموك بضواحي العاصمة السورية دمشق بعد استهداف النقطه بصاروخين أرض - أرض، وذكر المشهود، ووكالة الأنباء الألمانية أن من بين الضحايا نساء وأطفال وأن عدد القتلى مرشح للزيادة بسبب سقوط عدد كبير من الجرحى.

ويقع المخيم تحت سيطرة قوات المعارضة السورية وتشهد اطرافه بمشكل يومي اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة من جهة وقوات النظام السوري.

ويحقق المقاتلون الاكرد تقدما في مناطق عدة في محافظتي السكسة والرقه (شمال)، وقد طردوا مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة من عدد من القرى بعد ان اخروجهم في 23 تموز

آخرين معهم واصابة أكثر من عشرة بجروح»، كما قال المرصد.

كما تدور اشتباكات في قرى تابعة لناحية جل آغا المعروفة بالجوادية.

وكان رجل فجر نفسه فجر الاربعاء، بحسب المرصد، في سيارة مفخخة على حاجز للشرطة الكردية ببلدة الذخيرة التي تبعد نحو كيلومتر واحد عن جل آغا، ما أسفر عن مصرع مقاتلين عشرين من الشرطة.

وعانى الاكرد قبل بدء الانتفاضة ضد النظام السوري في منتصف آذار (مارس) 2011 من عقود من التهميش والظلم.

وانسحبت قوات النظام السوري من مناطق الكردية في شمال البلاد في منتصف العام 2012، وادرجت خطة الانسحاب هذه في اطار رغبة النظام في استخدام قواته في معاركه ضد مجموعات الشبيحة وقوات الشرطة الكردية من البلاد، وتشجيعا للاكرد على عدم الوقوف الى جانب المتمردين.

وحاول الاكرد خلال فترة النزاع ابقاء مناطهم في منأى من العمليات العسكرية

(يوليو) من مدينة راس العين الحدودية مع تركيا.

في الرقة حيث القرى مختلطة بين الاكرد والعرب، تسبب المعارك بتفجج بين السكان ويكاد الصراع يتحول كرديا عربيا إذ انضم مقاتلون من لواء جبهة الاكرد التابع للجيش السوري الحر الى وحدات حماية الشعب المرتبطة بحزب الاتحاد الوطني، وانضم مقاتلون من كتائب اخرى في الجيش الحر الى المقاتلين الاسلاميين.

واوضح المرصد في بريد الكتروني ان «اشتباكات عنيفة اندلعت بعد منتصف الليل في محيط قرية مشرفة الواقعة جنوب مدينة راس العين بين مقاتلين من وحدات حماية الشعب (الكردية) من طرف ومقاتلين من الدولة الاسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة من طرف آخر، اثر هجوم على حاجز مشترك لوحدات حماية الشعب وقوات الشرطة الكردية».

واستمرت المعارك الاربعاء وقد «اسفرت عن مصرع اربعة مقاتلين اكرد واصابة ستة آخرين بجروح ومصرع ما لا يقل عن 13 مقاتلا من الدولة وجبهة النصرة ومقاتلين

«الجيش السوري الحر» فقد الأمل بوصول مساعدات عسكرية غربية إلى المعارضة

وترافق هذه المرة الاربعية زعيم المعارضة السورية احمد جبريا في اول زيارة له لفرنسا منذ انتخابه مطلع تموز (يوليو).

وفي نهاية 2012 وكاتفاضة طاهرة المساعدة «المشروطة» شكل الائتلاف وحدة تنسيق المساعدات التي تقودها الاتاسي.

وقالت «لا تعتبر المساعدة الانسانية وسيلة للحصول على دعم. البدأ هو تقديم المساعدة الانسانية لجميع السوريين الذين هم بحاجة اليها من دون شروط. يجب توزيع المساعدات على هذا الاساس دون أي اعتبارات اخرى».

وتابعت «نطلب من الدول المانحة ان تستعين بنا عبر وحدة التنسيق لتفادي لسوء التنظيم والفضي (جنوب)»، وريف دمشق حيث قتل سبعة اشخاص بينهم طفلان.

كما قتل خمسة اشخاص آخرين في مدينة دوما في ريف دمشق نتيجة تصفد مدفعي من قوات النظام.

من جهتها عبرت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري (معارضة) سبهر الالتماسي الاربعاء في باريس عن الاسف لان تكون المساعدات الانسانية تحولت في بعض الحالات «إلى أسلحة» ما لا تكون المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة لا تصل الى «من هم باس الحاجة».

وقالت النائبة الالتماسي «بالنسبة الى السوريين (معارضة) ربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

بموجب قرار من مجلس الامن الدولي في 2012 ان «تتمتع القوات النظامية وحلفاءها وشركاؤها بسلاح».

وقال «لا نفهم موقف الغرب»، متابعاً أن «الحرب مستمرة»، وفي بعض الأوقات يحدث انسحاب أو هجمات.. ونفوز نحن أحياناً، فيما يفوزون هم في بعض الأوقات»، غير أنه شدد على أن «الأهم هو من سيفوز بال معركة في نهاية المطاف».

ورحب رئيس المجلس العسكري الأعلى لـ «الجيش الحر» بقرار الاتحاد الأوروبي بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، غير أنه اعتبر أن هذا «غير كاف»، داعياً إلى «نزع السلاح من المنظمة في لبنان، لأنها

تتطلب من دولها ان تستعين بنا عبر وحدة التنسيق لتفادي لسوء التنظيم والفضي (جنوب)»، وريف دمشق حيث قتل سبعة اشخاص بينهم طفلان.

كما قتل خمسة اشخاص آخرين في مدينة دوما في ريف دمشق نتيجة تصفد مدفعي من قوات النظام.

من جهتها عبرت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري (معارضة) سبهر الالتماسي الاربعاء في باريس عن الاسف لان تكون المساعدات الانسانية تحولت في بعض الحالات «إلى أسلحة» ما لا تكون المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة لا تصل الى «من هم باس الحاجة».

وقالت النائبة الالتماسي «بالنسبة الى السوريين (معارضة) ربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

نائبته تنتقد عملية تقديم المساعدات الانسانية لسورية رئيس المعارضة السورية يطالب بزيادة الدعم والاسلحة في باريس

كبير من النساء ومجموعة تمثل الجيش السوري الحر (...)، لم تكن المعارضة موحدة اطلاقا قد را هي اليوم».

بعد فرنسا يتجه جبريا الى الامم المتحدة ليلتقي الجمعية واعضاء مجلس الامن الدولي من دون ادريس، وطلب مقرا لاجراء اى زيارة لواشنطن على هامش اللقاء بحسب المسؤولين الاثنيين.

والثلاثاء قالت الامم المتحدة انها تبلغت بواقع 13 هجوما كيميائيا في سورية، بحسب ما افاد مسؤول اممي بارز الثلاثاء قبل محادثات بين خبراء من الامم المتحدة والحكومة السورية.

وقال روبرت سيبري مبعوث الامم المتحدة لعلمية السلام في الشرق الاوسط، لمجلس الامن الدولي ان الامم المتحدة والمخبرين بان كي مون لا يزال قلقا بشدة، حول التقارير عن استخدام اسلحة كيميائية في النزاع المستمر منذ 28 شهرا في سورية.

وقال سيبري في اجتماع لمجلس الامن الدولي حول الشرق الاوسط ان «الامم المتحدة تلتفت 13 بلغا بهذا الشأن خلال ال 11»، وأشار الى ان جميع الحالات قيد الدراسة حاليا.

والثلاثاء ترحيبات سيبري مع وصول اكي سليستروم رئيس لجنة تابعة للأمم المتحدة للتحقيق في استخدام اسلحة كيميائية في سورية ورئيس لجنة نزع الاسلحة في الامم المتحدة انغيليا كين اليبوت.

ويتوقع ان يتوجه المسؤولان الى دمشق الاربعاء لبدء مباحثات مع حكومة الرئيس الاربعاء بشار الاسد حول السماح بالدخول الى مواقع في سورية

وتراقف هذه المرة الاربعية زعيم المعارضة السورية احمد جبريا في اول زيارة له لفرنسا منذ انتخابه مطلع تموز (يوليو).

وفي نهاية 2012 وكاتفاضة طاهرة المساعدة «المشروطة» شكل الائتلاف وحدة تنسيق المساعدات التي تقودها الاتاسي.

وقالت «لا تعتبر المساعدة الانسانية وسيلة للحصول على دعم. البدأ هو تقديم المساعدة الانسانية لجميع السوريين الذين هم بحاجة اليها من دون شروط. يجب توزيع المساعدات على هذا الاساس دون أي اعتبارات اخرى».

وتابعت «نطلب من الدول المانحة ان تستعين بنا عبر وحدة التنسيق لتفادي لسوء التنظيم والفضي (جنوب)»، وريف دمشق حيث قتل سبعة اشخاص بينهم طفلان.

كما قتل خمسة اشخاص آخرين في مدينة دوما في ريف دمشق نتيجة تصفد مدفعي من قوات النظام.

من جهتها عبرت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري (معارضة) سبهر الالتماسي الاربعاء في باريس عن الاسف لان تكون المساعدات الانسانية تحولت في بعض الحالات «إلى أسلحة» ما لا تكون المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة لا تصل الى «من هم باس الحاجة».

وقالت النائبة الالتماسي «بالنسبة الى السوريين (معارضة) ربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

بموجب قرار من مجلس الامن الدولي في 2012 ان «تتمتع القوات النظامية وحلفاءها وشركاؤها بسلاح».

وقال «لا نفهم موقف الغرب»، متابعاً أن «الحرب مستمرة»، وفي بعض الأوقات يحدث انسحاب أو هجمات.. ونفوز نحن أحياناً، فيما يفوزون هم في بعض الأوقات»، غير أنه شدد على أن «الأهم هو من سيفوز بال معركة في نهاية المطاف».

ورحب رئيس المجلس العسكري الأعلى لـ «الجيش الحر» بقرار الاتحاد الأوروبي بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، غير أنه اعتبر أن هذا «غير كاف»، داعياً إلى «نزع السلاح من المنظمة في لبنان، لأنها

تتطلب من دولها ان تستعين بنا عبر وحدة التنسيق لتفادي لسوء التنظيم والفضي (جنوب)»، وريف دمشق حيث قتل سبعة اشخاص بينهم طفلان.

كما قتل خمسة اشخاص آخرين في مدينة دوما في ريف دمشق نتيجة تصفد مدفعي من قوات النظام.

من جهتها عبرت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري (معارضة) سبهر الالتماسي الاربعاء في باريس عن الاسف لان تكون المساعدات الانسانية تحولت في بعض الحالات «إلى أسلحة» ما لا تكون المساعدة التي تقدمها الامم المتحدة لا تصل الى «من هم باس الحاجة».

وقالت النائبة الالتماسي «بالنسبة الى السوريين (معارضة) ربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

بموجب قرار من مجلس الامن الدولي في 2012 ان «تتمتع القوات النظامية وحلفاءها وشركاؤها بسلاح».

وقال «لا نفهم موقف الغرب»، متابعاً أن «الحرب مستمرة»، وفي بعض الأوقات يحدث انسحاب أو هجمات.. ونفوز نحن أحياناً، فيما يفوزون هم في بعض الأوقات»، غير أنه شدد على أن «الأهم هو من سيفوز بال معركة في نهاية المطاف».

ورحب رئيس المجلس العسكري الأعلى لـ «الجيش الحر» بقرار الاتحاد الأوروبي بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، غير أنه اعتبر أن هذا «غير كاف»، داعياً إلى «نزع السلاح من المنظمة في لبنان، لأنها

دمشق تدعو المنظمات الدولية الى التعاون لاعادة تاهيل المؤسسات الصحية المتضررة

دمشق - ا ف ب: دعت دمشق المنظمات الدولية الاربعاء الى التعاون معها من أجل إعادة تاهيل المؤسسات الصحية المتضررة جراء النزاع الدائر في البلاد منذ 28 شهرا، مطالبة برفع الحصار الاقتصادي المفروض على سورية.. والمطالبة بموقف تسليح المجموعات الإرهابية وتحييد المؤسسات الصحية».

وحضر الاجتماع ممثلون عن منظمة اليونيسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر والأونروا وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية والهلال الأحمر العربي السوري والمنظمة الدولية للهجرة، بحسب الوكالة.

وأشار الناييف الى الاضرار المادية والبشرية التي تعرض لها القطاع الصحي نتيجة «اعداءات المجموعات الارهابية المسلحة على المنشآت الصحية والمعاملين فيها» التي اسفرت عن مقتل 87 عاملا واصابة 100 آخرين فيما خلفت 21 جرحى.

كما تدت هذه الاعتداءات، بحسب الناييف، الى تضرر 482 سيارة إسعاف خرج منها عن الخدمة 176 سيارة وتخريب 652 مركزا صحيا

دمشق - ا ف ب: دعت دمشق المنظمات الدولية الاربعاء الى التعاون معها من أجل إعادة تاهيل المؤسسات الصحية المتضررة جراء النزاع الدائر في البلاد منذ 28 شهرا، مطالبة برفع الحصار الاقتصادي المفروض على سورية.. والمطالبة بموقف تسليح المجموعات الإرهابية وتحييد المؤسسات الصحية».

وحضر الاجتماع ممثلون عن منظمة اليونيسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر والأونروا وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية والهلال الأحمر العربي السوري والمنظمة الدولية للهجرة، بحسب الوكالة.

وأشار الناييف الى الاضرار المادية والبشرية التي تعرض لها القطاع الصحي نتيجة «اعداءات المجموعات الارهابية المسلحة على المنشآت الصحية والمعاملين فيها» التي اسفرت عن مقتل 87 عاملا واصابة 100 آخرين فيما خلفت 21 جرحى.

كما تدت هذه الاعتداءات، بحسب الناييف، الى تضرر 482 سيارة إسعاف خرج منها عن الخدمة 176 سيارة وتخريب 652 مركزا صحيا

دمشق - ا ف ب: دعت دمشق المنظمات الدولية الاربعاء الى التعاون معها من أجل إعادة تاهيل المؤسسات الصحية المتضررة جراء النزاع الدائر في البلاد منذ 28 شهرا، مطالبة برفع الحصار الاقتصادي المفروض على سورية.. والمطالبة بموقف تسليح المجموعات الإرهابية وتحييد المؤسسات الصحية».

وحضر الاجتماع ممثلون عن منظمة اليونيسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر والأونروا وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية والهلال الأحمر العربي السوري والمنظمة الدولية للهجرة، بحسب الوكالة.

وأشار الناييف الى الاضرار المادية والبشرية التي تعرض لها القطاع الصحي نتيجة «اعداءات المجموعات الارهابية المسلحة على المنشآت الصحية والمعاملين فيها» التي اسفرت عن مقتل 87 عاملا واصابة 100 آخرين فيما خلفت 21 جرحى.

كما تدت هذه الاعتداءات، بحسب الناييف، الى تضرر 482 سيارة إسعاف خرج منها عن الخدمة 176 سيارة وتخريب 652 مركزا صحيا

مسؤولون: التسليح قد يكون مؤقتا وبطيئا خلافا في الكونغرس بشأن مناقشة ميزانية الدفاع

قوات المعارضة التي تقاوم من أجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد على الرغم من تحفظات الشارعين على فرض نجاحها.

لكن مسؤولوا امريكا عرّبا بالقضية قال ان التمويل لبرنامج التسليح سيبلغ 300 مليون دولار في السنة الأولى من 2013.

وقال السناتور اليبوت ان هذا يعني ان البيت الابيض عليه ان يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة وربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

قوات المعارضة التي تقاوم من أجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد على الرغم من تحفظات الشارعين على فرض نجاحها.

لكن مسؤولوا امريكا عرّبا بالقضية قال ان التمويل لبرنامج التسليح سيبلغ 300 مليون دولار في السنة الأولى من 2013.

وقال السناتور اليبوت ان هذا يعني ان البيت الابيض عليه ان يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة وربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

قوات المعارضة التي تقاوم من أجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد على الرغم من تحفظات الشارعين على فرض نجاحها.

لكن مسؤولوا امريكا عرّبا بالقضية قال ان التمويل لبرنامج التسليح سيبلغ 300 مليون دولار في السنة الأولى من 2013.

وقال السناتور اليبوت ان هذا يعني ان البيت الابيض عليه ان يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة وربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

قوات المعارضة التي تقاوم من أجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد على الرغم من تحفظات الشارعين على فرض نجاحها.

لكن مسؤولوا امريكا عرّبا بالقضية قال ان التمويل لبرنامج التسليح سيبلغ 300 مليون دولار في السنة الأولى من 2013.

وقال السناتور اليبوت ان هذا يعني ان البيت الابيض عليه ان يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة وربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

قوات المعارضة التي تقاوم من أجل الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد على الرغم من تحفظات الشارعين على فرض نجاحها.

لكن مسؤولوا امريكا عرّبا بالقضية قال ان التمويل لبرنامج التسليح سيبلغ 300 مليون دولار في السنة الأولى من 2013.

وقال السناتور اليبوت ان هذا يعني ان البيت الابيض عليه ان يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة وربما يعد ذلك لوجه جديد على تغيير ردة الحرب التي تحولت بشكل كبير بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية».

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الاربعاء أوياما لوكونجوس أنهم يعكفون على اعداد آلية للتطبيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك اجراء مقابلات - قبل تسليم الاسلحة، وهو ما قد يؤدي ايضا الى التخليح.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة

وصول خبراء الامم المتحدة المكلفين التحقيق باستخدام اسلحة كيميائية الى دمشق

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

دمشق - ا ف ب: وصل خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع السوري الاربعاء الى دمشق، حسبما افاد مصدر وكالة فرانس برس.

ووصل اكي سليستروم رئيس بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مزارع استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية وانجيلا كاين رئيسة لجنة شؤون نزع السلاح في الامم المتحدة ظهر الاربعاء في احد فنادق العاصمة السورية، وذلك بعد سيطرة مقاتلي المعارضة الاثنيين على بلدة خان العسل الاستراتيجة في ريف حلب (شمال) التي يشتبه بانها تعرضت لهجوم بالسلحة كيميائية.

واوضح المستشار في بعثة الامم المتحدة في دمشق خالد المصري لوكالة فرانس برس ان انجيلا كاين واكي سليستروم وصلا الاربعاء مع الوفد

سجل حافل من التوتر بين القصر ومؤسسة الرئاسة المصرية بعهد مرسى

حين أردني لإنعاش معسكر «الإعتدال العربي» ومشروع يتطلب مصر خالية من الإخوان المسلمين وزيارة الملك عبد الله للقاهرة تفضب الإسلاميين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

رغم أن إستراتيجية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لا تعيل للتصعيد في وجه الإخوان المسلمين داخل بلاده بعد التحولات الجارية في مصر إلا أن حزب جبهة العمل الإسلامي اعترض على الزيارة المفردة التي قام بها الملك الأردني لضم الأسبوع الماضي.

بالنسبة للشخبة الأردنية من الإخوان المسلمين زيارة الملك عبد الله الثاني لمصر «أمر خطير» ولها دلالة خطيرة في هذا التوقيت الحساس وتنتظي على مباركة للإنتقال العسكري وسعي لإلغاء الشريعة عليه.

وعليا مثل هذه التشخيصات في وصف الزيارة تخدم أهدافها في الواقع فالأردن يريد أن يقول علنا وبوضوح أنه مع السيادة والإمارات ولحقا مصر في مشروع الجهاد معسكر دول الإعتدال العربي.

لذلك يرى محللون بأن الزيارة الملكية للقاهرة كانت سياسية بإمضاء فالسعودية قدمت للوضع الجديد في مصر دعما ماليا وكذلك الإمارات والعاهل الأردني كان أول زعيم عربي يحس الحواجز بجرة ويؤزر القاهرة في هذا الطرف ويلتقي قادتها الجدد مباركا العملية السياسية الجارية إلى ضد الإخوان المسلمين على أنقراض الإقبال العسكري.

بالنسبة للرجل الثاني في تنظيم الإخوان المسلمين الشيخ زكي بن رشيد لا يوجد وصف آخر يمكنه استعناها لشرح ما حصل في مصر إلا باعتباره إنقلابا عسكري.

وبالنسبة للشيخ حمزة منصور زعيم

جبهة العمل الإسلامي زيارة الملك تنتظي على دعم وتأييد ومباركة لهذا الإقبال مما يضع الأردن في حالة «تحيز» واضحة ضمن دائرة مؤامرات مصرية قد تضر بمصالحه الحيوية لاحقا.

أما بالنسبة لمسؤولين بارزين في دوائر القرار الأردنية فزيارة الملك أنطوت على تفاعل أردني إيجابي ونكي مع لحظة إقليمية مع الإشارة إن هذه الزيارة لا يمكن قرائتها فقط في سياق الصراع الداخلي الجديد في المنطقة لإنها قد تخدم الإخوان المسلمين لاحقا.

ولإنها - وهذا الأهم - زيارة مرمجة على أساس إطلاق عملية السلام والتسوية الجديدة التي تتطلب إحياء محور نظام الإعتدال الرسمي يعد التخلص من الإخوان المسلمين وإعادة الإيجاد المصرية في هذا الإقبا.

تلك برأي الناشط محمد خلف الجديد مضمون رسالة مشروع جون كيري في المنطقة والذي بدأ عمليا في تأييد إقبال عسكري صريح ليس على الإخوان المسلمين فقط إنما أيضا على أمال وطموحات الشعب المصري نفسه.

ثمة أدلة واضحة بالمقابل على أن مؤسسة القواعد الأردنية لا تسعى للإقتصاص من الإخوان المسلمين أو لتقليم أظفارهم أو إقصائهم ببناء على الإيقاع المصري الذي يستهدفه فلا أحد في عمان يتحسر بالإسلاميين وبعض قادتهم شوهدوا على مواد الإقراط الملكية الرضائية.

وفي قاسوس المسؤولين الأردنيين الرسميين لا يمكن إعتبار الزيارة الملكية للقاهرة خطوة غير منتجة عمليا فالأردن سيكون له دور محوري وأساسي إقليميا في الرحلة اللاحقة، كما يرى عالم الإجتماع موسى إشتوي.

لكن بعض الأطراف حتى داخل الدولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت واصلت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجلينا أيجهورست جولتها على المسؤولين اللبنانيين لتوضيح لمباسات القرار الأوروبي بوضع الجناح العسكري لحزب الله على لأشعة الإرهاب، فقد رفض لبنان الرسمي هذا القرار وطالب إعادة النظر به في وقت تبدأ العتات الدبلوماسية اللبنانية في بلدان أوروبا حراكا بإبلاغهم رفض لبنان اإتخاذ حزب الله في تفجير بورغاس خصوصا أن التحقيقات في القضية لم تنته بعد. كما يواصل مندوب لبنان لدى الإتحاد السفير رامي مرتضى العمل مع المفوضية العليا للسياسة الخارجية لتجنيد لبنان أي انعكاسات قد تضر بمصالح اللبنانيين المقيمين في أوروبا ولهم صلات قرابة بعناصر حزب

الله. واليوم تتلقى سفيرة الإتحاد الأوروبي مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله النائب السابق عمار الموسوي، في وقت اعتبرت المتحدث الرسمية باسم القوات الدولية العاملة في الجنوب انطوانيت ميديا أن «امن وسلامة جنود وموظفي «اليونيفيل» في أداء مهمتنا».

وشددت ميديا على أن «لا إجراءات استثنائية اتخذتها اليونيفيل لمناسبة صدور قرار وضع الجناح العسكري لحزب الله على لأشعة الإرهاب»، مؤكدة أن «أي إجراء غير

اعتدالي لم يتخذ وما زلنا نقوم بعملنا بشكل اعتيادي وطبيعي»، لافتة إلى أن «مخالفات اليونيفيل بالاهالي رغم تنوع انتماءاتهم

لن تتأثر بل سيبقى تعاوننا معهم مستمرا، لأننا هنا في تنفيذ مهمة تتعلق بأمن وازدهار وسلامة السكان المحليين».

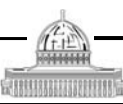
وكانت رئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة أنجلينا أيجهورست زارت امس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، وتركزت النقاشات على قرار وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على لأشعة المنظمات الإرهابية.

وأشارت السفيرة أيجهورست إلى «أن الاعتداءات الإرهابية على الأراضي الأوروبية أمر غير مقبول»، مشددة على «أن الإتحاد الأوروبي هو ضد الإفلات من العقاب ومع العدالة»، وأضافت «أن الحوار مستمر بين اللبنانيين الأوروبي وجميع الأطراف السياسية اللبنانية، بما فيها حزب الله».

وأعلنت أيجهورست بعد لقائها الشيخ عبد الأمير قبلان «أنها شرحت له أن قرار الإتحاد الأوروبي استهدف الجناح العسكري لحزب الله فحسب»، وشددت «على الأهمية القصوى التي يوليها الإتحاد الأوروبي للحوار والالتزام مع جميع اللبنانيين التي يدعم جهودهم من أجل ضمي لبنان قديما في مسيرة الإزدهار والسلام».

وفي تداعيات هذا القرار الأوروبي، استبعدت أوساط اقتصادية ومالية «أن تكون له أي تداعيات اقتصادية مباشرة على لبنان»، وأوضحت أنه «كما كان الوضع مع القرار الأميركي منذ سنوات إدراج الحزب بكل

مكوناته على الأشعة السوداء، كذلك سيكون مع القرار الأوروبي»، لافتة إلى أنه «لن يؤثر على علاقات لبنان التجارية إن مع الإتحاد الأوروبي أو أوروبا عموما، فعلاقته التجارية كبيرة ومتشعبة مع فرنسا وألمانيا وإيطاليا



الوزير ترو لـ «القدس العربي»: «الحزب لا يشارك بجناحه العسكري في الحكومة ولا في البرلمان

لبنان: لا إجراءات استثنائية لليونيفيل بعد القرار الأوروبي وسفيرة الإتحاد تلتقي الموسوي.. و14 آذار تنصح حزب الله بالتخلي عن المكابرة

في بلغاريا وقبرص وغيرهما من البلدان. هذه الأنشطة ساهمت بشكل واضح ولموس في إدراج «الجناح العسكري لحزب الله» على لأشعة الإرهاب»، ضيفا: «كما قد حذرنا مرارا وتكرارا وعلاينا الحزب بالإسحاب الفوري من ساحات القتال في سورية.. وكان الجواب دائما: «نحن نعرف ماذا نعلم»، وحضت دائما: «أذار، «حزب الله» على عدم نفويت هذه الفرصة مجددا على اللبنانيين كل اللبنانيين

قبل فوات الأوان.

رأى ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في الحكومة وزير المهجرين علاء ترو «أن إدراج الإتحاد الأوروبي حزب الله على لأشعة الإرهاب يفتقد لبنان قوته ومناعته في مواجهة العدو الإسرائيلي، وسيستدعي تفسيات أخرى أوروبية وأمريكية لأي دفاع عن الأرض»، وأكد ترو لـ «القدس العربي» «أن رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط اعترض على إدراج حزب الله على لأشعة الإرهاب وأيد خطوة رئيس الجمهورية

بالبط من وزير الخارجية مراسلة الدول وإدابات تمثيل حزب الله في الحكومة متعذرا بعد الخطوة الأوروبية قال ترو «الإتحاد الأوروبي تكلم عن الجناح العسكري، وفي العادة حزب الله لا يشارك بجناحه العسكري لا في الحكومة ولا في البرلمان».

واستبعد الوزير الاشتراكي أن يبادر حزب الله إلى التحرش بقوات اليونيفيل العاملة في الجنوب، منتقدا موقف وزير الخارجية عدنان منصور الذي اتهم أفرقاء لبنانيين بالتواطؤ مع عدد من الدول الأوروبية لاصدار قرار الإتحاد الأوروبي وقال «هذا أخطر موضوع أن يظن أحد من اللبنانيين أن هناك فريقا آخر يتواطع مع الخارج من أجل كسر هذا الفريق أو

ذلك الفريق، ونتمنى أن لا يكون هناك أي لبناني يسعى إلى هذا الأمر».

وبريطانيا.

وفي الجانب السياسي، نصحت الأمانة العامة لقوى «14 آذار»، وحزب الله، بالتخلي عن سياسة المكابرة والعودة إلى لبنان، بشرط لبنان، وإبرام تسوية تاريخية تركز على تسليم السلاح إلى الجيش اللبناني والإسحاب الفوري من سورية، مقابل السير قدما باتجاه حكومة قادرة على استكمال بناء الدولة في لبنان وتأمين حاجات اللبنانيين».

وقالت «بذلك يكون «حزب الله» قد التزم بشرط الدولة اللبنانية المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، أي في الدستور اللبناني، بحيث يستقيم الوضع العام من خلال المساواة بين المواطنين اللبنانيين أمام القانون والدستور»، وذكرت «14 آذار»، بأنها «منذ لحظة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري منذ البدء إلى «حزب الله» لتجاوز الضغوط الخارجية، بدءا من التعامل المرن مع بند نزع سلاح الميليشيات في القرار 1559 واعتماد البند المتعلقة فقط

بخروج الجيش السوري وانتخاب رئيس جديد واعتبار موضوع السلاح شأننا داخليا، مروراً بحكومات الوحدة الوطنية، وصولاً إلى الدوحة وطاولات الحوار المتعاقبة من المجلس النيابي إلى القصر الجمهوري. وكان في المقابل إصرار من الحزب على اعتبار كل مبادرة من قبل «14 آذار» إشارة ضعف، واستمر في نهجه، ضاربا بعرض الحائط شكوى اللبنانيين من سلوكه واحتل بيروت في العام 2008 وعطل العمل السياسي منذ ذلك التاريخ بقوة السلاح».

وتابع بيان «14 آذار»: «كما تمكن الحزب من استتيعاب الدولة لمصلحته، وسرع الخبز دائره نشاطاته الأمنية والعسكرية، حتى جاهر بالقيام بأعمال إرهابية في مصر في العام 2010، وفي سوريا في العامين 2011-2013، وهو في الوقت نفسه متهم بتفجيرات

عائلات أسرى الداخل القدامى: نرفض أي اتفاق لا يشمل الأسرى القدامى كافة وفي مقدمتهم أسرى الداخل وتطمينات الرئيس عباس غير كافية لأننا لا نثق بالإسرائيليين

بالرغم من كل التطمينات الشفوية والمباشرة التي تلقتهما الرابطة وهالسي الأسرى من القيادة الفلسطينية وعلى رأسها السيد الرئيس محمّد عباس (أبو مازن) إلا أننا لا نطمئن للنوايا الإسرائيلية، ولنا تجربة مبررة خلال عقدين من المفاوضات، لذا فإننا نقبل على هذه التطمينات على إيجابيتها على أنها غير كافية

في تعاقب عملية تصفية أسرانا ونطالب القيادة الفلسطينية بموقف واضح وصريح وملعن بهذا الخصوص؟

وأضاف في البيان: نتوجه من خلال بياننا هذا إلى كافة الأحزاب والقوى والمؤسسات ولجنة المتابعة في الداخل الفلسطيني وإلى كافة الفصائل والقوى الفلسطينية في الداخل والخارج وإلى كافة المؤسسات المعنية بشؤون الأسرى

بضرورة إصاار موقف علني ينص على أن قضية تحرير أسرى الداخل وعدم التحلي عنهم هي ثابت من الثوابت الوطنية لا يمكن المساس بها أو التنازل عنها أو المساومة فيها بأي شكل من الأشكال. علاوة على ذلك، أقر المجتمعون سلسلة نشاطات وخطوات تضاللية هادفة إلى دعم أسرانا وتحديد القدامى ومطلب تحريرهم سيعلن عنه خلال اليومين القريبين من خلال مؤتمر صحافي يضع بين أيدي جماهيرنا آخر التطورات في هذه القضية.

وخلص البيان إلى القول: أبناء شعبنا في كل مكان، يا كل الأحزاب والقوى والفصائل والمؤسسات، الإخوة في القيادة الفلسطينية، إن قضية أسرى الداخل بعدد والوطني والألاإنساني قضية مركزية وطنية من الدرجة الأولى تعني بالإضافة إلى كل قضية هامة لشعبنا الفلسطيني، في كل مكان ورفض تجزئته تحت أي مسمى وسحت أي ضغوط، ومن هنا وجب تضاضر كافة الجهود وتوحيد كل الطاقات في سبيل تحريرهم وعوئهم إلى يوتهم معززين مكرمين مرفوعين إلى الهامات، نريدهم بيننا أبطالا أحياء ولا نريدهم أبطال أموات تتساقب في رثيهم وتأييهم، فهم أسروا من أجلنا وقاتلوا من أجلنا وضحوا بزهره شبابيهم من أجلنا وتعبوا من أجلنا ودعوا من لحمهم ودمهم ثمن كرامتنا، ونريدهم لأسرى الحرية والمجد والخلود شهدائنا الأبرار.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أصدرت الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل (الرابطة) وعائلات الأسرى القدامى من الداخل الفلسطيني أمس الأربعاء بياناً حصلت «القدس العربي» على نسخة منه أكدنا من خلاله رفضها لأي اتفاق لا يشمل الأسرى القدامى كافة، وفي مقدمته أسرى الداخل.

وجاء في البيان: جماهير شعبنا في كل مكان، أحرار العالم، على ضوء الإعلان عن تجديد المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني من جهة وحكومة الاحتلال من جهة وتحت رعاية أمريكية، وبعد ما تداولته وسائل الإعلام حول العديد من التصورات والمقترحات فيما يخص قضية تحرير الأسرى القدامى كشرط للعودة للمفاوضات، وبسبب ضبابية الوضع فيما يخص أسرى الداخل القدامى وهدمهم 14 أسيراً لضوا في سجون الاحتلال أكثر من ربع قرن في غابيتهم، ومنهم من أمضى أكثر من ثلاثة عقود كانت وما زالت حكومات الاحتلال ترفض الإفراج عنهم لدوافع

وأسياب انتقامية ملعنه وغير مخفية، فقد بارتد بالأسس الرابطة العربية للأسرى والتحرير إلى عقد اجتماع ضم ممثلين لغالبية عائلات الأسرى القدامى ولعدد من النشطاء المعنيين بقضايا الأسرى، وتم تداول في الاجتماع مختلف المعطيات والمعلومات حول قضية أسرانا، وتم إجراء تقييم شامل للمرحلة وطبيعتها وأهميتها وانتهى ذلك بوضع تصور شامل للتحرر المطلوب في ظل التطورات المتكورة أعاله منطلقين من مبدأ الإصرار على أن هذه المرة لن يسمح بأي حال من الأحوال بأن لا يشمل أي اتفاق أو تقام سياسي مزمع التوصل إليه نتيجة الإفراج عن كامل أسرانا القدامى وعددهم 103 ومع رأسهم أسرى الداخل الـ 14، وأن يشمل الاتفاق بشكل واضح وصريح عودة أسرانا إلى بيوتهم وبلداتهم وبدون أي شروط تعجيزية.

وتابع البيان قائلاً إن الاجتماع خلص إلى النتائج التالية:

القومي عيران ليرمان، طرح الخطة بنحو مكثف خلال لقاءات عقدها في واشنطن مؤخراً مع أعضاء في الكونغرس، فيما اقترحها نتيجتها خلال لقاءاته مع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن بينهم عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريين آسن ماكين وليمار ألكسندر، وتحدث عما سمته صحيفة العبرية الحاجة إلى خطة مارشال خاصة بالشرق الأوسط، وشرح أن أموال الصندوق الذي يقترح إقامته يجب أن تكون تبرعات من جهات خاصة، على حد تعبيره.

وتابعت الصحيفة العبرية قائلة إن خطة نتجهاوه تنطلق من تخوفه الشديد من تأثير إيراني على الدول العربية، وهو يعتقد أن على المجتمع الدولي أن يتجنّب مساعدة تلك الدول على استقرار حكم ديمقراطي فيها.

علاوة على ذلك، أوضحت الصحيفة، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى استثمار موارد مالية كبيرة لخلق ظروف نمو اقتصادي، وإنشاء طبقة وسطى، واستثمار أموال وجهود في بناء مؤسسات ومضامين ديمقراطية في الدول العربية التي شهدت ثورات شعبية في الستين الأخرين، كذلك طرح نائب وزير الخارجية الإسرائيلي فكرة مشابهة، لكنه رأى أن الأموال لدعم مشروع كهذا يجب أن تصل من الدول العربية الغنية مثل السعودية وإمارات النفط.

ولفت الصحيفة إلى أنه بعد موازاة الجهود لتحقيق خطة مارشال، تستعد الحكومة الإسرائيلية لمطالبة وزارة الدفاع الأمريكية

لأنه سيسمح بمحاصرة الربيع العربي وتجنيد إسرائيل ثماره السلبية، علاوة على ذلك، شدد على ضرورة تجنّد إسرائيل لإقناع الغرب بضرورة أن يشهر الرأى العام المصري بما أسماه العواشب الإيجابية لعزل مرسى وتعزيز مصداقية تحالف الجيش مع الليبراليين عبر توجيه مساعدات مالية ضخمة لمصر، تحديداً في الوقت الحالي.

وكما هو معلوم، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لم ينجح في صدور هذا التقرير، وهو يعكف حالياً بالتعاون مع السناتور الجمهوري راند بول على الدفع نحو تبني الغرب لخطة مارشال جديدة لدعم الاقتصاد المصري بغية إنجاح الإقبال وضمان نجاحه في تحقيق أهم رهانات إسرائيل، والمتعلقة في واد عملية التحول الديمقراطي في العالم العربي. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اقترح (خطة مارشال) للشرق الأوسط، يستند إلى التجربة الأمريكية التي هدفت إلى إعادة بناء رأس المال في أوروبا لإيقاف المد الثوري التحرري، وتشكفت صحيفة «عارييف» العبرية النقاب عن أن خطة نتانياهو تهدف إلى تشجيع خطوات ديمقراطية وتؤدي إلى نمو اقتصادي كبير في الدول العربية، بهدف منع منظمات وأحزاب إسلامية متطرقة من الحكم في تلك الدول.

وأشارت «معارييف» إلى أن أحد مستشاري نتانياهو، وهو نائب رئيس مجلس الأمن

نقاعس الأمريكيين في سورية يؤدي لتنامي قوة القاعدة والجهاد العالي ويزعزع استقرار الشرق الأوسط

قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: سورية تتحول الى مركز للجهاد العالي الأمر الذي سيُلقي بظلاله السلبية على المنطقة برمتها بما في ذلك الدولة العبرية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، في الجيش الإسرائيلي، الجنرال أفيف كوخافي أمس إن سورية تتحول أمام سيليقي بظلاله السلبية على المنطقة برمتها، بما في ذلك الدولة العبرية، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء أن أقوال كوخافي جاءت غداة التصريحات التي أدلى بها رئيس أركان الجيوش الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي، والذي اعتبر أن أي تدخل محتمل في سورية سيكون صعبا للغاية، كما رأى أنه من المبكر التفكير في تسليم المعارضة السورية لنظام الرئيس د. بشار الأسد.

وقال الجنرال ديمبسي في تصريح لشبكة الأخبار الأمريكية (سي إن إن) إن التدخل في سورية سيكون صعبا للغاية، واعتقد أن

رئيس الحكومة المؤقتة في ليبيا يدعو المواطنين للتخلي بالصبر والتعاون مع الحكومة

■ طرابلس - د ب أ : دعا رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان الليبيين كافة «إلى تفهم المرحلة الحالية والتخلي بالصبر والتعاون مع الحكومة بعد أن قطعت شوطا في تنفيذ بعض المشاريع».

وقال زيدان، في مؤتمر صحفي عقده امس الأربعاء، إن استحقاقات كثيرة ستسملها المرحلة القادمة في انتظار موافقة المؤتمر الوطني العام على الميزانية الإضافية التي قدمتها الحكومة.

وأضاف أن الحركة القادمة بعد تحرير البلاد هي «معركة تفهم وتعاون مع الأخذ في الاعتبار الوضع الأمني الذي لن يتحقق إلا بتضاضر كل الجهود الوطنية

المتخلصين الحيين لليبيا».

وأوضح أن هناك من يعمل على إيقاف مسيرة الدولة المدنية والتنمية وفي أن تكون ليبيا دولة متطورة من خلال بث الفوضى وانعدام الأمن.

وأكد «الخلل الذي نعانيه يحتاج إلى وقفة جادة من الجميع كونه جاء من الداخل حيث لا يوجد لليبيا أعداء من الخارج ولا يوجد تهديد لأمنها على الحدود من دول خارجية».

وحدد رئيس الحكومة الدعوة لليبيين بالالتزام الجماعي من أجل إخراج الوطن من الأزمة التي يعانيها والعمل على حماية مؤسسات الدولة ومرافقها.

مقتل شخصين في انفجار قبيلة شرق الجزائر

■ الجزائر - د ب أ : قتل شخصان وأصيب ثالث في انفجار قبيلة تقليدية الثلاثاء بقرية سلالة ببلدة القادرية غرب ولاية البويرة الجزائرية 120 كم شرق الجزائر/.

ونقلت صحيفة «الوطن» الجزائرية التي تصدر بالترسية في موقعها

الالكتروني عن مصادر محلية قولها إن القنبلة التي كانت مدفونة في الأرض انفجرت عن مرور سيارة دفع رباعي ملك لشركة الجوهية للهندسة الريفية المختصة في أشغال الغابات، على الطريق الرابط بين سلالة والقادرية.

وأوضحت الصحيفة أن الانفجار

النائب الأول للمرشد السابق يتهم قيادته بالسعي لتفكيك الجيش.. وبدء جلسات المصالحة الوطنية التي سيفتحها الرئيس المؤقت دعوات للتعلل وعدم جر المواطنين للاقتتال.. ومطالبة الحكومة باتخاذ إجراءات لوقف العنف

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن بن كروم:

كثيرة تلك هي الأخبار والموضوعات التي احتوتها الصحف المصرية الصادرة أمس لأن وقع الأحداث يتم بسرعة مع استمرار حالة التوتر، بسبب تزايد حالات الخوف على حياة الأفراد الذين يشاركون في عمليات التظاهر، فقد تم قتل أحد الشباب في الميدان، وتحذيرات من قائد الجيش الثالث اللواء أسامة عسكر للفلسطينيين والسوريين في مدينة السويس من مواصلة مشاركة الإخوان والإرهابيين في أعمالهم، وبدء أعمال جلسات المصالحة الوطنية التي سيفتحها الرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور بحضور كل من شيخ الأزهر والبابا تاووزوس الثاني بطريرك الكرازة المرقسية والمستشار أمين المهدي وزير المصالحة الوطنية، وكان مرشحاً من قبل لوزارة العدل، وأكد حزب النور السلفي انه سيشارك فيها بشرط أن تكون تحت رئاسة شيخ الأزهر، ووضع ميثاق إعلامي حتى يمكن إعادة بث القنوات الدينية المغلقة، كما ان الدعوة وجهت لجماعة الإخوان المسلمين ودعا محمود بدر المتحدث باسم حركة نرد شباب الإخوان والجماعات الإسلامية الى المصالحة وإقامة صلاة مشتركة في الجامع الأزهر، وبدأت لجنة تعديل الدستور أعمالها، واستمرت مكاتب تنسيق القبول للمرحلة الأولى بالجامعات في تلقي رغبات الناخبين في الثانوية العامة وتسريب شريط فيديو عن اجتماع عقده مرسي مع المرشد العام محمد بديع، وعدد من أعضاء مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة وهو يتحدث بسعادة عن الرضا الأمريكي على الإخوان، وانه لا يتخذ أي قرار إلا بعد الرجوع إلى مكتب الإرشاد.

ونشرت الصحف عن الاحتفالات بثورة يوليو ورفع صور خالد الذكر، وبيانها صور للفريق أول عبدالفتاح السيسي، وكنت قد توقعت ان يحتفل الإخوان في إمارتي رابعة العدوية وتمثال نهضة مصر بالمناسبة السعيدة ويرفعون صور خالد الذكر ويذيعون بالذات، أغنية أم كلثوم، يا جمال يا مشال الوطنية، اجمل أعيادنا الوطنية في نجاتك يوم المنشية، ردوا علي، ترلم، ولكنهم لم يفعلوا رغم انهم يسرقون الملكية الفكرية للأغاني أيام عبدالناصر - أسف جدا، قصدي خالد الذكر وينسبونوا لأنفسهم، وفوجئت في «أهرام» أمس بزميلنا الرسام جمال عمران، وقد أظهر صورة مصر هي أمي، في شكل شديد الجمال وتمسك في يد بندقية وفي الأخرى غصن زيتون ويتدلى من رقبته الجميلة عقد فيه هلال وصليب وفي وسطها التحيل حزام مكتوب عليه 23 يوليو 1952. واستمرار الاهتمام كذلك بالمسلسلات والبرامج التلفزيونية. وإلى بعض مما عندنا:

«الوطن»: يحاولون إفساد «ثورة 30 يونيو» ليسوا مؤمنين وكافرين

ونبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلبون على شيء، فقد اندفع صائماً زميلنا محمود الكردي وسي أحد نائبين رئيس تحرير «الوطن» قائلاً: «أنجز المصريون وجيشهم وشرطتهم في 30 يونيو «ثورة» حقيقية متكاملة وعلى سنة الله ورسوله أكثر من عشرين مليوناً ملأوا شوارع مصر وميادنها، لا أفضل لاحدهم على آخر إلا به كراهية الإخوان» كل المصريين في 30 يونيو كانوا سواسية لا أحد ولا شيء يحركهم سوى إصرارهم على أن يستعيدوا بلدهم من كل الذين خدعهم باسم الدين وباسم الديمقراطية، لا ائبل غنيم ولا أسماء محفوظ ولا إسراء عبدالفتاح ولا بلال فضل ولا أحمد ماهر ولا أحمد دومة ولا مصطفى النجار ولا عبدالمنعم أبو الفتوح ولا معتز عبدالفتاح ولا حمزوي ولا أسواني ولا غيرهم ممن أسديهم - دون أن يطرف لي جفن - «مرتزقة 25 يناير»، هؤلاء جرفهم طوفان «30 يونيو» كما يجرف النهر حشائشه الطفيلية، خرجوا من هذا المشهد المهيب المتناسك واختبأ كل منهم وراء مساتر على أن يهدأ الغبار، وبينما تخوض مصر - شعبياً وجيشاً وشرطة - حرباً طاحنة ضد الإخوان وحلفائهم أطل «مرتزقة 25 يناير» برؤوسهم من جديد وبدأوا يضربون في كل اتجاه، وبكل ما في أعناقهم من سوء تقدير - وكعادتهم - واستداروا إلى الجيش وبدأوا ينهشونه كما ينهشه الإخوان وحلفاؤهم من التكفيريين والمغرور بهم وأصدر بعضهم بياناً إقصائياً مشبوهاً يطالب الجيش بالعودة إلى نكتاته فضلاً عن المطالبة بانتخابات برلمانية ورئاسية قبل الدستور، هكذا يحاول مرتزقة 25 يناير إفساد «ثورة 30 يونيو».

«المصري اليوم»: تنصح الإخوان بالتروي

وننتقل إلى «المصري اليوم» في ذات اليوم - الأحد - ومعركة أخرى لصديقنا والاستاذ بجامعة أسيوط، والنائب الأول السابق للمرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور محمد حبيب، وقوله: «لأنه كان مشهداً فريداً ورائعاً وعظيماً فقد وجب علينا الأمل من استعداده بل الوقوف أمامه بكل التقدير والإجلال والاحترام، انه مشهد خروج عشرات الملايين من الشعب المصري في 30 يونيو غضبا واحتجاجاً ورفضاً لحكم الدكتور مرسي والإخوان، الذي استمر لمدة عام واحد فقط، كنا نتمنى من أعمق أعماق قلوبنا لهذا الحكم أن ينجح لكنه للأسف خيب أملنا وأمل الجميع، لقد كان المجتمع كله في حالة احتقان وغلجان.

كان على وشك الانفجار حيث أدت ممارسات مرسي والإخوان إلى حقن وسخط كل الشرائخ والفتا، لذا أوصى الإخوان بأن يثوبوا إلى رصدهم، وألا يستمعوا لمن يدفون بهم إلى مزيد من الغشل والتزدي، إذ تحت دعوى الدفاع عن الشرعية قبلوا للأسف - بوعي أو دون وعي - أن يتقادوا والعناصر من خارج جماعتهم، أروج أن ينهوا اعتصامهم وأن يبتعدوا عن أي أعمال عنف من شأنها أن تزيد من كراهية الناس لهم، أيضاً نصيحة للإخوان إن الحفاظ على مؤسسات الدولة مع ما فيها من خلل وقصور واجب وطني وقومي وحضاري، ولتعلم جميعاً أن محاولة النيل من الجيش المصري معنوياً أو مادياً كطاح صخرة لن يجني سوى الغشل والهلاك فضلاً عن انه خيانة وطنية، إن تاريخ الجيش يؤكد انه كتلة صلبة متماسكة غير قابلة للتشريح أو التصدع تحت أي ظرف، وذلك لطبيعة تركيبته وتكوينه، العضوي والعقدي والثقافي والوطني والتاريخي والذي أتبع لهم شرف الالتحاق بالقوات المسلحة يعرفون ذلك جيداً».

جمال سلطان: الجيش المصري خط احمر

طبعاً، طبعاً، فهذا مما لا شك فيه ولا ريب، ولذلك سارع زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» - وهو من التيار الديني، لقول كلمة الحق في اليوم التالي - الاثنين - قائلاً عما يفعله الإخوان وحلفاؤهم: «أتكلم الآن لأنهم يدفون بالتيار الإسلامي إلى محرقة خطيرة دفعا لثمن أخطاء وانحرافات لم يكن شريكاً فيها، أتكلم الآن، لأن حالة الجنون جعلت الإخوان يدفون ويروجون لانشقاق الجيش المصري وانقسامه وهو الجيش العربي الوحيد الموجود الآن في المنطقة في مقابل الجيش الإسرائيلي، ومن يلعب هذه اللعبة هو صهيوني أو متصهين، ومن يروج لهذا الخطاب او يسانده أو يمتناه هو خائن لدين الله وخائن للعروبة المزورة والمجيلة والكاذبة التي يثوبها عبر الانترنت لن ينسأها التاريخ أبداً، وستسجل في سجلات العار لأي تيار سياسي أو قوة سياسية، وستكون دليلاً على رغبته المحمومة في تدمير البلاد على رؤوس من فيها إذا تصادمت مع مصالحهم، أو منعته من تحقيق أهدافهم، وهو دليل صارخ على انه لم يكونوا أماء على مصر ووحدها ومؤسساتها وأمنها القومي، لا وهم في السلطة ولا وهم في المعارضة، يتحدثون الآن عن الدماء البريئة التي سالت امام الحرس الجمهوري وفي المنصورة وفي مرسي، ولكنهم دافعوا خلال العام الذي حكموا فيه عن إهدار نفس الدماء البريئة في بورسعيد والقاهرة وطنطا وغيرها، وبأوامر



مباشرة منهم، ووصف مرسي رجال داخلته الذين تورطوا في هذا الدم بأنهم رجال يؤدون واجبه بكفاءة، واجتمع بهم ليشد على أيديهم ويبارك سلوكهم، وندد الإخوان بمظاهرات بورسعيد، وطالبوا بالحسم ولم يبكوا على الدماء، ربما لأنها دماء لا تحمل البصمة المقدسة.

وسالت الدماء البريئة أيام المجلس العسكري في محمد محمود وقتل أكثر من ثلاثين شاباً، ودافع الإخوان ببسالة عن تلك المنبحة، وأبدوا شماتة لا تليق في القتل لأنهم من التيار المدني المناهض، ونحن ندين كل هذه الجرائم التي ارتكبوها حكم مرسي، أو ارتكبوها حكم العسكريين ونطالب بالتحقيق الجاد فيها ومحامكة كل من تورط فيها أياً كان موقعه ووصفته».

«التحرير»: الدفع بالنساء والفتيات بمقدمة المظاهرات

والى الكارثة الأخرى وهي الدفع بالنساء والفتيات والأطفال في مقدمة المظاهرات التي تعرف مقدماً أنه ستحدث فيها اشتباكات عنيفة، أما أن تتظاهر نساءؤهم وفتياتهم في الميادين فهذا مقبول ومعقول، ولي ابنة شقيقة تتظاهر معهم في إمارة رابعة وتعود لمنزلها، وابنة شقيقة أخرى تتظاهر ضدهم في الاتحادية وتعود، وبناتي وزوجتي يتظاهرون في التحرير ويعدن وكثيرات من الأبناء، أما أن يدفع قادة الجماعة في مسجد رابعة العدوية بالنساء والبنات في مقدمة مظاهرات ومسيرات وبتجاهه وزارة الدفاع للتحرش بالجيش وإلى مناطق يعلمن ان اشتباكات ستحدث فيها، فهذا عمل غريب، ولا بد لأعضاء الجماعة محاسبتهم عليه، ومحاسبة الحكومة كل من اعتدى على هؤلاء المسكينات اللاتي قال عنهن يوم الاثنين، زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «التحرير»: «ما يفعله الإخوان بالرجل بنسأتهم في ساحة المظاهرات، والمواجهات له ثلاثة أسباب: الأول: أنهم يعتقدون أنهم في حرب وغزو، وطبقاً لمفهومهم عن الإسلام فالمرأة يمكن لها أن تشارك في الغزو والضرب والحرب، وهذا يعني طبعاً أنهم يرون الشعب المصري كافراً والشارع المصري ساحة للغزو والجهاد ويرون الحكومة عدواً. الثاني: أنهم يبحثون عن الكثرة والعدد حيث يفتخرون إلى الاعداد، فمعظم المشاركين معهم من جمهور السلفيين والجماعات الإسلامية. الثالث: أنهم يفعلون ما كانت تفعله الجاهلية حين تهاجم القبائل ومعها حريمها ومالها حتى يتحفظ الرجل للدفاع عن نفسه وقبيلته وإلا سيخسر كل شيء».

والحقيقة ان عيسى خطأ هنا، لأن النساء كن يخرجن لا للقتال، وانما للتواجد خلف السرايا والجيش، أما لدق الدفوف والغناء لإثارة الحماسة، أو اعداد ما يلزم من طعام، والوحيدة التي اعرفها وقاتلت، هي عيلة ابنة عم عنترة، وقد تكون هناك غيرها لا أعرفهن.

غداً ستعود النساء حين يكسب الرجال معركة التفاوض

اما زميلنا وصديقنا بـ«المصري اليوم» محمد أمين فكان رايه في هذه الظاهرة في نفس اليوم هو: «لا يمكن تبرير ما يجري من نساء الإخوان، السيناريو الحساسوي يقضي بأن تقوم النساء بجر الجنود، ثم تحدث اشتباكات يتم نقلها على الهواء مباشرة، الفضائيات جاهزة، واليوتيوب جاهز لنقل وقائع المعركة، لا، يا نساء الإخوان، جيش مصر غير جيش الاحتلال، لا تطبقن نموذج حماس في معركة خاسرة، غداً ستعود النساء حين يكسب الرجال معركة التفاوض، تحريك النساء والأطفال له معنى واحد هو اتخاذهم دروعاً بشرية، يبدو أن فكرة الاختباء بالنقاب فضلت الآن يخبثون في النساء، النساء تتجاوز الأسلاك الشائكة، تتشم

السيسي وتسبه، نساء من أجل مرسي فضيلات ومؤدبات، يسهون حتى الصباح في الميدان، مناضلات بالروح والدم، حين كانت المرأة تتور قالت الإخوانيات، مين وداهم هناك؟!»

«الأخبار»: عقرب الساعة لن يعود للوراء

وما أن سمع زميلنا بـ«الأخبار» خفيف الظل عبدالقادر محمد عي اسم البلتاجي حتى ضحك بصوت عال سمعته صادراً من يروازه المتميز - صباح النعناع - وفيه: «مصر الصابرة عاشت عاماً أسود من قرن الخروب فبعد أن حكمها محمد علي باشا الكبير مؤسس الدولة الحديثة وجمال عبدالناصر زعيم العرب وأبو أفريقيا وقاهر الاستعمار الغربي ثم أنور السادات صاحب قرار أشهر حرب في التاريخ المعاصر ثم حسني مبارك أحد أبطال حرب أكتوبر - بصرف النظر عن سنوات حكمه الأخيرة - بعد كل هذا المجد ابتلانا الله بشيء اسمه مرسي تولى المضحك ان البلتاجي والعريان وصفوت حجازي يحملون بعودة مرسي للحكم».

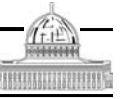
كحك مرسي وبيتي فور الشرعية

وأيضاً بمجرد ان سمع زميل أحمد جلال اسم صفوت حجازي حتى صاح في نفس عدد الأحد مستعرضاً مهارات صفوت في صناعة كحك العيد، بقوله: «الشيف صفوت حجازي أعلن من منصة رابعة العدوية انه سيتم تركيب أفران داخل الاعتصام ونظ لزوج وتصنيع وتسوية كحك العيد، الشيف حجازي كان يطمئن عدداً من الأخوات اللاتي غلبتهن الحيرة هل سيتم تصنيع الكحك في رابعة أم سيتم شراؤه جاهزاً لكن الشيف حجازي قطع الشك باليقين خاصة انه من الواضح انه يفهم في كل شيء حتى الكحك إلا الإسلام وسماحته وأنصح الشيف صفوت حجازي الذي سينسرف بنفسه على صناعة وطهي الكحك ان يلق عليه اسماء تتناسب مع قيمة الاعتصام مثل كحك مرسي وبيتي فور الشرعية ويسكوت الجماعة».

عصام السباعي: اعتصام رابعة العدوية استعراض للقوة

ايضاً في نفس العدد واصل زميلنا الإخواني النائب عصام السباعي، هجومه على إمارة رابعة وما فيها بقوله: «أرى مشاهد رابعة على أنها استعراض للقوة ليس من أجل عودة مرسي للرئاسة ولكن من أجل حماية الجماعة التي في أصل كل الكلام ولم يكن الرئيس المعزول سوى واجهة لم يخطر على باله يوماً أن يترشح للرئاسة أو يكون رئيساً ولكن قيل له ترشح فترشح وشكل مكتبك من هؤلاء فشكّل وافعل كذا ففعل وكان الغشل الذريع سواء في مواجهة المعوقات والكارهين أو تحقيق الأهداف وفي مقدمتها الاستقرار والمصالحة، يتم حالياً عملية بيع مرسي في ميدان رابعة ولن يكون الثمن بخساً وربما يكون مرفوضاً سيتم التضحية في غير عيد الأضحية بالدكتور مرسي من أجل تأمين الجماعة وبعض قياداتها وعلى رأسها المرشد! أخاف من أجل تأمن هذه الصفقة لأنها ستترك من ورائها مواطنين بسطاء تم استخدامهم باسم الشرعية وتم شحنهم ضد الدولة، ولا يستطيع توقع رد عليهم إذا تمت عملية بيع مرسي بهذا الشكل».





التشكيلي المغربي حسن المقداد: الحفر في ذاكرة اللون والأثر

إبراهيم الحيسن *

ترقدنا الأعمال التشكيلية للفنان الفنان حسن المقداد -من مواليد الدار البيضاء عام 1952- رؤى متعددة في أسلوبه الصباغي وخطابه الأيقوني ضمن تعبير مفتوح على كثير من الاجتهاد الفني، هذه الأعمال التي تتحرك ضمن منظومة فنه، تنتزع في إبهات الملمس عن طريق اللون والمادة بكثير من الإيمائية والإشراية المشعلة والمتدفقة..

فيإطلاع سريع على اللوحات الصباغية التي ينفذها الفنان المقداد ليكتشف تكوينات ملونة تكسوها الخطوط أو «الخطوطيات» (من الخط) وتتعاقد فيها آثار وضمانات جمالية سوداء وزرقاء داكنة (الأنديغو) تعترها حمرة وصفرة في بعض الحواشي

تقررها تحريكات فرشاة مشبعة ومقدرة على إيقاعات كالغرافية حرة، متطيرة تمنح اللوحة صفة «الحروفية النصية» Textuelle الأقرب إلى الترميز بدل الإفصاح، الأمر الذي يجعلها -اللوحة- لا ترسم حضور الأشياء

بقدر ما ترسم غيابها.. لذلك تظل التشكيلات الكالغرافية (التجريدية) التي يوظفها الفنان المقداد تعطي لقارئها انطباعاً بأنها تتزحلق.. وبأنها تكاد تكون سائكة في عمق الذاكرة الأثرية، الذاكرة التي يتم الاستغفال عليها كثيراً بعمق إشعاعات اللون الأزرق السائد والأشكال المكورة المترابطة وشرايط الألوان الغليظة وأشياء أخرى استمت تشكل العلامات الرئيسية المكونة للقطع التشكيلية التي تختزل مشاعر الفنان المقداد، أما المشاعر الأخرى التي تبعثها اللوحة إلينا -كقراء صبريين- فلها طبيعة مغايرة، من هنا يبدأ فن تشكيل اللوحة بما تفرزه الخيالة للمبدع (أو الإفرازات الرزقاء Sécrationes bleues بتعبير الفنان المفضل) انطلاقاً من تاريخ الطفولة وذاكرة البداية..

امتداداً لذلك، تحيل بعض التشكيلات الكالغرافية على العوالم الصباغية عند الفنان الأمريكي سي تومبلي (1928 Cy Twombly) في حركات فرشاته وفي عفوية تلوينه، وتتقاطع في جواربهم إبداعات الجامعة الفنية أسسها الفنان الكاتالاني أنطوني تابينيس Antoni Tàpies (1923-2012) المسماة «دوسيت» Dau al set، والتي كانت تضم فنانين إسباني يبدعون في التجريدية الغنائية الموزنية لوجه التجريدية التعبيرية في أمريكا، والذين يجمع بينهم الاشتغال على المادة والخامات الطبيعية والعمل على إعادة تأهيل المواد والقطع والآثار المهمل..

ووفقا للصيغ التعبيرية التي يخضع لها بناؤها، يصح القول بأن اللوحة عند الفنان المقداد ليست سندا ماديا تتجمع فوقه وحوله الخطوط والآثار اللونية المتناثرة، قدر ما هي فضاء جمالي Espace esthétique يتحول فيه الصامت إلى ناطق، والناطق إلى صامت بالشكل الذي تتفاعل فيه المفردات التعبيرية/العلامات الخطية داخل مضمون صباغي أصيل ومبتكر يروم الارتقاء بالمستوى البصري للمادة، أو الواقعية الشبثية، بتعبير الفنان العراقي الراحل شاكر حسن آل سعيد، فيمركاته الفنية الرقيقة وبفكره الرافض نحو البحث والتجريب الجمالي المعاصر، راح الفنان التشكيلي حسن المقداد يعتمد الكتابة العربية في تكويناته الجمالية بعد أن يجزئها من دلالاتها اللغوية لتصير علامات ورموز ومفردات غير مقروءة تتجسد في

تجريد صوفي مطلق، وعبر تكثيف المعنى المضمون، يرسم للتصوير التجريدي أثره ضمن تدسيات لونية متتالية قائمة على استحالة الإفصاح بفعل تداخل الروافد وعناصر الخبرة التلونية.

فغير الكتل والمقطعات المساحية التي يشكها الفنان داخل فضاء اللوحة، تستوقفنا هذه العلامات والرموز التي دأبت على التحول في جوهر هوائي واسع، وقد وجد فيها الفنان طاقة صوفية تعبيرية إضافية لما تتضمنه من نزوع إبداعي نحو المطلق واللامحدود.. وميول صباغية يرسم في تمفصلاته المتعددة تارجح اللوحة بين ذاكرة الأثر، وأثر الذاكرة التي يعبر عنها بالوان بصرية كثيراً ما تعترى لتلبس أخرى مزوجة بمؤثرات مادية ملمسية.

إنها تجريدية غير مقروءة أكبر من أن تكون مجرد لقطات صباغية أو خطوط متلامسة، وصنعة جرافيكية قائمة على فن الفعل في اتصاله بالواقع الموضوعي الذي يتكونه مفهوم الأثر الناتج عن خدوش وفوهات وتفسخات

صيغة أعماله الصباغية عموماً تتجاوز تجريدات ما بعد الحرب العالمية الأولى واتجاهات الفن اللاشكلي Art informel المستخدمة في أداء العمل الفني.

الذي أرسى دعائمه الفنان فورتبييه منذ ذلك الوقت، لتصير إبداعات جمالية تعبر عن مستوى جغرافي حديث يقوم على جمع الأصداء وتشذير العلامات الخطية بفعل لعبة الآثار والكتابة البصرية التي يستعملها الفنان المقداد، قبل أن يقوم بتحويل شظايا الفراغ وشحوبه إلى وضعيات تشكيلية مصاعفة بلغة لونية متقنة تلامس كينونة الجذور والبدائيات..

وكما لدى فنانتي حركة سناثد/سطوح: «موضوع الصباغة هو الصباغة في حد ذاتها»، فإن الفنان المقداد يظل مسكوناً بالأصباغ (خصوصاً صبغة الأكريليك) وبكيمياياتها المتعددة التي تسري فيها حيوات خفية ضمن تكوينات طفيفة عفوية ومنظمة في آن، فهو يصوغ مضمون لوحاته بالتقريب في سرائر المادة واللون، عبر التمشير الخطي واللوني Hachures تارة، واعتماداً على المسح والكشط والدعم تارة أخرى لتوليد ألوان استعارية متحولة على إيقاع تقابلات قرحية نوعية Contraste de qualité متولدة من المادة التشكيلية بشكل ممتد ومتواصل يحيلنا إلى ماضي الأشياء أكثر من رانها وقادماها، إنه، كغيره من التشكيليين الذين يهتمون بشيئية اللوحة، يولي اهتماماً متزايداً للأثر الفني دون أن يكتفى بالموضوع (بمعناه الكلاسيكي)، وكأنه بذلك يتناغم مع مقولة الناقد هيربرت ريد: «إن الحكم على العمل الفني في ضوء مضمونه، سبيل يؤدي إلى تدخل كل أنواع الأهواء والتجذرات التي لا صلة لها بالأمر» والتي أوردها في مؤلفه الشهير: «معنى الفن».

ففي لوحاته تفحص مصادرات العلامات بحس وتأويل للتجريب، بتكثيف المعنى للمضمون، وتحويل المخفى إلى المعلن، والضامر إلى الظاهر وفق صيغ تعبيرية راقية تتجاوز مهارة الفنان وثقافته التشكيلية الواسعة التي اكتسبها خلال تدريبه لتاريخ الفن لسنوات بالدراسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء وأيضاً بشعبة الفنون التشكيلية بالثانوية التأهيلية الخفساء.

الخلاصة أن الفنان حسن المقداد يظهر في جل لوحاته حرقاً تجريبياً حديثاً متمرساً له دراية متقدمة بالعناصر التشكيلية والمفردات الجمالية التي يوظفها، وملوئاً كبيراً Un grand coloriste تشتعل فيه جذور الخلق والإبداع، الأمر الذي يجعل منه علامة مضيئة داخل ساحة الصباغة المعاصرة في المغرب.

* ناقد تشكيلي من المغرب

أستريح منتظراً تراجع العاصفة فأعود للربب الصحية. قبل أن أغلق نافذة السيارة اتقاء لرمال بدات تندفق للداخل، وأنها لا تلتاق، سألت الجندي:

— أما من أحد في هذا المعتقل، فأنا لا أرى حراساً ينتشرون حوله؟

— لا تحول هذا المعتقل إلى مخفر، في هذه الصحراء التي تخلو حتى من المفاضين.

شكرته بعد أن دلني على طريق العودة، ثم انطلقت وأنا أقاسي مشاعر غرائبية.

مر مرة أجلسة متعباً في مكانها وهي تهتل، شينا، فشيئاً، وأنا أسلك الطريق التي كان علي أن أبعد عبرها ثلاث ساعات من مسير متواصل لأصل القرية، كنت أعني جيداً أنني لم أكن يوماً بحاجة لسعاد، كما كنت أحتاجها في ذلك اليوم الذي استشاطت به الرمال تصفع كل شيء، فتخلق شعوراً مليئاً

من ذي قبل، فأغرورق البصر بين المسافات وهي ترفخ للبعد ثم تلحم بالأفق. فجأة ثارت عاصفة في المكان، جلبت معها نرات الرمل الدقيقة، وبغايا الحشائش اليابسة، ومزق أوراق مصفرة ذابلة. إنها من أجية الصحراء التي ملأها تمنحك المساحة الهائلة في صباحاتها، ولياليها الصيفية، تمنحك غضبها دونما مقدمات، ما هي إلا لقطات، وكان المساء قد حل، حتى لفتت على المكان نمة حمراء، وراحت الرياح تعوي وهي تعزف على وتر موغل بالحوشة.

أغلقت نوافذ السيارة وأرحت بدني على الكرسي مستمسكاً لإحساس سادي غريب من التلذذ بالحوشة.

منذ أن وجدت نفسك عاجزاً عن فهم ما يجري حولك، أن صديقك الدكتور ويلسون الذي رافق له عوالم الشرق فأقام في عمان، لم ينجح بطله منك رغم شرحه المستفيض لأسبابه، وطرق التخلص منه، وأنت تمدد على سرير يشبه كرسي اعتزاز بكل ما يحدث في داخله، وتسرده له ما حدث عبر عشرين عاماً صارت آثارها كآثار شوك حولي في قدم

ساعتك فجأة بحقل ملغع بالحشائش الشوكية الصخرة. تلاشت لوحة الطبيب البيضا، وتراجح أنين محرك السيارة، فانطلقت في الطريق التي تشق القرية إلى صغيفن

سورين، في صباح ارتفعت فيه أذنخة المدافئ، كأنها آيات تضرع إلى الله، قاصداً الطريق الصحراوية الممتدة كلسان كبير يهز بالكانثات.

ثلاث ساعات من مسير تحولت حياتي عبره إلى مشاهد تتوالى أمام عيني مشهداً، مشهداً، لأجدي في نهاية الطريق قبالة معتقل، جاثم على صدر الرمال بيده الحجري الأصفر، بأسلاكه الشائكة الصدة، بأسواره العالية كالصخرات، وبصوت الرياح وهي تحوم حوله كتابيات استمران النواج.

أفقت محرك السيارة، وأشرعت باب الذاكرة على

— هل تريد شيئاً، هذه مختلفة عسكرية لا يسمح لك

بالاقتراب منها؟

لم يكن من السهل أن أقول له أنني جثت إلى هذا المكان على جانبي حنين عجب، شذني للمعتقل. لكنني تحت

أندرع بالتيه:

— لا كل ما هناك أنني تهت، لأجدي هنا، فتوقفت

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في



حسن المقداد

صيغة أعماله الصباغية عموماً تتجاوز تجريدات ما بعد الحرب العالمية الأولى واتجاهات الفن اللاشكلي Art informel المستخدمة في أداء العمل الفني.

الذي أرسى دعائمه الفنان فورتبييه منذ ذلك الوقت، لتصير إبداعات جمالية تعبر عن مستوى جغرافي حديث يقوم على جمع الأصداء وتشذير العلامات الخطية بفعل لعبة الآثار والكتابة البصرية التي يستعملها الفنان المقداد، قبل أن يقوم بتحويل شظايا الفراغ وشحوبه إلى وضعيات تشكيلية مصاعفة بلغة لونية متقنة تلامس كينونة الجذور والبدائيات..

وكما لدى فنانتي حركة سناثد/سطوح: «موضوع الصباغة هو الصباغة في حد ذاتها»، فإن الفنان المقداد يظل مسكوناً بالأصباغ (خصوصاً صبغة الأكريليك) وبكيمياياتها المتعددة التي تسري فيها حيوات خفية ضمن تكوينات طفيفة عفوية ومنظمة في آن، فهو يصوغ مضمون لوحاته بالتقريب في سرائر المادة واللون، عبر التمشير الخطي واللوني Hachures تارة، واعتماداً على المسح والكشط والدعم تارة أخرى لتوليد ألوان استعارية متحولة على إيقاع تقابلات قرحية نوعية Contraste de qualité متولدة من المادة التشكيلية بشكل ممتد ومتواصل يحيلنا إلى ماضي الأشياء أكثر من رانها وقادماها، إنه، كغيره من التشكيليين الذين يهتمون بشيئية اللوحة، يولي اهتماماً متزايداً للأثر الفني دون أن يكتفى بالموضوع (بمعناه الكلاسيكي)، وكأنه بذلك يتناغم مع مقولة الناقد هيربرت ريد: «إن الحكم على العمل الفني في ضوء مضمونه، سبيل يؤدي إلى تدخل كل أنواع الأهواء والتجذرات التي لا صلة لها بالأمر» والتي أوردها في مؤلفه الشهير: «معنى الفن».

ففي لوحاته تفحص مصادرات العلامات بحس وتأويل للتجريب، بتكثيف المعنى للمضمون، وتحويل المخفى إلى المعلن، والضامر إلى الظاهر وفق صيغ تعبيرية راقية تتجاوز مهارة الفنان وثقافته التشكيلية الواسعة التي اكتسبها خلال تدريبه لتاريخ الفن لسنوات بالدراسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء وأيضاً بشعبة الفنون التشكيلية بالثانوية التأهيلية الخفساء.

الخلاصة أن الفنان حسن المقداد يظهر في جل لوحاته حرقاً تجريبياً حديثاً متمرساً له دراية متقدمة بالعناصر التشكيلية والمفردات الجمالية التي يوظفها، وملوئاً كبيراً Un grand coloriste تشتعل فيه جذور الخلق والإبداع، الأمر الذي يجعل منه علامة مضيئة داخل ساحة الصباغة المعاصرة في المغرب.

* ناقد تشكيلي من المغرب

أستريح منتظراً تراجع العاصفة فأعود للربب الصحية. قبل أن أغلق نافذة السيارة اتقاء لرمال بدات تندفق للداخل، وأنها لا تلتاق، سألت الجندي:

— أما من أحد في هذا المعتقل، فأنا لا أرى حراساً ينتشرون حوله؟

— لا تحول هذا المعتقل إلى مخفر، في هذه الصحراء التي تخلو حتى من المفاضين.

شكرته بعد أن دلني على طريق العودة، ثم انطلقت وأنا أقاسي مشاعر غرائبية.

مر مرة أجلسة متعباً في مكانها وهي تهتل، شينا، فشيئاً، وأنا أسلك الطريق التي كان علي أن أبعد عبرها ثلاث ساعات من مسير متواصل لأصل القرية، كنت أعني جيداً أنني لم أكن يوماً بحاجة لسعاد، كما كنت أحتاجها في ذلك اليوم الذي استشاطت به الرمال تصفع كل شيء، فتخلق شعوراً مليئاً

من ذي قبل، فأغرورق البصر بين المسافات وهي ترفخ للبعد ثم تلحم بالأفق. فجأة ثارت عاصفة في المكان، جلبت معها نرات الرمل الدقيقة، وبغايا الحشائش اليابسة، ومزق أوراق مصفرة ذابلة. إنها من أجية الصحراء التي ملأها تمنحك المساحة الهائلة في صباحاتها، ولياليها الصيفية، تمنحك غضبها دونما مقدمات، ما هي إلا لقطات، وكان المساء قد حل، حتى لفتت على المكان نمة حمراء، وراحت الرياح تعوي وهي تعزف على وتر موغل بالحوشة.

أغلقت نوافذ السيارة وأرحت بدني على الكرسي مستمسكاً لإحساس سادي غريب من التلذذ بالحوشة.

منذ أن وجدت نفسك عاجزاً عن فهم ما يجري حولك، أن صديقك الدكتور ويلسون الذي رافق له عوالم الشرق فأقام في عمان، لم ينجح بطله منك رغم شرحه المستفيض لأسبابه، وطرق التخلص منه، وأنت تمدد على سرير يشبه كرسي اعتزاز بكل ما يحدث في داخله، وتسرده له ما حدث عبر عشرين عاماً صارت آثارها كآثار شوك حولي في قدم

ساعتك فجأة بحقل ملغع بالحشائش الشوكية الصخرة. تلاشت لوحة الطبيب البيضا، وتراجح أنين محرك السيارة، فانطلقت في الطريق التي تشق القرية إلى صغيفن

سورين، في صباح ارتفعت فيه أذنخة المدافئ، كأنها آيات تضرع إلى الله، قاصداً الطريق الصحراوية الممتدة كلسان كبير يهز بالكانثات.

ثلاث ساعات من مسير تحولت حياتي عبره إلى مشاهد تتوالى أمام عيني مشهداً، مشهداً، لأجدي في نهاية الطريق قبالة معتقل، جاثم على صدر الرمال بيده الحجري الأصفر، بأسلاكه الشائكة الصدة، بأسواره العالية كالصخرات، وبصوت الرياح وهي تحوم حوله كتابيات استمران النواج.

أفقت محرك السيارة، وأشرعت باب الذاكرة على

— هل تريد شيئاً، هذه مختلفة عسكرية لا يسمح لك

بالاقتراب منها؟

لم يكن من السهل أن أقول له أنني جثت إلى هذا المكان على جانبي حنين عجب، شذني للمعتقل. لكنني تحت

أندرع بالتيه:

— لا كل ما هناك أنني تهت، لأجدي هنا، فتوقفت

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

تداعيات

الفرد والجماعة في ثقافتنا العربية

أنور بدر *

■ منذ صدر القرار بمنع دخول السوريين إلى مصر أحسست بخيبة أمل كبيرة، فمصر كانت النافذة الأفضل لكل اللاجئين السوريين، وكان الشعب المصري الأكثر تفهماً بين دول الجوار لمأساة السوريين الهاربين من بطش نظام الأسد.

ومع إدراكي بأن القيادة السياسية والأمنية في مصر تملك الكثير من الأدلة على تورط سوريين في أعمال شغب أعقبت إقالة الرئيس مرسي وتشكيل حكومة انتقالية، بعضهم لأسباب أيديولوجية، وبعض آخر أرسلهم نظام الأسد للتخريب على مصر وعلى وضع السوريين فيها، وربما بعض ثالث منهم إضرطهم الحاجة لبيع أنفسهم في مزارد الثورة والثورة المضادة، لكن هؤلاء جميعهم قلة بين السوريين الذين يعيشون في مصر، والذين يحبون مصر، ويخافون عليها، وما زالوا يتغنون بأيام الاقليم الجنوبي لسنوات الوحدة التي جمعت أول بلدين عربيين في التاريخ المعاصر.

كل هذا ندرکه جيداً وتفهمه ودوافعه أيضاً، بل ندرک أكثر من ذلك أن كل الأحزاب اليسارية والقومية في مصر وفي باقي البلدان العربية مازالت مؤيدة لنظام بشار الأسد ضد الثورة، ومؤيدة لجزائه ضد الشعب السوري أيضاً، مما شجع في لحظة الأزمة على ولادة حس شعبي كاره للسوريين عموماً ولللاجئين منهم في مصر بشكل خاص، تقصصه بعض الاعلاميين في مصر وجرقتهم موجة الغضب الأنبي، حتى تحولوا في لحظة تالية إلى أحد محركات هذه الموجة التي جيشت الشعور الشعبي في مصر، وحرضت بحق وبدون حق ضد السوريين اللاجئين فيها، متوسلة لغةً بديئة في بعض الأحيان، وتفانيل وخطابات وتنميطات مفيركة في أحيان أخرى، أساءت بالعموم لعروبة المصريين وثقافتهم، بمقدار إساءتها للسوريين وكرامتهم، حتى بات يصعب التمييز بين السبب والنتيجة في التحريض الإعلامي والتجيش الشعبي الذي سمم العلاقة بين الشعبين.

وقد يكون من الطبيعي أن نتذكر بهذه المناسبة الفتنة التي نشبت بين مصر والجزائر بسبب لعبة كرة قدم، أساءت للعلاقة بين البلدين كما أساءت للروح الودية بين الشعبين، وأشارت لانعدام الروح الرياضية عند كلا الفريقين، وربما الدوافع ذاتها ظهرت بين مشجعي ناديين في مصر، فراح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الاصابات أيضاً وكلمهم من المصريين هذه المرة.

في تحليل هذه السلوكيات والمظاهر بشكل عام، يتبدى النزوع العاطفي، والاستعداد المسبق لتقبل التحريض والتفاعل معه دون تحجيص، كما يتبدى أيضاً في استعداد لتعميم المشاعر والانفعالات من المستوى الفردي إلى المستوى الجمعي أيضاً، وكلها تغلب العاطفة على العقل، واللغة على المنطق، ولها جذور في ثقافتنا العربية بكل أسف، جذور تمتد لثلاث السنين، حيث طغى مفهوم القبيلة والشعب على مفهوم الفرد والإنسان، ويقول في هذا نريد ابن الصمة «وما أنا إلا من غزيرة إن غوت غويت وإن ترشد غزيرة أرشده».

فيما نلاحظ أن الثورة الفرنسية طرحت شعارها الشهير «حرية، أخوة، مساواة»، والذي تطور لاحقاً إلى الصيغة الأشهر مع الثورة الأمريكية «مواطن، فرد، حر، كريم، متساو» وكانت بذلك تؤسس لوعي المواطنة الذي يقوم على الفرد أولاً ثم الحرية والكرامة والمساواة، ومنها اشتقت لاحقاً حقوق الانسان في الثقافة الغربية، بينما أسست الثقافة العربية لمفاهيم نفیضة، الأمة والشعب والجماعة أولاً، عقل جمعي يلغي الأفراد، وبالتالي تصبح الحرية والكرامة للأمة والجماعة، وتغيب حقوق الأفراد وحقوق الانسان.

ضمن هذا التعميم الذي لا يعترف بالفرد والانسان أصلاً، إلا صفته جزءاً من القطيع، لم يكن مفاجئاً أن كل الأيديولوجيات التي سادت في مجتمعاتنا العربية من الإسلامية إلى القومية والماركسية وقفت على النقيض من مفاهيم حقوق الانسان وحرية وكرامته غير المعترف بهما، لصالح شعارات: «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة»، وصولاً إلى «الطبقة العاملة وحقوق البروليتاريا»، ولما عرفت ثقافتنا العربية النموذج الليبرالي الحقيقي، فتقافتنا العربية تؤكد على الخطاب الشمولي كما حدث في العراق وكما يُخطط له في سوريا، تحت رحمة انقسامات ما قبل الدولة المدنية، إنقسامات إثنية وطائفية، كانت الدولة القومية قد غيبتها قسراً، دون أن تعالجها أو تستفيد من غنى التكوينات المجتمعية فيها، فأورث انهيار الدولة مجموعة من الانتماءات قبل المدنية، وتم توظيفها في هذا السياق لغايات سياسية وأمنية في كثير من الحالات، وفي هذا المستوى ظلمت دولة الممانعة السوريين بكل تكويناتهم وانتماءاتهم الصغرى، وما هي دول الجوار تساهم بظلم السوريين ثانياً، حين تحلل مصر من اللاجئين السوريين الحصول على تأشيرة دخول إلى أرض الكنانة، مما يُقدم تبريراً للحكومة اللبنانية المهيمين عليها من قطب الممانعة للقياس على النموذج المصري، ومطالبة السوريين بتأشيرات دخول إلى لبنان.

وفي تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش من «هيثاي» على الحدود السورية التركية، بتاريخ 17 تموز/ يوليو أن «حرس الحدود العراقي والأردني التركي يمنع عشرات الآلاف من الأشخاص الذين يحاولون الفرار من سوريا، حيث قامت تلك الدول بإغلاق العديد من المعابر الحدودية تماماً، أو بالسماح لأعداد محدودة فقط من السوريين بالعبور، مما يترك عشرات الآلاف عالين في ظروف خطيرة بالمناطق الحدودية السورية المتكوية بالزراع».

ولا اعتاد أن المقاربة في المستوى السياسي والإنساني لما حدث في مصر، كافية لفهم الإشكالية بعيداً عن مقاربة نظرية لهذه الإشكالية، فالدولة الشمالية الفتحت حقوق المواطنة لصالح أيديولوجيات ثورية أو رجعية، وكانت بذلك تخرج الواقع من المشاعر، بدل أن تقرا المشاعر ذلك الواقع، حتى انتهت في محاصرات طائفية وأقلوية ظلمت المجموعات والأفراد معاً، ونعيش في سوريا نموذجاً ظلماً لهذا الانهيار وتلك الخاصة، التي يعمل البيت على تأكيدها بكل الوسائل، رغم الشعارات القومية، والتقدمية، ورغم ادعاء الممانعة والتصدي:

— رحت زور صاحب،

— ما ظنني أنك كنت تتحدث عن غلبتها الذي تمتد من حجره عصاً دفلى طويلة، وراحت تصلاه بتبغ

(الهيثي)؛

— ما ظنني أنك كنت عند صاحب يا خويلد، إنت

بولاتية التي تعمل بالكاز، أشعلت النار بالتبغ، ثم

أخذت نفساً عميقاً، وتبعته باخر فارتخت:

— أنت رحت سجنك يا خويلد؟

— وكيف عرفت؟

بمسماز مثبت ببحر الغليون عبر سلسلة معدنية

قصيرة، تكثت التبغ وأشعلته مرة أخرى:

— سمعتك تسولف مبراح وانت نايم، مرة تنادي

في حياتي مجرد امرأة تمز

مرورا عابراً، أقبى بعده

أفقت على ذكريات بدت

قصيرة الأجل منذ البدء.

بل أغلقت عليها جفني القلب

كحياة أبدية، لا يمكنني التنازل عنها

بسهولة كما يفعل الرجل الشرقي حين

تدير امرأة ظهر قلبها له، مقابل

حبه الجارف.

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت

عائداً من مرمي

حنين سادي

المعتقل، حتى

وقفت تحت

صنبور الماء في

ما إن وصلت البيت



لا يستطيع تصوير عمليين بوقت واحد

مصطفى شعبان: مقدمة المسلسل تدخل الآن في عقود النجوم

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يكرر النجم الشاب مصطفى شعبان هذا العام العمل مع المخرج مجدي الهواري بمسلسل «مزاج الخير» بعد نجاحهما العام الماضي بمسلسل «الزوجة الرابعة»، فهل التكرار يقيد أم يضر؟
- تكوين مجموعة من الممثلين في أعمال متكررة لصالح أم ضد؟
- هناك مشاكل للنجوم مع تفرقات المسلسلات كيف يراها؟
- اتجاهه للدراما التلفزيونية بكثافة هل لصالحه ولماذا ابتعد عن السينما؟
يجيب النجم مصطفى شعبان عن هذه الأسئلة:
■ ما مشاكل التمر مع النجوم؟
■ التمر يدخل الآن في عقد النجم وإذا حدث شيء مفاجئ على المخرج أن يتحدث مع النجم ويتم الاتفاق قبل تنفيذ التمر بالشكل الجديد.. أذكر أنني في مسلسل «عائلة الحاج متولى» لم يعرفني احد ومع ذلك كتبتوا امام اسمي النجم مصطفى شعبان وذهبت للنجم نور الشريف وقتل له أخشى ان هناك من سيقولون انها مبالغة، فرد على النجم الكبير أنا والمخرج والمنتج تعمدنا كتابة ذلك امام اسمك لأنك بعدها المسلسل سوف تكون نجما بالفعل وتُسحق القلب.
■ تكرار العمل مع المخرج مجدي الهواري الا تخشى من ذلك؟

مصطفى شعبان في لقطة من مسلسل «مزاج الخير»
أراهم في كل عمل فني وأقرأ ما يكتبون باهتمام شديد واستفيد منهم جدا.
■ هل تؤيد فكرة مجموعة ثابتة من الممثلين يقدمون الاعمال المختلفة بالسينما والدراما؟
■ اعتقد أن النص هو الذي يحدد ذلك، كلما طلب مواصفات في ممثل أو ممثلة شاركوا معا من قبل فهو يعني التفاهم التام في العمل وخروجه للنور بافضل مستوى.



ولذا اعمالنا صورها في هدوء بعيدا عن الضحك الاعلامي، وحتى لا يصطاد احد لنا اي مشكلة ويتناولها بكثافة وتؤدي الى انعكاس على الممثلين بشكل سلبي.
■ لماذا اتجهت للدراما بكثافة وابتعدت عن السينما؟
■ لأن السينما بعمق شوية، الجميع يشهد ان عمليته الانتاج السينمائي شبه متوقفة ومن يستطيع الدخول اليه بعد من الابطال.. وطالما يعرض على «ورق» سيناريو جيد فانهب اليه باي مجال.

ويمكنك تقديم عمليين في وقت واحد؟
■ صعب.. لأنني اركز جدا في الشخصية التي اجسدها ويرهقني امر خروجي من دور ودخولي لآخر ولم افعل ذلك من قبل.
■ قلة المسلسلات هذا العام لصالح الدراما أم ضدها؟
■ بالتأكيد لصالحها لأن الجمهور يستطيع المتابعة الجيدة في الاعمال القليلة ومع ذلك العدد ليس قليلا بل هناك حوالى اربعون مسلسلا على ما اعتقد وهذا كثير.

فضائيات

حزورة رمضان: السيد «خرنج» والسيد الانقلاب والكباب والسيد بابا تيريزا!

أحمد عمر *

■ حاول عدلي منصور رئيس الجمهورية الذي تصفه الجزيرة مشكورة بالوقت ويشتهر أن الصفة شتيمة يمكن ان تعتبر سببا في منع الجزيرة من تغطية الاحداث، و الرئيس يوصف من قبل احد متابعي الافلام الكوميديية ولست أنا كما يقول فيصل القاسم عادة: برئيس «الانقلاب والكباب»، ويصفه صاحبي برئيس البانصيب، والرئيس الاخير يهيم بالقيام «بالعبور الثالث» الذي كان محمد مرسي يطمح الى قيادته دستوريا وديمقراطيا، لكن يبدو انه سيتم بالعكس اي بالعبور على جثة رابعة العدوية؛ يمكن أن نصف الرئيس بالذي قطع عيش باسم يوسف فأوقف البرنامج من غير قرار او اعلان دستوري او دعوى من النائب العام، فالرئيس الجديد لا يضحك باسم يوسف فهو كامل، و تام، و خال من العلام (الضحية أو الريبة مثلا)، كاريزما ماه خمس نجوم، وابتسامته جوكندا، فالضحية تمنع القرض الدولي، وغزو الجراد، واحتباس السولار في الغيوم، وتثير حفيظة الهام شاهين من تعرض رسالة الفن الخالدة الى هزات مرتدة، نسينا ان نقول ان صفة المؤقت تستلزم صفات مثل: يرجى الابعاد عن رطوبة الدستور «المعلط»، وشمس صناديق الانتخاب، وهواء الشرعية الدستورية التي تعيد الروح للدولة المغدورة. عذر باسم يوسف الذي انتهت ايضا صلاحيته او هو في اجازة او جنازة، كما برر في رده على النائب السابق عصام سلطان الذي طالبه بأن يعود، فسلطان يريد ان يضحك، وأنا أريد أن أضحك. والضحك يستلزم غالبا بمنهاج المضحك فقد اكتشفت اني لا اضحك لباسم يوسف لأنه يغمس الایس كريم بالعيش، لكن يوسف الآن حريص على هيبه الدولة الانقلابية، او ربما هو معتكف في رمضان مثل محمد مرسي المعتكف بالاكرام، والاعتكاف بات درجة «وموضة» في الايام الاخيرة، فالبابا تواضرس عمل بنصيحة السيد المسيح عليه السلام اخيرا «دع ما لقيصر لعديلي منصور وما له للبرادعي». اعتكف هو والشيخ الاكبر، الله اكبر على كل كبير متكبر. توفيق عكاشة مرشح هذه الايام لتبوء مكانة «ملمم الثورة الثانية» وقد خصص حلقة للحدثين عن الكلاب المسنة (يقصد الاخوان المسلمين) والابراشي تمنى امنية ليلة القدر وهي ان يكون قبعة على رأس السيسي. قبله كان المذيع صاحب الكلاب المسنة قد تمنى ان يقبل جزمة مبارك من ثغرها بالباسم!

الخطاب والكباب

■ الرئيس المؤقت أو الخاطف مع كل كلمة في الخطاب «التاريخي» ينظر في الورقة، ربما كان يخشى من أن تفرّ الكلمات، والاهم انه لا يستخدم صباعه في التهديد (يبدو ان الرئيس محمد مرسي وكأنه ضحية مراسيم رئاسية) اذا: عنده كاريزما وشرعية من مسيرات الخلافة وثلاثين مليون والدليل غوغول ايرث! الانتخابات القادمة ستكون في صناديق غوغول ايرث! الرئيس الذي طلع لنا من فارورة الصباح السحري يدعو الى المصالحة من غير اقصاء سوى نصف الشعب على الاقل. العبور الثالث سيتم برعاية الجنرال السيسي الذي ذكر السوريين بالمثل القايل بعد واد الثورة «سيسي سيسي مثل ما رحت جيتي». لكن الثورة المزيفة، التي قادتها الفضائيات سرقت الكحل مع عين الثورة الاولى فتركت التاريخ المعاصر أعور، و هي لا تخل من فؤاد جمة وتحويلات لشخصيات عامة: فقد حولت - على سبيل المثال - السيد محمد البرادعي الى داعية سلام يبنذ العنف، وحمدين صاحبي الى ماما تيريزا يشجب العنف ايضا و من الطرفين (سواء بسواء) وقد ذكرني لوم حمدين للطرفين: بهمزو بُنُ الثعاص الذي دخل على معاويةَ فَقَالَ: قَبِلْ عَمَّارُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَاذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَقْتَلُهُ الْفِئَةُ الْبَاقِيَةُ». قال: دحضت في بولك أو نحن قتلنا، إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ. والجميع - دحضوا في بولهم - باتوا يدعون الى السلام والعملية الديمقراطية والى ان تدور العجلة ويندوا بالمظاهرات التي تعطل السير. مصطفى بكري وعلاء عبد المنعم وعبد الخالق فاروق... يدعون الى فضها بالقوة!

خطب رئيس اليانصيب بمناسبة الذكرى الـ 61 لثورة 23 يوليو والتي بثها التلفزيون المصري بثا صحيحا ليس كما كانت تبث خطاب مرسي (وكانها افلام سورية بثها هواة خوفا من الملاحقة الامنية): حان الوقت لنبتني ووطنا متصالحا مع الماضي والمستقبل ومتصالحا مع الذات... حان الوقت لتقيم الصلح في عقولنا ونفوسنا حتى نجده في مناحي حياتنا». الماضي يعني الغلoul، والمستقبل يعني الغلoul. الخطاب محاولة لاستغلال يوليو والرجل يدس نفسه في عباءة عبد الناصر، لكن قناة السويس لن يتم تأميمها انما سيجري تأييبها والدستور المغدور ومجلس الشعب المؤود، ومجلس الشورى المنفي الى رابعة العدوية!!

يتابع: يأتي حديث ذكرى ثورة 23 يوليو المجيدة التي انطلقت شرارتها قبل 61 عاما لتكون واحدة من اعظم ثورات القرن العشرين (وأنا كنت اظن ان ثورة يناير هي من اعظم ثورات القرن العشرين؟). ثم بدأ الرجل بذكر شخصيات من اتجاه وطني واحد: مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول (قائد ثورة 1919) التي كانت مصادر ضوء (ستعوض النقص في الكهرباء) ومعالم طريق (لا علاقة لهذه المعالم بكتاب سيد قطب): يتابع الخطاب: تأتي ثورة 23 في موعدها، لتتقدنا من الترهل (الوزراء كلهم من المترهلين) الذي اصاب الدولة المصرية، الخطاب ذكر ايضا محمد نجيب وأنور السادات، ثم اهدى اغنية ما يطلبه الانقلابيون الى الشعب المصري العظيم: لا حقد ولا كراهية لا صدام ولا معارك (ولا اسلام)؟ عزف منفرد على اوتار الريموت كونترول

السكاي نيوز بثت فيلما لمجموعة زعمت انها تصف ميدان التحرير بالنار، وانها من الاخوان المسلمين، ثم اردفت بجملته كانت قد اصبحت ذكريات وهي: لم نتأكد من صحة الفيلم من مصدر مستقل!

— صفح امرأة او سحل حمادة امام الاتحادية جريمة لا تغتفر، اما قتل مائة في رابعة فقول فيه نظرا!
— الثنائي، الدويتو الخرباي والهلبايو باتا اشهر نجمين على فضائيات البلاك بلوك. اما العربية التي اكتشفت اكتشافا مذهلا اسمه المرشد الصغير (للاخوان المسلمين) واستضافته فزعم أن اباه الاخواني اباح دمه وسيدبح في العيد. عين الرضا عن كل عيب كليلية، لكن عين السخط تبدي المساويا.
— طارق السويدان الداعية الاسلامي: هل ابداء رأينا في أحداث مصر يعتبر تدخلا في شؤونها الداخلية بينما دعم الانقلاب بالمليارات ليس تدخلا في شؤونها الداخلية!!

— حفلة التيس ستجري يوم الجمعة في ميادين مصر.. الدعوة غاصة.

* كاتب من كوكب الارض

فنان فلسطيني يخصص معرضا لأخته الالجنة في مخيم اليرموك

تغطي عليها الاحداث السياسية في احيان كثيرة يمكن أن تساهم في التقريب بين الناس.
وقالت «الهدف هو معرفة القصة الشخصية فكل منا قصة يرويها شائنا شأن عبد»
وقال عبد ان الجوت يذكر بالأجولة التي كانت تخضر فيها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) المعونات الغذائية للفلسطينيين الذين شرذوا من ديارهم عام 1948.
وقال «اقصد بالذات اكياس الخيش التي كتب عليها الأونروا تلك الحالات التي فيها طبعاً أتذكر المكان وعبق المكان وروائح الخيش وبنفس الوقت الأوضاع الاستثنائية التي جابهتني كون طفل لاجيء في مخيمات اللاجئين في تلك السنوات».
درس عبدي في دريسدن بألمانيا وتأثر بالفنانين التعبيريين الألمانين أوتو ديكس وكاتي كولفيثس وبالفنان المكسيكي جافيد الفارو سيكويرو.
وقال الفنان الفلسطيني: «نحن نندرك تماما انه هن موجودين بأوضاع معيشية صعبة جدا ويتنقلوا من مكان إلى آخر بأحياة دمشق سعيها من أجل.. على الأقل.. حياة آمنة إلى حين حل القضية الفلسطينية».
ووصف عبدي نفسه بأنه رسام واقعي وقال إنه يأمل أن يمنح معرضه بصيصا من الأمل لأخته ولألاف اللاجئين الذين.

ويوجه الفنان الفلسطيني عبد عبدي من خلال أحدث معارضه رسالة تحية إلى أخته لطيفة التي تعيش في مخيم اليرموك للاجئين في دمشق منذ ما يزيد على 65 عاما.
وفرت لطيفة وعبد عبدي مع والدتهما من مدينة حيفا في عام 1948 بينما بقي الأب في المدينة، ولكن عبدي وأمه تخطوا من العبودية بعد ذلك إلى حيفا بعد سنوات من قيام إسرائيل.
وأسزت لطيفة مع زوجها الذي اقترنت به بعيدا عن بلدها ليعيشا في مخيم للاجئين في سوريا.
ثم اضطرت لطيفة مجددا رغم أعوامها الثمانين إلى الرحيل عن مخيم اليرموك في دمشق في مطلع العام الجاري بعد أن تعرض للقصف.
وتتصدر معرض عبد عبدي في حيفا التي أصبحت الآن مدينة إسرائيلية صورة بالأبيض والأسود لأخته لطيفة تحيط بها قطعة كبيرة من الجوت.
وقال الفنان عبد عبدي «العرض يأتي ضمن التعاطف.. ضمن صرخة إنسانية لأجل هؤلاء اللاجئين وحرية العاملين فيها بسبب «حملة التشوية» المصرية التي تعرض لها.
وكانت قسرة التي قدمت لخصر سبعة ميلارات دولار كمساعداة أثناء العام الذي حكم فيه الإخوان المسلمون ترى على ما يبدو أن دعم الجماعة وسيلة لممارسة نفوذ في الشرق الأوسط.



«الجزيرة» تقول إنها تتعرض لحملة تشويه في مصر

الدوحة - (رويتزر) - اتهمت شبكة الجزيرة التلفزيونية القطرية السلطات المصرية الثلاثاء بالتضييق على العاملين فيها رافضة الاتهام الموجه إليها بتحيزها للإسلاميين والتواطؤ الإعلامي لزاماً في مصر.
وبعد ساعات من عزل الرئيس السابق محمد مرسي في الثالث من يوليو تموز داهمت قوات الأمن مكتب قناة الجزيرة مباشرة مصر التي اتهمتها مصادر عسكرية آنذاك «بالتحريض».
ويعتقد كثير من المصريين بشبكة الجزيرة ومقرها قطر ويعتبرونها متحيزة في تغطية شؤون بلدهم.
واقالت الجزيرة إن السلطات المصرية مستمرة لاسيما في الثالث في «تضييق الخناق على أطقم الشبكة بطرق مختلفة». ولم يتسن على الفور الاتصال بالسلطات المصرية في القاهرة للتعليق.
واقالت الجزيرة في بيان إنها تعرضت لضايقات من بينها تقديم بلاغ إلى النيابة يتهمها بسرقة وحدثي بث خارجي ملوكتين للتلفزيون المصري واستخدامهما في

تغطية اعتصام أنصار مرسي قرب مسجد في شمال شرق القاهرة، وأضافت أن مراسليها منعوا الأثنيين من تغطية مؤتمرات صحفية رسمية ويتلقون تهديدات مستمرة.
ونفى البيان «صحة ما ينشر في سياق الحملة التي تستهدف الجزيرة حول انحيازها لطرف دون آخر في المعادلة السياسية القائمة».
وقال المتحدث باسم الجزيرة غسان أبو حسين إن الجزيرة «رغم ما تواجه من تحديات في مصر تؤكد ثباتها على سياستها التحريرية الملزمة بأعلى درجات المعايير المهنية التي تتجلى في كل تغطياتها نزاهة وموضوعية».
وأضاف أن الشبكة تشعر بالقلق على حياة وسلامة وحرية العاملين فيها بسبب «حملة التشوية» المصرية التي تعرض لها.
وكانت قسرة التي قدمت لخصر سبعة ميلارات دولار كمساعداة أثناء العام الذي حكم فيه الإخوان المسلمون ترى على ما يبدو أن دعم الجماعة وسيلة لممارسة نفوذ في الشرق الأوسط.

ساشا بارون كوهين ينسحب من فيلم عن فريدي ميركوري

لوس أنجلس - (يو بي اي) انسحب الممثل البريطاني ساشا بارون كوهين من فيلم يؤدي فيه دور المغني الرئيسي في فرقة «كوهين» فريدي ميركوري.
وذكر موقع «دادلاين» أن قرار كوهين بالانسحاب جاء نتيجة خلافات فنية مع الأعضاء الأحياء في الفرقة الذين كانوا لهم الدور الكبير في عملية الإعداد للفيلم

واختيار المخرج.
ولم يعرف بعد أي ممثل سيؤدي الدور.
وكانت تقارير ذكرت أن ساشا بارون كوهين يخضع لتدريبات صوتية ليؤدي الدور بنجاح.
وتوفي فريدي ميركوري الذي كان مصاباً بمرض الإيدز العام 1991 جراء إصابته بالتهاب رئوي حاد.

احتجاز الممثلة الأمريكية أماندا باينز لإجراء تقييم نفسي لها

لوس أنجلس - (د ب أ) - احتجزت النجمة الأمريكية أماندا باينز في مستشفى لتقييم حالتها العقلية بعدما أشعلت النار في مدخل مخصص للسيارات أمام منزل في لوس أنجلس.
وواجهت باينز 27 عاما/ مشكلات قانونية متكررة خلال العام الماضي بسبب تعاطي الكحول المخدرات واعتقلت مؤخرا في نيويورك في أيار/مايو لحيازة الماريجوانا.
وأفاد موقع «تي ام زد» المعنى بأخبار المشاهير اليوم الثلاثاء بأنها وضعت تحت الملاحظة النفسية لمدة 72 ساعة بعد أن ضبطتها الشرطة وهي تحمل خزان بنزين صغيرة وكانت تشعل النار في المدخل المخصص للسيارات أمام منزل لشخص غريب في ضاحية «تاوواند أوكس» في لوس أنجلس. وقرر الضباط نقلها إلى مستشفى بعدما قدمت إجابات متناقضة على أسئلتهم واعتبروا أنها تشكل خطرا على نفسها والآخرين. يذكر أن باينز كانت في الماضي نجمة لبرنامجين للأطفال على قناة «نيكوديون» وشاركت بانوار بارزة في أفلام مثل «بيج فات لاير» و«تشارلوت ويب 2» و«هيرسيرا».





وضع صورة المؤلفة المشهورة جين أوستن على ورقة للعملة البريطانية من فئة 10 جنيهات



واعلاه يظهر محافظ بنك انكلترا المركزي مارك كارني يتوسط عضوتين بالبرلمان وناشلة بقضايا المرأة لدى تقديمه اسم النموذج الذي ستكون عليه ورقة العملة الجديدة التي تحمل صورة جين أوستن

■ لندن - «القدس العربي» - أعلن مصرف انكلترا المركزي يوم الأربعاء أنه سيضع صورة المؤلفة المشهورة جين أوستن على العملة البريطانية من فئة 10 جنيهات، واصبحت واحدة من الروايات الأكثر شهرة في البلاد.

وقال المصرف في بيان إن صورة أوستن، مؤلفة الرواية الشهيرة «برايد أند بريجديس/اي الكبرياء والتحمل» ستحل محل صورة تشارلز داروين على الأوراق النقدية من فئة 10 جنيهات في عام 2017.

وإضافة أن أوستن «ستحظى مكاناً بين مجموعة مختارة من الشخصيات التاريخية على الأوراق النقدية، نظراً لأن رواياتها تركت صدى عميقاً واحداً من أعظم الكتاب

طلب الصين على القمح قد يرفع الأسعار 10% ويقلص المعروض

■ سنغافورة - رويترز: أظهر استطلاع آراء التجار أن تزايد مشتريات الصين من القمح يسبب تلف جزء من محصولها نتيجة الطقس السيء قد يرفع أسعار القمح العالمية نحو عشرة بالمئة في الأشهر المقبلة.

ارتفاع الدولار الأمريكي وانخفاض الاسترالي بسبب مخاوف بشأن النمو الاقتصادي الصيني

■ سنغافورة - رويترز: ارتفع الدولار مقابل سلة عملات وتراجع الدولار الاسترالي يوم الأربعاء بعد علامات جديدة على التباطؤ في قطاع الصناعات التحويلية الصيني، وهو ما أضعف الإقبال على المخاطرة.

البنك الدولي قدم مساعدات قياسية لأفقر الدول

■ واشنطن - أ ف ب: قال البنك الدولي الثلاثاء أنه قدم مساعدات قياسية للدول الأكثر فقراً في العالم خلال العام الماضي، وإن نصفها كان لأفريقيا وذلك رغم صعوبة الوضع الاقتصادي العالمي.

توقع تخفيض المركزي الأمريكي برنامج شراء السندات 20 مليار دولار شهريا بايلول

■ واشنطن - د ب: يتوقع الخبراء قيام بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي بخفض حجم برنامج شراء سندات الخزينة الحكومية الأمريكية بمقدار 20 مليار دولار من 85 مليارات دولار في الشهر الماضي، وذلك في إطار خطة برنامج شراء سندات الخزانة بقيمة 44 مليار دولار في الشهر الماضي.

نائب الرئيس الأمريكي بالهند لتحسين فرص الشركات الأمريكية بدخول أسواقها

■ بومباي - أ ف ب: يتوقع أن يحث نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، وهو أكبر مسؤول أمريكي يزور الهند منذ زيارة الرئيس أوباما في 2010، سلطات البلاد على تسهيل استثمارات الشركات الأجنبية.

مؤشر اقتصادي يظهر أن منطقة اليورو تسير نحو التعافي الاقتصادي وفرنسا تتوقع انتهاء قريباً للركود

■ بروكسل - باريس - د ب: أظهر مؤشر رئيسي صدر يوم الأربعاء أن منطقة اليورو تسير على طريق التعافي الاقتصادي، ما يزيك الأمل بأن تكفل العملة الموحدة يتعافى من أزمة ديونه التي تعيق نموه.

تراجع الاسهم المصرية 1.7% وتباين اداء بورصات الخليج

■ دبي - رويترز: هبطت الاسهم المصرية يوم الأربعاء بعدما دعا وزير الدفاع لظواهر ضخمة في نهاية الأسبوع لتفويضه في مواجهة ما وصفه بالعبث والإرهاب في أعقاب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي.

البورصة المصرية تتربح بحذراً ما ستسفر عنه دعوة السيسي لتظاهر الشعب غدا الجمعة

■ القاهرة - رويترز: يتربح المتعاملون والمحللون في سوق المال المصرية بحذر وقلق ما ستسفر عنه دعوة الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة المصرية للشعب إلى النزول في مظاهرات حاشدة غدا الجمعة لإعطاء الجيش تفويضا بمواجهة ما وصفه بالعبث والإرهاب.

أوباما يطلق حملة للدفاع عن الطبقة الوسطى

■ واشنطن - أ ف ب: بدأ الرئيس باراك أوباما يوم الأربعاء حملة ميدانية محورها الدفاع عن الطبقة الوسطى، فيما يسجل الاقتصاد الأمريكي تحسنا وتلوح في الأفق ملامح معارك جديدة حول الموازنة في الكونغرس.

مؤشر اقتصادي يظهر أن منطقة اليورو تسير نحو التعافي الاقتصادي وفرنسا تتوقع انتهاء قريباً للركود

■ بروكسل - باريس - د ب: أظهر مؤشر رئيسي صدر يوم الأربعاء أن منطقة اليورو تسير على طريق التعافي الاقتصادي، ما يزيك الأمل بأن تكفل العملة الموحدة يتعافى من أزمة ديونه التي تعيق نموه.

تراجع الاسهم المصرية 1.7% وتباين اداء بورصات الخليج

■ دبي - رويترز: هبطت الاسهم المصرية يوم الأربعاء بعدما دعا وزير الدفاع لظواهر ضخمة في نهاية الأسبوع لتفويضه في مواجهة ما وصفه بالعبث والإرهاب في أعقاب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي.

البورصة المصرية تتربح بحذراً ما ستسفر عنه دعوة السيسي لتظاهر الشعب غدا الجمعة

■ القاهرة - رويترز: يتربح المتعاملون والمحللون في سوق المال المصرية بحذر وقلق ما ستسفر عنه دعوة الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة المصرية للشعب إلى النزول في مظاهرات حاشدة غدا الجمعة لإعطاء الجيش تفويضا بمواجهة ما وصفه بالعبث والإرهاب.

نجم ميلان الأسمر كونستانت يترك الملعب ردا على الهتافات العنصرية



■ روما. د. ب. أ: مظلما فعل زميله كيفن برينيس بوتينج في كانون ثان/يناير الماضي، ترك اللاعب كيفن كونستانت (ذو البشرة السوداء) نجم ميلان الإيطالي أرضية الملعب في وسط المباراة بسبب الصيحات والهتافات العنصرية من قبل الجماهير.

وأوضحت وسائل الإعلام الإيطالية الأربعاء أن الحكم لم يوقف المباراة الودية بين ميلان وفريق ساسولو في مسابقة «كأس تيم» الودية مساء الثلاثاء ولكن سمح للاعب بالخروج من المستطيل الأخضر حيث حل مكانه زميله ماريو بيتشيتشي.

وولد كونستانتانت/26 عاما/ في فرنسا ولكنه ينتمي لأصول من غينيا.

وأعاد كونستانتانت بهذا إلى الأذهان تصرف زميله الغاني بوتينج الذي ترك أرضية الملعب في مباراة ودية بسبب الهتافات العنصرية من قبل الجماهير قبل أن يتبعه باقي لاعبي ميلان إلى خارج الملعب لتلقى المباراة.

وكانت المفاجأة في المباراة هي فوز ساسولو على ميونخ 1/2 ليفوز فريق ساسولو بكأس المسابقة بعد فوز ميلان على يوفنتوس 6/7 بضربات الترجيح ويوفنتوس على ساسولو 3/4 بضربات الترجيح في مباراتين أخريين انتهتا بالتعادل السلي.

من جهة أخرى توصل فيورنتينا الذي يتنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالية لكرة القدم لاتفاق من أجل ضم لاعب الوسط السلوفيني يوسيب ايليتشيتش من غريمه الحلبي باليرمو. وأعلن فيورنتينا عن الصفقة عبر

لينضم ايليتشيتش إلى فيورنتينا الذي استغنى عن ستيفان يوفيتش مهاجم الجبل الأسود لمانشستر سيتي الانكليزي لكنه تعاقده مع ماريو جوميز مهاجم ألمانيا من بايرن ميونخ بطل أوروبا. وأنهى فيورنتينا الموسم الماضي في المركز الرابع بالدوري الإيطالي ليحقق في انتزاع إحدى البطاقات الثلاث المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

موقعه على الانترنت الأربعاء وقال انه في انتظار توقيع اللاعب على وترك ايليتشيتش (25 عاما) بصمة في أول ظهور له مع باليرمو موسم 2010-2011 بعد انضمامه من ماريبور السلوفيني ونال اهتمام العديد من كبرى الأندية الأوروبية. لكن باليرمو هيبط إلى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي



داني الغيز نجم برشلونة (يمين) في منافسة على الكرة مع نجم بنسنية حارس المرعي روبين مارتينز

صوف برشلونة ومنهم ميسي هم ما يرغب فيه أي مدرب. وأكد مارتينو الذي سوف يسافر إلى برشلونة اليوم الخميس انه يأمل ان يرتقي إلى مستوى المهمة بوصفه مدربا لواحد من أفضل اندية كرة القدم في العالم. وقال «برشلونة مؤسسة ذات اسلوب حياة، سوف تدخل إلى هذا العالم.» وسوف تكون أول مباراة لبرشلونة تحت قيادة مارتينو امام فريق فولرينا الروماني في اوسلو يوم السبت المقبل.

في قبل نهائي كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية «كان الموقف غير متوقع وبالتالي سبب لي مفاجأة». وسعى برشلونة لتعيين مدرب جديد بعدما أجبر المرض مديره السابق تيتو فيلانوفيا على الاستقالة. وقال مارتينو «إنها فرصة مهمة جدا تحققت بسبب أمر يوسف له (مرض فيلانوفيا)». وأضاف «أنا سعيد ان (برشلونة) فكر في الاستعانة بي والجهز الفني المعاون لي. اللاعبون الرائعون في

الموقف وتطوره (لكن لا شك لدي في أن خورخي (والد ميسي) وليونيل كان لهما بعض التأثير.» وأضاف المدرب البالغ من العمر 50 عاما والذي ينتمي لمدينة روساريو مثل ميسي «أنا واثق أنه تم طلب رأيهما وصلنا لهذه النتيجة.» وتابع مارتينو الذي قاد نيويل اولد بوز للقب المرحلة الثانية من الدوري الأرجنتيني الشهر الماضي «كنت أتوقع بعض العروض لكن لا يمكنني أن أقول اني توقعته هذا.» واستطرد مارتينو الذي استقال من العمل في نيويلز بعد الهزيمة

صحفيا للمدرب الأرجنتيني الذي يخلف تيتو فيلانوفيا في تدريب الفريق بعدما رحل الأخير عن تدريب الفريق مؤخرًا لتكريس جهوده كلها لمعركته مع مرض السرطان. ويعتقد جيراردو مارتينو أن أفضل لاعب في العالم لعب دورا في تعيينه المفاجيء كمدرّب لبرشلونة بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. وقال مارتينو مدرب منتخب باراجواي سابقا في مؤتمر صحفي في روساريو «لا علم لي بتفاصيل

برشلونة - د. ب. أ: أكد نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم الأربعة أنه سيقدم مديره الفني الجديد الأرجنتيني خيراردو مارتينو إلى وسائل الإعلام والجماهير بعد توقيع على العقد الرسمي غدا الجمعة.

واتفق برشلونة مع مارتينو على تولي قيادة الفريق بعقد يمتد لعامين حيث يحضر مارتينو اليوم الخميس جلسة للتحقق الصور من قبل وسائل الإعلام في النادي ثم وقع على العقد الرسمي في اليوم التالي. ويعدّها، يعقد النادي مؤتمرا

مهلة إضافية للعراق لتجهيز استعداداتها لاستضافة خليجي 22

المسابقات الكروية مقدرًا حرص الاتحاد العراقي لكرة القدم في أن يكون فعلا في المنظومة الكروية تحديدا على صعيد دورات كأس الخليج.

وتناول المجتمعون أهم العقبات التي من شأنها أن تعترض ضمان النجاح التنظيمي لخليجي 22 واستمعوا في السياق إلى شرح مفصل من رئيس لجنة المهندسين التابعة للجنة التفتيش القطري في الكويت الذي أشار فيه إلى عدم الزمنية التي تتطلب تجهيز المنشآت الخاصة بملاعب البطولة والمعتمدة من قبل الاتحاد العراقي مؤكدا بدوره عدم جاهزية تلك المنشآت حتى اللحظة.

وأكد ناجح جمود رئيس الاتحاد العراقي حرص الأسرة الكروية في العراق على إنجاح الحدث المنتظر مبينا ذلك من خلال الوفد الفني المرافق له والمختص بتأهيل المنشآت الرياضية واعتبر أن الاتحاد كلف خلال المرحلة الماضية بالتعاون مع الجهات الحكومية والدوائر الرسمية الاستعدادات من أجل إخراج البطولة بأزهى صورة تنظيمية مشيرا إلى احترام وغية الاتحادات الخليجية التي تضمن نجاح المسابقة.

بعد مشاورات طويلة ناقش فيها المجتمعون أهم توصيات لجنة التفتيش الخليجية التي قامت بزيارات متكررة إلى البصرة ودونت ملاحظاتها العديدة عن المسابقة العراقية الذي تضمن قصورا في بعض الجوانب فيما يتعلق بالبنية الأساسية والتحديات الأمنية ليقرر بعدها رؤساء الاتحادات منح البصرة المهلة الزمنية اللازمة.

كما تقرر أن يعقد أمراء الاتحادات الثمانية اجتماعا خاصا في المنامة الأسبوع المقبل لوضع الاشتراطات الخاصة على الاتحاد العراقي لتوفيرها قبل المهلة المحددة بالإضافة للتنسيق المكثف مع لجنة التفتيش الخليجية للقيام بزيارات متعددة لمراقبة سير إنجاز الأعمال في البصرة.

وأشارت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) إلى أن الشيخ علي بن خليفة آل خليفة رحب في بداية الاجتماع بالرؤساء مشيدا بدوره البارز في نهضة كرة القدم الخليجية وحرصهم التام على ضمان النجاح التاريخي لدورات كأس الخليج. وأعرب عن ثقته التامة في نجاح الكرة العراقية بتجاوز التحديات التي تواجهها على صعيد تنظيم

المنامة - د. ب. أ: أجمع رؤساء اتحادات كرة القدم في دول الخليج العربي إضافة للعراق واليمن على تأجيل البت في مكان إقامة بطولة كأس الخليج القادسة لكرة القدم (خليجي 22) حتى الثاني من تشرين أول/أكتوبر المقبل.

وعقب اجتماع رؤساء الاتحادات في المنامة، اتفق رؤساء الاتحادات على تمديد المهلة الزمنية الممنوحة لمدينة البصرة العراقية حتى تصل إلى الجاهزية التامة لاستضافة فعاليات دورة كأس الخليج الثانية والعشرين لكرة القدم.

وترأس الاجتماع الشيخ علي بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني للعبة بحضور أحمد عيد رئيس الاتحاد السعودي ويوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي والشيخ طلال الفهد رئيس الاتحاد الكويتي والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الاتحاد القطري وخالد البوسعيد رئيس الاتحاد العماني وناجح الحمود رئيس الاتحاد العراقي وديكتور حميد الشيباني أمين عام الاتحاد اليمني.

وجاء قرار التأجيل حتى الثاني من تشرين أول/أكتوبر المقبل

حاليا مع ليفربول في رحلته إلى استراليا استعدادا للموسم الجديد 30 هدفا في 44 مباراة شارك فيها مع الفريق الانكليزي في الموسم الماضي.

ولا يزال اللاعب ينفذ عقوبة الإيقاف في عشر مباريات والتي تعرض لها بعد قيامه بعض لاعب تشيلسي برانسيفال إيفانوفيتش خلال إحدى مباريات الدوري الانكليزي الممتاز في شهر نيسان/أبريل الماضي.

نادي ليفربول مجبرا على النظر للعرض بعين الاعتبار. ولكن وفقا لـ «بي بي سي»، يساور الشك جون هنري مالك فريق ليفربول في العرض الذي تقدم من أرسنال حيث كتب على الصفحة الرسمية له على موقع التواصل الاجتماعي الالكتروني تويتر الأربعاء «ماذا تعتقدون إنهم يدخنون هناك في ملعب الإمارات؟ وسجل سواريز 26/عاما/ الموجود

لندن - د. ب. أ: سخر نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم من العرض الثاني الذي تقدم به نادي أرسنال الانكليزي من أجل ضم مهاجم الفريق الأوروغوياني لويس سواريز والذي تقدّر قيمته حوالي 40 مليون جنيه استرليني. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أرسنال تقدم بعرض بقيمة 40 مليون جنيه استرليني (141 مليون دولار) مما أثار بندا في عقد اللاعب يجعل

ليفربول يسخر من عرض أرسنال الثاني لضم لويس سواريز

لاول مرة: فيدرر يشارك في بطولة بريسان الاسترالية للتنس



■ بريسان (أستراليا) - د. ب. أ: يواصل لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر انتقاء البطولات التي يشارك فيها حيث أكد منظمو بطولة بريسان الدولية للتنس الأربعة أن النجم السويسري سيشارك في البطولة، لأول مرة، في شهر كانون ثان/يناير المقبل.

ويعد يوم واحد من عودته إلى بلدة جشناد السويسرية التي تم تقديمه فيها مع بقرة حصل عليها هدية احتفالا به في الملعب الذي تقام عليه بطولة جشناد الدولية للتنس، أعلن فيدرر 31/عاما/ انه يستعد للمشاركة في بطولة بريسان.

وقال اللاعب في بيان «سمعت العديد من الأمور الجيدة من لاعبين آخرين عن هذه البطولة.. يقولون إنها بطولة ودية للغاية، كما يتسم الجمهور واللاعبون بالود». وأضاف فيدرر «تابعنا بطولة بريسان لبعض الوقت ورأيت كيف أن البطولة صارت أقوى. واعتقد أن الارتباط مع بات رافتز الذي اطلق اسمه على الملعب الذي يستضيف البطولة، أمر عظيم».

وأوضح فيدرر بكتة أتعنى دائما الذهاب إلى بريسان.. لذلك أنا سعيد لأننا جميعا سنحقق ذلك.. لست ذاهبا إلى استراليا من أجل بطولة استراليا المفتوحة (أولى بطولات الجراند سلام الأربع الكبرى) فقط، ولكن من أجل الفوز ببطولة بريسان أيضا.. وكان استعداد فيدرر للانطلاق الموسم خلال الاعوام الأربعة الماضية

تغلبه على الإسباني بابلو اندوخار 3-6 و4-6 و6-3. وصعد الأرجنتيني خوان موناكو المصنف الرابع إلى الدور الثالث في منافسات فردي الرجال في بطولة جشناد الدولية للتنس القادمة على ملاعب رملية في سويسرا الأربعاء.

وفي الدور الثاني للبطولة فاز لوبيز على الروسي أندريه كوزنتسوف بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-4 و6-3. وصعد الأرجنتيني خوان موناكو المصنف الرابع إلى الدور الثالث بعد تغلبه على الإسباني جويرمو جارسيا لويوز 6-1 و6-2. وتقدم الروسي ميخائيل يوجني المصنف السادس إلى الدور ذاته بعد

ملاعب رملية في سويسرا الأربعاء. ففي الدور الثاني للبطولة فاز لوبيز على الروسي أندريه كوزنتسوف بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-4 و6-3. وصعد الأرجنتيني خوان موناكو المصنف الرابع إلى الدور الثالث بعد تغلبه على الإسباني جويرمو جارسيا لويوز 6-1 و6-2. وتقدم الروسي ميخائيل يوجني المصنف السادس إلى الدور ذاته بعد

في الفوز بأكبر عدد من بطولات الجراند سلام (17 بطولة) وصاحب الرقم القياسي في احتلال قمة لاعبي التنس في العالم (302 أسبوع) بزيارة ولاية كوينزلاند مرة واحدة فقط خلال عطلة مع عائلته حينما كان في فترة المراهقة. وتأهل الإسباني فليسيانو لوبيز المصنف الخامس إلى الدور الثالث في منافسات فردي الرجال في بطولة جشناد الدولية للتنس القادمة على

تمثلت في المشاركة ببطولة استراليا المفتوحة فقط والتي فاز بلقبها أربع مرات، وحتى عام 2010 كان فيدرر يبدأ رحلته في استراليا بالمشاركة في بطولة كوينج الاستعراضية والتي تقام بمدينة ميلبورن. وكانت بطولة بريسان تقام في السابق بمدينة أدلايد وفاز اللاعب البريطاني أندى موراي بلقبها في آخر نسختين. وقام فيدرر صاحب الرقم القياسي

السوفينية بولونا هيرتسوج المصنفة السادسة المنافسات اثر هزيمتها امام جالينا فوسكويوفا لاعبة قازاخستان بنتيجة 7-6 و4-6 و3-6. وغادرت اليونانية ايليني دانييليدو البطولة بعد خسارتها امام الاوكرانية كاترينا كوزلوفيا بمجموعتين لواحدة بواقع 2-6 و3-6 و4-6. كما خرجت التشيكية أندريا هلافاتسكوفا من البطولة اثر هزيمتها امام شانيل شيبيرز لاعبة جنوب افريقية المصنفة الثالثة 3-6 و3-6 و4-6. وصعدت الأوكرانية ايلينا سفيتولينا

التونسية انس جابر في الدور الثالث لبطولة باكو للتنس

بعد فوزها على الصربية الكسندرا كرونيتش 3-6 و4-6 و6-2. وصعدت الرومانية الكسندرا كادانتو المصنفة الرابعة إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات في بطولة باكو للتنس الأربعاء.

ففي الدور الثاني للبطولة القادمة في دريجان فازت كادانتو على ماندي مينيليا لاعبة لوكسمبورج بمجموعتين لواحدة بواقع 5-7 و6-1 و6-3. وتأهلت الكرواتية دونا فيكيتش المصنفة الثانية إلى الدور الثالث أيضا بعد تغلبها على الأوكرانية تيتيانا اريغيفا 6-1 و6-2 و6-2.

بعد فوزها على الصربية الكسندرا كرونيتش 3-6 و4-6 و6-2. وصعدت الرومانية الكسندرا كادانتو المصنفة الرابعة إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات في بطولة باكو للتنس الأربعاء.

ففي الدور الثاني للبطولة القادمة في دريجان فازت كادانتو على ماندي مينيليا لاعبة لوكسمبورج بمجموعتين لواحدة بواقع 5-7 و6-1 و6-3. وتأهلت الكرواتية دونا فيكيتش المصنفة الثانية إلى الدور الثالث أيضا بعد تغلبها على الأوكرانية تيتيانا اريغيفا 6-1 و6-2 و6-2.

السوفينية بولونا هيرتسوج المصنفة السادسة المنافسات اثر هزيمتها امام جالينا فوسكويوفا لاعبة قازاخستان بنتيجة 7-6 و4-6 و3-6. وغادرت اليونانية ايليني دانييليدو البطولة بعد خسارتها امام الاوكرانية كاترينا كوزلوفيا بمجموعتين لواحدة بواقع 2-6 و3-6 و4-6. كما خرجت التشيكية أندريا هلافاتسكوفا من البطولة اثر هزيمتها امام شانيل شيبيرز لاعبة جنوب افريقية المصنفة الثالثة 3-6 و3-6 و4-6. وصعدت الأوكرانية ايلينا سفيتولينا المصنفة السابعة إلى الدور الثاني

باكرو-رويتز: تأهلت التونسية انس جابر إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات لبطولة باكو للتنس الأربعاء بعدما حققت مفاجأة بالاطاحة بالصربية يويانا يوفانوفسكي المصنفة الأولى.

ففي الدور الثاني للبطولة القادمة في انزيبجان فازت انس على يوفانوفسكي بمجموعتين متتاليتين بواقع 2-6 و7-5. وتأهلت الكرواتية دونا فيكيتش المصنفة الثانية إلى الدور ذاته بعد تغلبها على الأوكرانية تيتيانا اريغيفا 6-1 و6-2 و6-2. وفي مباريات من الدور الأول ودعت

الجزائري كريم زياتي يعد بأفضل المستويات مع العربي القطري

■ الدوحة - د. ب. أ: عقد مجلس إدارة نادي القطري مؤتمرا صحفيا من أجل الإعلان عن صفقة التعاقد مع اللاعب الجزائري الدولي كريم زياتي لمدة موسمين بعد انتهاء ارتباطه قبل فترة قصيرة مع ناديه السابق الجيش وأيضا تقديمه إلى وسائل الإعلام مرتديا قميص فريقه الجديد.

وحضر وقائع المؤتمر الصحفي كل من أحمد السيد رئيس جهاز الكرة وعبد الرحمن الخليفي عضو مجلس الإدارة والمنسق الإعلامي للنادي بالإضافة إلى ممثلي ومختلف وسائل الإعلام واللاعب نفسه الذي كشف في بداية حديثه عن سعادته البالغة بخوض هذه التجربة الجديدة التي «تعتبر تحديا كبيرا» بالنسبة إليه.

وقال «قبل كل شيء أريد أن أشكر المسؤولين في النادي على تقفهم الكبيرة في شخصي وحرصهم على التعاقد معي وهذا يحملني مسؤولية أكبر من أجل النجاح والتألق وأعد الجميع أني سأظهر بأفضل المستويات وأقدم الإضافة».

وتابع: «أنا سعيد باللعب لنادي كبير وعريق في قيمة النادي العربي وأنا موجود مع الفريق من أجل مساعدة اللاعبين الشباب على تطوير مستوياتهم والظهور بصورة جيدة استنادا للخبرة التي أمتلكها وسأسعى لتسخيرها في خدمة زملائي وفي خدمة الفريق».

وحول ما إذا كانت لديه عروض أخرى قبل التوقيع للعربي قال: «في الحياة يجب أن يحترم الناس تعهداتهم وحتى لو كانت هناك عروض أخرى بمبالغ مالية أكبر من عرض العربي فإني لن أنكث عهدي لأنني أريد التحمس للانتقال لصقوفه عندما تم الاتصال بي».

من جهة أخرى رفض زياتي الرد على أحد الأسئلة المتعلقة بعودته للمنتخب الجزائري وما إذا كانت تجربته الجديدة مع العربي قد تساهم في عودته إلى المواميد الدولية وقال: «أنا هنا من أجل الحديث عن العربي وليس للحديث عن المنتخب وبالتالي لن أتحدث عن هذا الأمر».

واختتم زياتي حديثه قائلا: «أنا لا أبحت عن طموحات شخصية بقدر سعي إلى تحقيق طموحات جماعية ومساعدة فريقتي وبالتالي فإن لقب أفضل لاعب في الدوري ليس من أولوياتي لأن الأهم هو أن أكون عند حسن الظن وأقدم الإضافة التي جئت من أجلها».

ومن جانبه أكد أحمد السيد رئيس جهاز الكرة بنادي العربي أن كريم زياتي يعتبر أحد أفضل المحترفين في دوري نجوم قطر بعد أن قدم إضافة كبيرة خلال مسيرته مع الجيش في الموسم الماضي وبالتالي فإن «التعاقد معه يعتبر مكسبا حقيقيا لنادي العربي الذي يطمح بكل قوة إلى تحسين نتائجها واستعادة أجداد الماضي».



الديمقراطية مقياس أمريكي

تساهم التعريفات في تكوين القاعدة المعرفية للانسان وثبات الأشياء من حوله لذا فإن سؤال عرف ما يلي من الأسئلة المتكررة في امتحانات المدارس ان تقيس قدرة الطالب على التعرف على شيء ما وتحديد معناه وخواصه، ومع أن العمر والعلم والخبرة قد يغير كثيرا من التعريفات التي تعلمها الانسان في مرحلة معينة من عمره الا ان وجودها يعطي شيئا من الرسوخ العلمي والاجتماعي ومن خلالها يعرف المرء كيف يتعامل مع ذاته وغيره في الحياة الخاصة والاجتماعية العامة ولكن يبدو ان هذه الحالة مثالية وأقرب الى التنظير وان القوة والسيطرة في شريعة الغالب تلك حق تغيير المفاهيم والتلاعب بها وإعادة صياغتها وقبولتها حسب الأهواء، فالعلم حتى العلم لم يعد حقا بعيدا عن لعبة المصالح والسيطرة والحكم!

نرى هذه الحالة ماثلة بوضوح في الانقلاب العسكري على الديمقراطية والشريعة في مصر ففي الوقت الذي ظلت أمريكا تحاول أن تعلمنا الديمقراطية لسنوات باعتبارها حيل النجاة وطريق التصدن لشعوبنا واستحدثت لذلك برنامج تعزيز الديمقراطية في العالم ونشرت في بلادنا وعرفت لنا الديمقراطية على أنها «حكم الشعب للشعب عن طريق الأغلبية التي تمارس الحكم مع الفصل بين السلطات»، وانا بذنا نتكتشف عمليا أنها لا شيء من ذلك بتاتا وأن الديمقراطية ببساطة هي ما تريده ومن تريده أمريكا في الحكم وغير ذلك سقسطة وهرطقة وإرهاب ونكوص عن الاعراف الديمقراطية يجب تغييره والانقلاب عليه لانقاذ البلاد والشعب!

بيدو السيناريو ما لوفا ليس كذلك؟! هناك سيناريو آخر لا يرضخ جزء من الأغلبية لحكم الأقلية والانقلاب على الديمقراطية والتدخلات السفارة من الداخل والخارج فتقوم بعض الأطراف التي لا تعتمد الوسطية وأسلوب الحوار منهاجا للجهوء الى العنف كوسيلة للدفاع عن حقوقها الغتصبة مما يدفع أمريكا مرة أخرى للتدخل على أي الأحوال لا يقاوم العنف أو الأسوأ ما تسميه بالإرهاب، وهي تمهيد ليس لها تعريف أيضا وتطلقها أمريكا على كل ما ومن لا يعجبها، وبالتالي لا خلاص من أمريكا لا بالديمقراطية ولا غيرها وينقلب الحال الى فوضى عامة ما لم يكن هناك خطة وحزم لمواجهة مخطط الانجراف الى العنف المصادفة الأمريكية كما يقول المفكر نعوم تشومسكي في كتابه الحرب الخطرة Perilous War تتساوي صفرا فهي مفصلة حسب الحاجة والمصلحة المتغيرة للسياسة الأمريكية وكذلك ما تسميه أمريكا الحرب على الإرهاب وليست مصر أول دولة تحاول أمريكا إليها ثوب الديمقراطية بالمقاس الأمريكي إن يقول تشومسكي أنه في عام 1980 صرح توماس كارثر مسؤول برنامج تعزيز الديمقراطية أننا نريد أن ننشر الديمقراطية في الشرق الأوسط ولكننا نخاف من فوز «الأشخاص الخطأ» فصحب الديمقراطية أداة وسلاحا بيد من لا يستحقها ولا يقدرها! وفي عام 2003 خطب بوش أمام الصندوق الوطني للديمقراطية قائلا «أن الولايات المتحدة تفضل الاستقرار على الديمقراطية في بعض البلدان وبهذا يمكن أن تسمح للانظمة الديكتاتورية بالاستمرار! ففي إدارة بوش دعمت واشتعلت الانقلاب العسكري على الحكومة المنتخبة في فنزويلا واضطرت لسحب الدعم والاعتراف بالشريعة الشرعية بعد حالة الغضب والرفض التي اجتاحت أمريكا اللاتينية بأسرها (و هذا درس لمصر أن الثبات على الموقف مع زيادة الضغط قد يغير المسار ويخرجه عن المسكة الأمريكية) ويضيف تشومسكي أنه في نيكاراغوا عام 1984 ما علمت أمريكا بأن مرشحها للانتخابات الرئاسية وريبب السبي أي ايه لن ينجح نصحته بالانسحاب وادعت أن الانتخابات غير نزيهة وأعلنت حكومة ريغان أن نيكاراغوا بلد استبدادي وبذا قضت على الانتخابات وأوقفت تطبيق نتائجها، أما في السلغادور ولعبت اللعبة الديمقراطية على اصولها وضمت

بضائع ثورية مزيفة!

هي الثورة التي ظلت حتى أخرجت كل ما علق في النفوس من درن، وجعلت الذي كان عيبا وعارا يصبح سلوكا يمارسه البعض على رؤوس الأشهاد.. كان الكثير يعلم إلى سلطة ما، ولو بدرجة خفيفة أو حارس بلدية، الآن أصبح الشاح أكثر بكثير، فزيم عصابة مسلحة سيحطل بما هو أكثر مما أشتهاه يوما، وولد أهوج كانت عشيرته تضيض فضائحه، سيصبح «عمي الشيخ» على سن ورمح، فالتطبيقات والخلافات الإقليمية والدولية والبيئية، ذهبت بكل ما هو صالح والأزمات كل حقيقي أن ينأي، حتى وضعت أمام خيارا لم تفكر يوما أنها سترأها، خيارا تبدو غريبة جذريا عن المجتمع السوري وطريقة تفكيره، إن كان يديننا أو سياسيا أو اجتماعيا.. السوريون اليوم غرباء فعلا عما يُحاط لهم، ويلبسه نيابة عنهم أيضا - ممثلون - ما عادوا أكثر من مهرجين مزقزين، الشباب الذين وصفوا بانهم مفجرو الثورة وأصحابها، لم يستطيعوا بالمطلق إفران قيادات منهم تمثلهم وتحمل صوتهم وتكون ضميرهم ووجهتهم السياسية، كما في مصر تماما، هم عطية لا بد منها ولا غنى عنها للمساسة المحنطين، يحكمون باسم ثورة الشباب، قلة الوعي ليست السبب الأخر جوهريه، فكثير من الشباب واع ويدرك بالقدر الكافي ما يفعل وما يدور حوله، لعلمها الغيرة السياسية، والدخول الفجائي في عالم لم يكن أكثر من مُخلط بالنسبة لهم، ما خلق مباشرة نوعا من الاستبداد الداخلي، والأناثية التي وجدت مبرراتها: فأننا من أوائل من شاركوا في الصراع السوري، وأنا قدمت ببني وكل ما املك فداء للثورة، واستشهد اشخاص من عائلتي، وعلمت في مجال الإغاثة، وأنا شريف لا أنسرق، وعادل وانظم، وسياسي محنت أستطيع التواصل والفاهم مع الجميع ..! وهذه الأناهي تماما من وصلنا إلى أن نقفل السارح .. وانتم مجلسكم مدعوم من الخارج وتستقبطون الناس بالمال السياسي .. وأما السياسة الكبار، المحنطون، الذين أعادوا لنا سلفا، ويتم استقدامهم من لاجات الولي كلما عدت الحاجة إلى ذلك، فهم الآن يمارسون دورهم في إطفائنا، بالشرعة مع كل الأطراف، غلنية وغير غلنية، هؤلاء الذين استطاعوا وهدمهم، وبقوة معارضتهم فقط - إطالة عمر نظام الأسد، وتمزيق صفوف الشباب الثوار، وشيختي وراسي المقاتلين الذي هو قبل شجاعة الشجعان، بالمال السياسي والإعلام وبريق تاريخ كاذب، ركعوا، وانزلونا من المنابر - نحن نتابع السير على المسكة، بعضنا سقط، والبعض يحاول ما زال، ولكن القطار ذاك الذي يحمل مومنا على واجعنا وفورننا، الفوا القبيض عليه يدركها الناس .. إنه قطار كاذب يحمل بضائع مزورة!

ياسر الأرض

ظاهرة عودة الفنانين المعتزلات للشاشة

في كل رمضان، تطل علينا فنانة معتزلة في دور بطولي جديد منبهة بذلك إخفاة طال لسنوات، أذكر منهن (سهرين، سهير البابلي، ليلى طاهر، منى عبد الغني، سهير رمزي) في زيارتها للغرب سئلت الفنانة شهيرة عن عودتها للفن فاكنت على أن استقرار الأوضاع في مصر كفل جعلها تعود للتعتيل، لا أنها لم تطرف في رمضان هذه السنة أيضا.

عاشة محمد أحمد حمدي المعروفة باسم «شهيرة» ولدت في الأول من فبراير 1949 بمصر، تخرجت من معهد الفنون المسرحية، التقت بالفنان محمود ياسين سنة 1969 وتم الزواج في أكتوبر 1970 وأنجبت منه وانيا وعمرو، بالاشتراك مع زوجها قامت بتأسيس شركة للإنتاج السينمائي وتمت قبةها عدة الأفلام قبل أن تعثرل في سنة1992 وعادت سنة 1996 لتقدم أحد البرامج الدينية في قناة اقرأ بعدما ارتدت الحجاب.

حصلت على الكثير من الجوائز أهمها جائزة الدولة من الرئيس عبد العزيز وقد كانت المنافسة بينها وبين الفنانة الراحلة سعاد حسني حضيف لقلب أفضل ممثلة، وبعد 18 سنة من الاعتزال ما زالت ترم في المهرجانات وقد قامت خمس مؤسسات ومن جهات مختلفة بتكريمها في السنة الماضية من بينها مؤسسة النور العربية، كما تقدم لها مجموعة من العروض للعودة للفن لكن بسبب ما يحدث الآن في مصر ترفض فكرة العودة، فبرغم اعتزالها الفن ما تزال تحببه وتعزب بالفنرة التي مثلت فيها، تقول «لوني أني متواجدة على الساحة لتكرت أعمال، وبقارة مع زميلاتي الفنانة شنت مقله واختار بمزاج، وقد عرف عنها أنها كانت لا تجمع عملين في الفترة نفسها، والسبب هو حرصها على نجاح زوجها، بحيث كان من الضروري أن يتفرغ أحد الزوجين للحفاظ على سلامة الأسرة، ومع ذلك لم تعتبر الفنانة تضحيتها ظلما لسيرتها الفنية بل تحسب بأنها قد قضت فترة جيدة خارج مجال الفن الذي لا تعرف إن كانت تستمكن من الدخول له مجددا فالوضع الساحة الفنية متدهور ويسوء يوم عن يوم، كما ترى بان الجمهور متعب من الصراعات وشاهد «الأفلام الهابطة فيها يتلقى بعض الفنانين والفنانات بتسلك المنابر لإلقاء الخطابات بدل العمل على تقديم رسائل هادفة تحاربه التعقيم الإعلامي، وفي انتظار أن تنتهي الأزمة الاقتصادية والسياسية في مصر تامل شهيرة أن يستعيد الفن المصري خصوصاً والعربي عموما احترامه ومكانته.

فاطمة الغربية fatimamarc24@hotmail.fr

دولة الظلال البنفسجية

تفتحت البنفسجية تحت ظل المعنى صارت الدنيا زهورا والحب أقوى وأسسى صارت بلادا للزيتون لغة واسما ويسمى وزيتا يدهن بتاريخ القوميس لحنا فجزيرا دن أغنيات رطاب كون الربط العسيلة فلقد غدت البنفسجية ظمنا لأحشاء السروح وخذاء شفافا كالبلور وزجاجة رقيقا يعيل إلى البياض القاني

هنيوا لقلت المعاني وجاء لحم السماني هيويا إلى دولة الظلال وإلى آذان بلال فالنصر احتفل بعد آخر فطرة زئبق في ميدان الجبال الرسايت وروية معنى الحقيقة هو حقيقة التي انشودة طلائعية توزع في «شك» التاريخ فلقد شاع النمط الفرسانى

والروح الدرامي واخفى الهواء الهلامي نحو دولة الظلال البنفسجية، مالك بويدية- المرسي - تونس admzrk@myopera.com

مصر تستحق مساعدة كل العرب

مصر الثقافة والتاريخ تستحق أفضل مما هي فيه.. فعلى مدار التاريخ الإنساني عرفت بعلمها وعلماؤها وباحتياها وأديها الذي وصل الأفاق.. ففي مصر زبدة المثقفين ومهرة العلم ممن وصل صيتهما الأفاق فشرقوا العرب وتشرفوا.. وفي مصر الأزهري منارة الإسلام على مدار الأعمار ينير العالم العربي والإسلامي.. وفي مصر أيضا تاريخ الحضارات المتعاقبة يعترف منا الباحثون بوجوههم ويدققون حجمهم.. ولا تزال عامرة بدهم المازيد ولا تنفد صفحتها عن المصداقة عريفة وكتاب خير بنضالات متقدمة وسجل حافل بالعمل الدؤوب على درب الكتابة الراقية والتثقيف

ديمقراطية إن شاء الله!

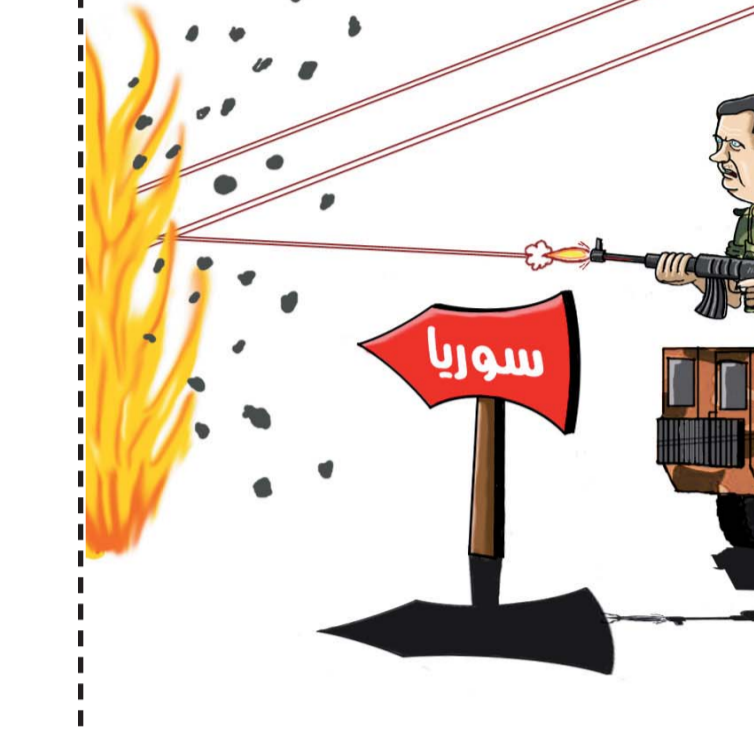
حلقة مفرغة لا شك في أنها ستظل تصاحرك إن أنت جادلت نفوسيا هنا أو إخوانيا هناك حول الفرق بين الثورة والانقلاب بخصوص ما جرى في مصر. لن يقل منك مجادلحك حرفا ولا صرفا ما لم يكن كلاما متفقا عن الشريعة وزمان الشريعة، ومِنحة استثنائية في الهيا بالصدائيق، وإن كانت باردة جوفاء! من الواضح أن الإخوة في الله يرون في الديمقراطية بضاعة معلقة في صندوق (تعم في صندوق) كسائر البضائع المجلوبة إلينا من الغرب الكافر وإن كانت لاستعمال وحيد (table). الديمقراطية التي يباهي بعضهم بأنها تساوي الشورى سلم يورفحةا إلى سدة الحكم دون أن يلطخوا سمعهم بالانقلابات والثورات الدموية حتى إذا بلغوا القمة دفعوا بالسلام أرضا لتلثرق درجاته أيدي سيا فلا يجد المنافسون من بعدهم سلما يرتقونه !! الديمقراطية، عندهم لا تقبل التعقيدات، فهي ببساطة تعني الانتخابات حصرا، دع عنك ثقافة الديمقراطية وحق الاختلاف والحريات العامة والفرية والموافقة والمساواة، وبنفس البساطة والوضوح، فهذه الانتخابات ليست إلا معادلا موضوعيا للبيعة العامة باعتبارها عبدا على الطاعة لا يبتكك ولا يحنل. من هذا المزيج المركب ينشأ وليد هجين اسمه الشريعة، شريعة مجردة عن شروط النقوض المتعارف عليها في الديمقراطية العريفة والأصلية لا المأددة (البوئرزوح كما يقول النوسون، وئزوح بضم أوله ضرب من الديدان الصغيرة القائمة كما يقول ابن دريد صاحب الجمهرة). شريعة لا تتفرض مهما يكن الأداء، ومهما تكن وضعية التقدم في تحقيق الأهداف المرسومة سلفا بين الناخب والنتخب، ومهما تكن أجالها الضمورية لها. والشريعة في أعرفهم لا تعدو أن تكون رديفا لمفهوم معتق هو التمكن، والتعنين لفظ مفارق يدور

بوركت مصر وبورك شعبها العظيم

في هذه الأيام العصيبة التي تمر بها مصر الحبيبة وفي ظل الظروف الاستثنائية الصعبة والمعقدة التي تشهدها ميادينها وشوارعها، نضع إيدينا على قلوبنا خوفا عليها وعلى مكتسبات ثورتها الجيدة وعلى الاستقرار المأمول فيها، وخوفا على دماء أبناء شعبها العظيم المهده بالسفك والإرابة بفعل تفك المصادمات والمواجهات المظلم الذي نتجه اليه بشكل غير متوقف ولا مسبق وبنيتجية الصراع المتجرع على السلطة والمترافق مع حالة من التحشيد والاستقطاب الجماهيري تبدو على درجة بالغة من الشراسة والخطورة. فكما هو معروف تستمر ميادين وشوارع مصر وفي مقدمها ميدان التحرير والشوارع المحيطة به في احتضان ملايين المصريين الذين يخرجون للتعبير عن مواقفهم واتجاهاتهم السياسية، ولممارسة حرياتهم في التعبير وإبداء الرأي وتأكيد مواقفهم السياسية وتطاعتهم نحو مستقبل أفضل يمكن مصر من مواكبة التطورات الوطنية والتطورات العالمية.

ويفعل ما تمخضت عنه ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران الماضي انقسم المصريون إلى فريقين متخصصين، الأول يمثل الأغلبية ويدافع عن مكتسبات ثورته التي أطاحت بالرئيس السابق محمد مرسي ونظام الأخوان المسلمين في مصر، والثاني يمثل الأقلية ويعتبر أن ما حدث من عملية تغييرية أطاحت بالرئيس ونظامه «ليس

عالمنا f alaabash



لمرئحها الفوز ولكن بعد خراب السلغادور وقتل سبعين ألفا من مواطنيها واغتتيال قادة الرأي والمفكرين فيها ولضمان نجاع الديمقراطية بالمقاس الأمريكي تقام الانتخابات على مراحل لمعرفة النتائج والسيطرة عليها أول بأول والانقلاب عليها سريعا إذا لم توافق للصلحة وهذا البصيط ما حصل في الجرائز عام 1992 عندما انقلبت الحكومة والجيش بعد نتائج صعود واكتساح الإسلاميين بالتاكيد هذه ليست التجربة الأولى للتدخل الأمريكي في مصر كما يقول المحلل السياسي غلبرت آرثرشر في كتاب الحرب الخطرة ففي مصر في الانتخابات البرلمانية عام 2005 ضخمت أمريكا على مبارك أن يلون المشهد الديمقراطي قليلا ويكسر حدة السيطرة لحزبه على الحياة السياسية وكانت النتائج والانتخابات الأولية تشير إلى تقدم الإسلاميين وأنهم المستفيد الأكبر من هذه الفسحة فجاءت الرسالة من الحكومة المصرية لأمريكا باستخدام الزراعة الإسلامية تقول، أتمت لا تزيدون هؤلاء الأشخاص في الحكم فدعونا نقوم بالانتخابات على طريقتنا، وفعلا استجابات واشتغل وسخبت مطالباتها يقول المفكر سامويل هنتجتون أن تطبيق الديمقراطية التي

تدعو لها أمريكا تعاني من ظاهرة التناق، ففي الوقت الذي تسمح، وهي التي تمكن أن تسمح أو تمنع، تحت رعايتها بنشر الديمقراطية في أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية وآسيا الشرقية تظل تمنعها عن الشرق الأوسط حفاظا على مصالحها في مصادر الثروة والطاقة وأمن إسرائيل لأن الديمقراطية قد تمكن «الأشخاص الخطأ» من الوصول إلى الحكم!

الديمقراطية هي ما تراه أمريكا ومن تراه مناسبا لتطبيقها والاستبداد والديكتاتورية والسلطوية هم ما تقول عنهم أمريكا أنهم كذلك، وعلى رأي اخواننا المصريين اللي يتجزؤ أسي أقوله يا عمي واللي عاوزاه أمريكا نحطه الرئيس! خاب فالهم بإذن الله فالثورة قد تحبو وتضعف وتجهض ولكنها ولادة إذا كان انجابها الجديد مبني على تجاوز أخطاء الماضي والمضي وتوحيد جهود كل المخلصين والسيطرة على منابع الفتنة مرحلة الضحك والاستعداد الجماعي للشعب العربي ولت ولن تعود والملايين في الساحات الذين يدفعون أرواحهم هم شهادة لهذا الميلاد الجديد.

الواحد . مصر تستحق أفضل من هذه الوجود السعيدة بغيانها وهي تمدح الغتصبت المحتل وتسب الوريديق والصيديق والأخ العزيز.. مصر تستحق الأذكاء النجباء ليتصدروا المشهد وينصاعة بعبقروا عن شخصيتها وثقافتها وعراقتها.

إن مصر تستحق أفضل من هذه التهاتبات التي تنتقل على الفضائيات فتفعل الأفاعيل وتقيم المآتم وتثير الإحقاد وتغضب الضغائن وتنتشر الشتر المستطير بين العرب والمصريين وبغياء شديدا.. تهد الصرح المصري العريق .. وتدمي قلب العربي الذي بقي على الدوام يحن إلى مصر المشرفة مصر الثقافة والتاريخ والقلب المفتوح

تقني الزيد - الجزائر gulyazid@gmail.com

أن المفاجأة هي في حجم الرفض الشعبي لساء الإخوان المسلمين» بعد فترة قصيرة من تجربتهم في الحكم، نحن بصدد ثورة في الثورة» ثورة 25 جوان 2013 في ثورة 25 جانفي 2011. على أن وجهة نظر الإخوان والمواين لهم تعتبر ذلك انقلابا على الشريعة التي أفرزتها الصناديق. وبدلا من التوقف عند هذا السقوط الربيع في معقل الإخوان المسلمين في العالم، وبدلا من التساؤل عن سر هذا الإخفاق العلن للجماعة في قيادة بلد مثل مصر، نجد من ينثري المكاربة والعناد فيحسب هذا السقوط مجرد «ابتلاء» من الله يضاف إلى ثمانين عاما من الإبتلاء. هذا الشخصيف القدري لا يسمح بآية مراجعة ولا أي تصحيح للأخطاء المرتكبة والقاتلة.

كاس السلم ل يشره الإخوان يبسر. ولذلك، أمامهم الآن حلان. إما أن يستمروا في احتلال بعض الساحات والميادين، وممارسة العنف والإرهاب على خصوصهم من ثوار 30 يونيو، وميزيد الاحتياك مع قوات الأمن، والاعتداء على المقار الرسمية حتى «استعادة الشريعة، بما يملئه هذا الخيار من تعميم لمزمتهم بين أبناء الشعب المصري، وأما أن يتقبلوا الإرادة الشعبية، ويشرعوا في مراجعات لهم الإخفاقات وتجاوز الأخطاء التي جعلت الملايين يتورون ضدهم بعد عام فقط.

يقول أحد مؤيدي الرئيس مخلوع «مرسي»: «إن الرئيس منتخب من الشعب، ولا بد أن يحل مئته الرئاسية كاملة، وهي أربع سنوات طبقا للشريعة.»

يرد عليه أحد المعارضين بالقول: «بص حضرتك... لو أنك اشتريت عليه فول مكتوب عليها صالحة لأربع سنوات، فحققتها فقيتها معفنة. تعمل إيه بقى؟» تتخيل على عين أثك وتناقلي، والأزومية بالزبالة!؟» ما نهل عنه هذا المعارض الظريف هو الحل الثالث المرفوع.. وهو أن يعيد الشاري عليه القول، ويلقي بها على وجه البائخ، ويسترر ثمنها فورا وبلا إبطاء.

مختار الخلواري

إعلان الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع المصري الإطاحة بالرئيس محمد مرسي ونظامه الإخواني، وهذا يعيش معها العالم بأكمله بين مؤيد ومختلف. وكان من الطبيعي أن تتوسع أم الدنيا لتشمل الأرض العربية بأكملها من المحيط إلى الخليج، فكل العرب أصبحوا اليوم يمارسون أنوارهم في ما يجري على أرضها، إذ تراهم تارة مع الأثرة الشعبية وطورا مع الأقلية الشعبية، والكل يمتنى أن تبقى مصر عوافا على كل الشهور ولا تتراق على أرضها فطرة دم واحدة بسبب الممارسة الديمقراطية.

إن معركة الديمقراطية التي خاضها الشعب المصري بملايينه الكثيرة في الميادين والشوارع الكثيرة كانت تعبيرا صادقا وعاكسا حقيقيا للديمقراطية التي سعى إليها المصريون ورغبوا في مواكبتها والسير على طريقها.

نسأل الله أن يقي مصر وشعبها من شرور المنرضين بيها في الداخل والخارج، وأن يحميها مما يمتداه لها الأعداء في الداخل والخارج أيضا. ونرجو صادقين بان لا تقود الديمقراطية التي خاضها الشعب المصري بالأيدي والسلاح بدلا من الرأي والرأي الآخر. كما ونرجوا أن يتحلى أبناء هذا الشعب، كل أبنائه، بالحمكة والمحبة والموضوعة الحسنة ليحقق لهم ما أزدوا وليتبعوا بالسلام والأمان وليمارسوا الديمقراطية الحقيقية التي لطلما سعوا إليها وبنلوا الغالي والمنين من أجل الوصول إليها.

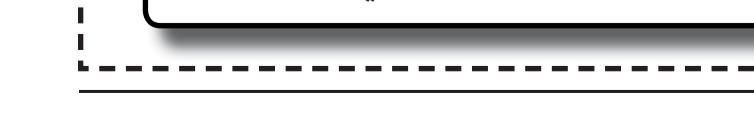
بوركت مصر وبورك شعبها العظيم.

محمود كعوش

أعلى الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7496 Thursday 25 July 2013

«مثير القدس» مخصص المناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبدالوهاب العمراني*

■ لعل أهم إفرزات ثورات الربيع العربي هي إنكاف الخلاف الذي كاد أن يكون مزمنًا، وهو تداخل الديني السياسي، لقد تزكّت هذه الشعوب نقمتها على حُكامها الذين جُرموا عقوبًا وصرقوا النظر عن توحيد الرؤى المشتركة لإيجاد نظام سياسي يتناسب وتُردي حالة الجماعات الإسلامية والاقتصادية، وبدا عن ذلك فقد اتجهوا لنزاعات طائفية من جهة، وبين الأفضى الديني ومعارضيه من الجانبِ الآخر؛ ولكن بالمقابل في ما لو أفضى ذلك الجدل وتبلور لتوافق في الرؤية والوعي الجمعي.. فذاك بداية سيكون بداية لصحة سنتاي ثمارها أجلًا أو عاجلًا.
وقد شكّلت أحداث مصر الأخيرة بالانقلاب على النهج الديمقراطي منعطفًا أساسيا في هذا الجدل الفكري، لما تحمله أرض الكفانة من ثقل سياسي واجتماعي وعمق تاريخي وحضاري، وهو الأمر الذي قد يلقي بثقله على بلدان عربية أخرى. كما أن ما يحدث في سورية من تناحر متصاعد واجهته التغيير والثورة، ولكنه يبدو أيضا نزاعًا مذهبيًا، إلا أنه في حقيقة الأمر وبداهة يُعدّى ويلقى مساندة إقليمية ودولية، ولا مناص مناته غدا أيضا سياسيا بامتياز بإحداث محلية لن تدرك مغيبة الانجرار بإقحام الدين أو المذهب في مصيرامة، وهو الأمر نفسه في العراق الذي ينحدر نحو الهاوية يوما بعد يوم، فمن يحكم العراق اليوم بعبادة مسخ تدعى الديمقراطية والإسلام، وهي في الحقيقة لا ديمقراطية ولا إسلامية، بل طائفية وهو فعلا نموذج للعراق الجديد)، وأي نموذج هذا والذبح البومي يجري على الهوية في أكثر من بقعة في أرض السواد، وأي نموذج تُلث الشعب تحت خط الفقر في بلد يسبح فوق بحيرة من النفط، وأي نموذج للعراق الجديد في المرتبة الأولى في القصار في العالم؟ محنة الشارع العربي انه غدا مرثعا خصبا للهرج والرج وللشعرات الزائرة، وضحية أكثر لن يدون فيها ويعلمون ضدها فيدون الديمقراطية ويسعون للإقصاء بما لا عن المشاركة، ويمجدون زعماءهم بعبادة الشخصية وكأنها هلمة ومعصومة، وكان الأمة لن تنجب غير جلالدهم، وهم ليسوا بوظفتين بتفخيل الحزب والتفخيم أو القبيلة والعشيرة أكثر من حرصهم على مصلحة الوطن، وهم في آخر الأمر ليسوا بمسلمين، فهم يقصون من يسومونهم بالإسلاميين، رغم أنهم اتوا بطرق ديمقراطية، وفي الوقت الذي ينامسون الاتجاهات الإسلامية الضخومة، إلا كان ذلك المذهب فانهم في ذات الوقت يعارضون مفاهيم كالعلمانية،

الملك الوليد ورحيل خالد بن الوليد.. من جديد

د. صبري صيدم*

■ في الوقت الذي تحفتي فيه بريطانيا بقدوم الوريث السنطقي للعرش البريطاني انشغال المجتمع برمته بهذا الحدث إعلاميا واجتماعيا وتجاريا ونظار الناس وعداستهم على اماكن إقامة الملك الوليد يعيش وليد آخر لم يبق في جسده موقع لرمح أو سيف ذات يوم موتا جديدا.

فهذا العالم الجنون الذي يعيش غيبطة في عاصمة الضباب يعيش أيضا قتلاً مستمرا في سورية وفي الشهور الفضيل يطال حتى المقامات التي جمعت فئات تاريخية كانت وما زالت مدارس عملاقة في الشموخ والغزة. حروب العرب والحج في بغداد والتجنف وكربلاء ومدشق وجلب وطرابلس وسنعاء وعدن والعبادة وسيناء وتونس تاتاي اليوم على دور العيادة والمتاحف والسراخ بواقصم الأطفال والمدارس في موقف المارش بالواقصم واضع في الخشمية.

فالعواصم التي تشجع التغيير وتدعّمه ببراءة مؤولديها ورفعة شأنهم بينما تزج مجتمعاتهم بخردت وتجاهت مستقبل مجهول عنواها الضياع والتشرذم والتفكك والجهل. فما نذب الحداثق العلقية ومكتبة الوصل ومتحف بغداد وسوق ومكتبة حلب وضريح خالد بن الوليد وقائمة أخرى من مواقع تحرت وأن تقّال بهذه الصورة؟ سوى لهديف واحد ووحيد يقوم على السعي لتجهيل الشعوب المتحفّضة وشرعة استباحة دنها واعتقادها على الانتباهات المستمرة للحرمان بما فيها حرمة رمضان بصورة تجعل الهوان جزءا مستمرا ورملا في الحياة البومية لا يكثرث به الكثيرون بينما يتمكن اصحاب المشروب الخشمية من أن يستكلموا برنامجهم في الهدم والدمار.

إن قتل خالد بن الوليد من جديد وغيره من

د. فايز رشيد*

■ لو لم يقل ميكافيلي جملته المشهورة التي تحولت إلى مبدأ حياتي، لخطّ الإخوان المسلمون هذه الجملة، فهم منذ بدايات تشكيلهم في عام 1928 حتى هذه اللحظة، يتصرفون ويمارسون وفقاً لهذا المبدأ. يقول خالد بن محمد تجارب لهم في الحكم في بعض الدول، ومن ممارساتهم بعد خلعهم عن الحكم في مصر. إن ما يجري في سيناء من عمليات عسكرية ضد الجيش والشرطة المصرية في سيناء على أيدي المنظمات المسلحة التابعة للإخوان في مصر، ارتفعت حدته بعد قيام الجيش وبناء على تظاهرات غالبية المصريين المطلقة في القاهرة والذن الأخرى، بتجنّحه مرسي من منصفه، ووضع «خطوة مستقبل» ضمن لكافة ألوان الطيف السياسي المصرية (بما في ذلك الإخوان المسلمون) المشاركة في العملية الديمقراطية، التي تتجلى في الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة ولجنة أعداد الدستور. ورغم تجربة الإخوان السوداء ولجنة عام من حكمهم لصر، وبرغم المناسي والزلزل التي سببها لاكثر بلد عربي، لم يضع لا الجيش ولا القوى الأخرى، فيتو على الإخوان المسلمين. الهجمات في سيناء تتزامن مع إشاعات يقوم الإخوان بترويجها مثل، وجود انشقاق في الجيش المصري، إضافة إلى التحريض المستمر ضدّه، والدعوة إلى تفكيكه وغير ذلك من الوسائل (وكانه جيش إسرائيل) مع علمهم؛ أنه لو لا هذا الجيش لكان من الصعب على الإخوان تسلّم منصب الرئاسة في مصر، بعد فوز مرسي بنسبة 50.8% في الانتخابات، لو لا هذا الجيش لادخلت مصر حرباً أهلية لا تُبقي ولا تذر. لم يفز مرسي بأصوات الإخوان المسلمين في مصر، وإنما أيضاً بتصوتى القوى الوطنية والقومية الناصرية والديموقراطية واليسارية، لا وقد أراّت كل هذه القوى بطرق علي مرشح الغلول، وهي صدّقت ووثقت بما أعلنه الإخوان عن حرصهم على مشاركة كافة القوى في الحكم؛ مجلس رئاسي، عدم السيطرة على مجلس الشعب وكل المؤسسات التشريعية والتنفيذية الأخرى.

وهم بهذا يناقضون انفسهم، وغدا المتابع بالفعل في حيرة من أمره ازاء كل هذه التناقضات. قضية الحوار في بلدان الربيع العربي تحديدا والوطن العربي إجمالاً لا يكون «حواراً»، بقدر ما هو هجوم متبادل ومضغعة للوقت وهدر للطاقات، وإحباط مرابك بين الأطراف المتنازعة، وتسارع في الاتهامات المتبادلة من الإقصاء في عقليّة النخب الثقافية والحاكمة على السواء، ويذكي حدة خطاب الإقصاء بين تلك النخب للأسف، إلى درجة التكفير والتخوين.

في هذا السياق تظهر تجربة تركيا بتناغم النظره العلمانية التي جانب مواعمتها للححد الأدنى من الالتزام الديني الرسمي وكنائه علمانية (برؤية إسلامية) إذا جاز لنا التعبير، رغم أنه ينذر فيها الانقلابات، فترياً ذات أغلبية مسلمة وهذه الأغلبية يسودها أيضا مذهب واحد، ونسبة المسلمين في تركيا مقارنة بسكانها هي أكثر من دول المنطقة كسورية والعراق ولبنان وحزى الأردن، ورغم ذلك نجح هذا النهج السياسي، فهل الجذور العلمانية التي امتدت لعقود هيأت تلك الأضية؟ أم أن نجاح حزب العدالة والتنمية في تلك المواءمة في إدارة واقتصاد بلاده التي فقف بها إلى مصادف البلدان المتقدمة صناعيا، وزاد الحد الأدنى من الدخّل لثلاثة أضعاف في نحو عقد من الزمن. ولم يكن لأردوغان الاستقرار السياسي والنجاح النسبي في تلك الخطوات، لو لا تحسّية المؤسسة العسكرية ونجاحه في حياذيتها وكان ذلك برضا وتشجيع عربي، بالنظر لسعي تركيا الحثيث للانضمام للاتحاد الأوروبي منذ عقود، وكان من شروط ذلك حسب معايير قمة كوبنهاجن إلى جانب معايير سياسية وديمقراطية وحقوق الإنسان ومواءمة قوانين تركيا إلى جانب الاعتبارات الاقتصادية الخ. وكان ذلك من حسنات سعي تركيا لذلك الانضمام، وبغض النظر تحقق ذلك من عدمه، ولكنها في المجلد قد نسبت معادلة كبيرة في تحسّية المؤسسة العسكرية التي كانت تنفض للسلطة في أي خلاف من وقت لآخر كان أخرها انقلاب الجنرال كنعان اليفرن مطلع الثمانينيات، وهذا تقريبا نفس نهج حكومة العدالة والتنمية في تركيا، التي تصنفها بعض الإسلامية، مع أن تفاصيل الحياة الرسمية على الأقل في الجمعات الضمنية في تركيا تبدو مشابهة لنمطياتها في البلدان الأوروبية ولهذا فان الأمور نسبية، فقد نتجح في تركيا وليس بالضرورة أن يكتب لها النجاح في اغلب الجمعات العربية.

تنامي جدل الإسلام السياسي

وفي حقيقة الأمر اثبتت النخب الفكرية العربية ما يويح بأن شعوبها غير مؤهلة للديمقراطية قياسا بآرائها الاجتماعية، وتسلط المؤسسات العسكرية على مقاليد الأمور في حال اشتد الخلاف بين تلك النخب والسلطات الحاكمة، وكان فكرة التعايش بين الماهيم الإسلامية ومتطلبات الرعية في حكومات ديمقراطية ليس بإمكانها الانسجام والتعايش، وسط هذه المععة تظهر دعوات جذرية بالتأمل، وهي المناداة بتناغم أفضل ما في الفكر الغربي برؤية شرقية إسلامية بمعنى المواءمة بين النزعة الروحية للجمجعات العربية والإسلامية ومتطلبات التحديث والقبول بالديمقراطية الغربية، وهي ليست جديدة وتعود جذورها مع مطلع القرن المنصرم بعد أفول نجم الخلافة الإسلامية العثمانية .

جاءت العلمانية في الفكر الغربي بعد تسلط الكنيسة وتحالفها مع ملوك تلك الحقب التاريخية التي عاشتها أوروبا، وكانت فرنسا من أوئل البلدان التي تحررت من سيطرة الكنيسته ونادت بالعلمانية، وفي تعريف الغرب لها بأن الأخلاق والتعليم مبنين على أسس دينية، وإنما مجرد حركة اجتماعية تهدف إلى نقل الناس من العناية بالأخرة إلى العناية بالدار الدنيا فحسب. ومن المقارفات أن هذه الدعوات لا يمكن تسميته مجازا التوجه العلماني برؤية شرقية مغايرة لما هي في الفكر الغربي، أن تاتي من عمر مؤسسات وجمعيات دينية إسلامية كالآزهر الشريف والإخوان المسلمين أنفسهم فرمبا كانوا في النصف الأول من القرن المنصرم أكثر عقلانية ونضجا عن نظرائهم اليوم، وما كتاب «الإسلام وأصول الحكم» للآزهر على عبدالرازق إلا بداية انطلاقة تلك الدعوات الجريئة، وفي سورية على سبيل المثال طور هذا الفهم مؤسس الجماعة في سورية ومرافقها الشيخ مصطفى السباعي في خسينيات القرن الماضي فيقول بان التشريع الإسلامي علماني، وكان يقصد في ذلك تحييق المصالح وليس الشرعية التنويرية، ويقول الكاتب ابي نضال وحديدا في هذا المجال: إن الإسلام في تشريعيه مدني علماني يضع القواندين للناس على أساس من مصالحهم وكراماتهم وسعادتهم، لا فرق بين أدبيانهم ولغاتهم وعناصرهم...، وإنصافاً فان هذه الرؤية ليست مقصورة على مذهب دون آخر فهي مشتركة مع أقطاب وعلماء يصفنون مذهبيا برواد في الفكر الإسلامي الشيعي الحديث، فعلى سبيل المثال في كتاب

الائتلاف السوري والتحديات الأربعة

عبد الكريم بدرخان*

المناطق المحررة في سورية من غياب الدولة والمؤسسات، حيث تتحرك الأمور للسكان لكي يديروا شؤون حياتهم في أحسن الأحوال، أو تعرفض الكتاب المسلحة نظامها وقوانينها على المناطق التي تسيطر عليها في أسوأ الأحوال، وأصبح واضحاً مدى تدمر المواطنين من الأحكام القمعية الجديدة التي صارت تفرض عليهم. في المناطق المحررة اليوم لا يوجد قانون، ولا توجد مؤسسات خدمية تؤمن الطاقة والغذاء والمياه، أو تشرسف على الأمور الصحية والصناعة والتجارة.

من هنا جاءت فكرة الحكومة المؤقتة قبل اشهر، التي لا يكتب لها التطبيق، ومن هنا تاتي اليوم فكرة تشكيل هيئة تنفيذية مكونة من عشرة أشخاص، يكونون بمثابة وزراء تكوقرام، يعملون في الداخل السوري، وتمتد سلطتهم - حسب الاختصاص- على كافة الأراضي المحررة. لكن هذه الهيئة التنفيذية لن يكتب لها النجاح، إن لم تحظ بدعم مالي وسياسي واستشاري كالدعم الذي تتكئى به أي حكومة في دول الجوار، بل إن الكثرة الإنسانية الكبرى التي تنحدر في الداخل السوري، وتمتد سلطتهم على كافة الأراضي المحررة، لكن هذه الهيئة التنفيذية لن يكتب لها النجاح، إن لم تحظ بدعم مالي وسياسي والمنظمات غير الحكومية، وعن وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف؛ في معدلات عالية في

التحدي الثالث تفسير الدعم الإغاثي؛ تشير الإحصاءات الصادرة عن الأمم المتحدة، ودعوة المنظمات غير الحكومية، وعن وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف؛ في سورية. سواءً من حيث عدد اللاجئين في الخارج، أو عدد النازحين في الداخل، أو عدد الذين تدمرت بيوتهم، أو عدد التحجين للدعم الإغاثي والطبي، وتقول المؤسسات الإغاثية السورية إن المبالغ المتعددة منها من الدول المانحة، لا يصل منها إلا جزء ضئيل، وهو جزءٌ غير كافٍ لسد الفجوة الكبيرة بين الإمكانيات المتاحة والاحتياجات المتزايدة.

ومن هنا، يجب على الائتلاف أن يعتمد على الشعب السوري، وأن يصل إلى حلم التمويل

الإخوان المسلمون: الغاية تبرر الوسيلة

للتغيير، خدمت الإخوان أيام وجودهم في المعارضة، أما في حالة تسلمهم للحكم، فتصبح هذه الشعارات «غير صالحة» للمرحلة الجديدة. كما يمكن عقد هدنة مع الكيان الصهيوني، ولملاحقة كل بريد الأستمرار في المقاومة من التنظيمات والفصائل الوطنية الأخرى، وغير ذلك من الممارسات: الموقف من سورية بعد تسلمهم للحكم، والتكرار للماضي بكل أبعاده ومعانيته السياسية. في العادة فإن الأجزاء الأيديولوجية تمتلك استراتيجيات ثابتة لا تتغير أو تتبدل. تمارس هذه الأحزاب كتيكيا سياسيا لكن من أحد شروطه الرئيسية أن يكون هذا متواثما مع الاستراتيجية الثابتة المحددة للحزب، وإن كانت عكس ذلك فهي مستعتر خيانية للاستراتيجية. الإخوان يذعون امتلاك هذه الاستراتيجية لكنهم في الحكم يمارسون عكسها.

ثانياً: محاولة إعطاء التبرير الديني للمسلكتيات السياسية والاقتصادية الجديدة، من خلال الفتاوى الدينية. لقد سبق لتشيخ الأزهر الأسبق أن قام بتحليل فتاوى معاهدة كعب ديفيد للسادات، ندرک أنه لم يكن إخوانيا. الشيخ اعتمد على الآية الكريمة «وإن جنحوا للسلم، فاجنح لها»، وقد أنسى أو تناسى الآيات الكريمة التي تحث على قتال الأعداء وهي كثيرة. أما زراه اليوم من فتاوى كثيرة للإخوان تتماهى مع الفتوى السابقة، الفتوى «بالجهاد في سورية حالياً أولى من الجهاد في فلسطين»، الديون التي تحاول إيلسائها أخذها في العهود السياسية السابقة في دول ما يسمى بالربيع العربي، هي حرام قطعاً أما الديون لسلطات الإخوان المسلمين فهي ليست ربا وإنما «مرايحة»، بغض النظر أن الدين مأخوذ من نفس الدول والمؤسسات الاقتصادية. الفتوى بجواز التحالف مع السادات التي وقع اتفاقية كعب ديفيد مع إسرائيل يبعث بالاضمان على كل التيارات والأحزاب الوطنية الأخرى، وغير ذلك من الفتاوى. وبالتالي بماذا يختلف الإخوان المسلمون عن فقهائه السلطة الذين تعتمد عليهم حكومات دول عربية وإسلامية كثيرة لتبرير من موقاتها بحق الشعوب وأولادها.

الإمام الراحل الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وهو من أقطاب الشيعة العرب بل رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان في كتابه «وصايا»، الإمام شمس الدين يبحث أتباع الشيعة في لبنان والعالم إلى عدم الانجرار لتسييس مذهبهم، وأن يسيروا على خطا الإمام موسى الصدر وليس بتكتلهم في أحزاب سياسية تستير في فلك إيران وتساهم في زياده الخلاف مع أخوانهم السنة، الذين يشكلون الغالبية في العالم الإسلامي وكذا معاداة الغرب لهم.

وتعتقد وترى بعض النخب الفكرية العربية بأن المبدأ

الأساسي في مصطلح العلمانية المؤمنة هو حرية التفكير لأنها

تؤمّن بأخلاقية حرية الفكر والفرد في التفكير بحثاً عن الحقيقة،

وهذا جوهر حقيقة الفكر الإسلامي نفسه فلا إكراه في الدين قد

تبين الرشد من الغي، ولكن بالمقابل لا يعني ذلك تقليد الغرب

طالما كانت هناك أغلبية مسلمة في هذا المجتمع أو ذاك، بمعنى لا

يتم تسجيع الخروج عن مبادئ الإسلام بتوفير السبل التي قد

تزيد من عزوف الناس عن دينهم، بل بالعكس يجب إلزاما في

هذه الحالة أن تظل الرؤية الدينية للدولة وظنل للمؤسسات

الدينية هيبتها واحترامها الرسمي والاجتماعي، ومن هنا سميت

بالعلمانية المؤمنة، وعليه فان تلك النخب التي تنادي بهذه الرؤية

تعقدق أيضا بعدم جواز صادرة حرية التفكير باسم الله و

قبل من يدعون تمويله على الأرض، كما تؤكد أن الأفكار ايا كانت

تظل بشرية الطابع أي تعلق البشر إلى عقلم في اختلاف

في إطار القانون والمؤسسات التي تنظم هذا الاختلاف، خاصة

الدستور ومؤسسات الدولة.

ولعل طبيعة وحساسية المجتمع الجذبي الذي يضم غالبية

مسلمة قد دعت بعض كتاب الأمة إلى إعادة التسمية بحجيمهم

من تعلمات تلك الرؤية وبمهد الطريق لتقبل الفكرة، وارى أنه

ليس لخطأ أو صواب جوهر وفكرة المصطلح فحسب، بل أن

الجمعات العربية والاسمية في مشرق الوطن العربي غير مؤهلة

لجرد مناقشة مثل هذه الرؤية، فهي منجزة للتسييس أكثر من

الفرق نفسه، وأن أسس الأحوال التي هموم الأمة الأكثر ملامسة

لواقعهم المعاشي أكثر من التطرق لأفكار بئانه، وهنا بدوريؤكد

أن ناقل الفكر ليس بكافر كما يقال:

* كاتب ومحلل سياسي يمني

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7496 الخميس 25 تموز (يوليو) 2013 – 16 رمضان 1434هـ



جولة أخرى من المفاوضات.. رزمة أخرى من التنازلات

سيرة قعوار*

■ جولة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المتوقّع انطلاقها قريباً، والتي يأمل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن تتحول إلى أهم إنجاز له في منصبه الحالي، لا تبتني بالخبر للشعب الفلسطيني بوجه خاص ولأمة العربية بوجه عام، سواء من حيث التوقيت أو الضمون أو النتائج المتوقّعة.

العلومات التي رشحت بشكل غير رسمي حول تلك المفاوضات والتي نشرتها صحيفة «القدس العربي» في يوم الاثنين تشير إلى أنها ستكون منبثبة على أساس تفاهات ومبادئ توافيقية تمّ التوصل إليها في محادثات كيري الأخيرة مع كل من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع غياب أية شروط أو أسس أخرى. ويبدو أنه بموجب هذه التفاهات فإن الجدار الإسرائيلي الفاصل الذي يبتلع حوالي 10 بلائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة سيسهكل الحدود الأمنية لإسرائيل والحدود «المؤقّعة» للدولة الفلسطينية مع تبادل بعض الأراضي الواقعة وراء الجدار. وإذا صحت هذه العلومات فهذا يعني أن السلطة الفلسطينية ستمنح مشروعية لذلك الجدار، متنازلة عن الأراضي الفلسطينية التي احتلهاها الإسرائيلية المحتلة سيسهكل الحدود الأمنية لإسرائيل والحدود «المؤقّعة» للدولة الفلسطينية مع تبادل بعض الأراضي الواقعة وراء الجدار. وبالرغم من أن محكمة العدل الدولية اعتبرت الجدار غير قانوني، ثمّ أن شروط الجدار جزءاً من حدود إسرائيل (مع إهمال كلمة «الأمنية» إذ أن إسرائيل تنزّح بضرورة الحفاظ على إسرائيل عند بدء المفاوضات والمباشرة في مديرد عام 1992 أسقطت انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام 1967 بسبب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتتين بمجمعلهما لا تشكّلان أكثر من 23 بالمئة من أرض فلسطين التاريخية.

لكن الدولة المزعمتها إقامتها لو تكون مستقلة وهذا ما يفسر اعتبار الجدار الإسرائيلي حدوداً «مؤقّعة» لها، فإدخال موضوع إقامة كوفدرالية فلسطينية-أردنية إلى المفاوضات يرجح احتمال دمج الدولة الفلسطينية في كونفدرالية مع الأردن بمجرد إعلانها، وهذا ما يفسر إشراك الأردن في جلسات المفاوضات المتعلقة باللاجئين والقدس والحدود حينئذا اقتضت الحاجة، فإسرائيل لا يمكن أبداً أن تقبل بدولة فلسطينية تتمتع بكافة مظاهر السيادة والاستقلال حتى لو كانت دولة نسخاً، لأن المشروع الصهيوني برمته يقوم على إلغاء حق الشعب الفلسطيني في السيادة وتقرير مصيره فوق أي جزء من أرض فلسطين، ولأن الإقرار بذلك بهذا الحق يعرض الأيديولوجية الصهيونية بالكامل للمساءلة.

وفي الحقيقة وعلى أغلب الاحتمالات، وإذا كان لهذه المفاوضات الخطط اجراؤها في فترة زمنية سبقتها 9 أشهر أن تكون مختلفة عما سبقها فإنها لن تؤدي في أحسن الأحوال إلى قيام ما هو أكثر من دولة فلسطينية مسخ غير قابلة للتواجد بفردها، وسيكون من الضروري إلحاقها بالأردن على شكل كوفدرالية، لأن إسرائيل تصر على أن تجسد الاستيطان في الضفة الغربية أثناء المفاوضات لن يتم في المستوطنات القائمة والتجمعات السكانية الكبرى الواقعة في محيط القدس وغور الأردن وكذلك المستوطنات ذات الكثافة السكانية العالية، مما يعني أن إسرائيل لا تنوي ترك هذه المستوطنات أو القبول بإخلائها في حدود الدولة الفلسطينية المقترضة، بل تسعى لضم تلك المستوطنات إلى إسرائيل رسمياً ونهائياً تحت غطاء موافقة فلسطينية كجزء من اتفاقية سلام تتخض عن المفاوضات المرتقبة. يعيش أكثر من نصف مليون إسرائيلي في أكثر من 120 مستوينة بنيت بموافقة حكومتها في إسرائيل وإبغية وتوجد في معظمها الضفة الغربية، بحيث تقطع أوصلها وتجعل من شبه المستحيل إنشاء دولة فلسطيني جغرافي متكامل ذو سيادة وقابل للتواجد كدولة مستقلة في الضفة الغربية، ناهيك عن أن تتصّنه تلك الدولة قطاع غزة أيضاً.

وتقول مجلة (نيكويونست) الأسبوعية البريطانية في عدلها في شهر أيار (مايو) إن إسرائيل تقوم بطرد الفلسطينيين من المناطق الريفية وتزجهم في المدن الفلسطينية من المنطقة ج، التي تسيطر عليها والتي تشكّل 60 بلائة من مساحة الضفة الغربية، وتضيق أن 350 ألف مستوطن إسرائيلي يقطنون أكثر من 200 مستوينة ويوردة استيطانية في منطقة ج، وأن أحد الوزراء في حكومة نتانياهو مطالب بضم المنطقة ج، إلى إسرائيل بالكامل، وتضيق (نيكويونست) أن بضم إسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية عام 1967 قد صادرت 70 بلائة من الأراضي التي كانت تعتبر كومنية قبل الاحتلال وأعادت توزيعها على مستوطنين أو الوكالات الإغاثية العالية.

لقد حان الوقت في نظر إسرائيل لضم الأجزاء التي تريدها من الضفة الغربية والتي تقع فيها اكبر مستوطناتها وأكثرها استراتيجية. ولكنها لا تريد ضم المدن الفلسطينية ذات الكثافة السكانية العالية، لأنها ستضطر لتجارهم مع مواطني، ولأنهم مع فلسطيني الداخل الإسرائيلي سيرجحون الكفة العراقية العربية الفلسطينية داخل إسرائيل على المدى الطويل، كما أنه من أن معاملة إسرائيل السيتة لهم وحرمانهم من المساواة مع مواطني إسرائيل اليهود سيغرض إسرائيل لتهامات بالعنصرية وضغوط دولية على المدى الطويل. لذلك هي تسعى لحلّ خصفاً من خرق القانون الدولي إذا ما ضمت الأجزاء التي تريدها من الضفة الغربية، بموافقة فلسطينية أو لا تبعيها موافقة عربية وتطبيق اقتصادي كامل مع بقية الدول العربية بما يقرب من ذلك من فوائا اقتصادية، وكذلك ستتمكن من التخلص من عد كبير من فلسطيني الضفة الغربية الذين سيصبحون مواطنين في كونفدرالية أردنية فلسطينية.

التوقيت مناسب لإسرائيل أيضا بسبب الأحداث التي تعصف بدول كانت تعتبر مركزية في مساندة القضية الفلسطينية. سورية تمزقت الحرب الأهلية التي تهدد بالانتقال إلى لبنان، والعراق غارق بمشاكل العنف الطائفي وعدم الاستقرار السياسي، ومصر ما بعد مبارك تتعرّض لأزمة سياسية واقتصادية خانقة وتواجه مستقبلا سياسيا غامضا، بينما دول الخليج النفطية الغنية مشغولة بمحاولة التعامل مع التداعيات الإقليمية لكل ذلك ودرء احتمال انتقال أية مخاطر سياسية داخلية إلى دول الخليج ومراقبة نوايا إيران. فإسرائيل إذن تعتقد أن قضية فلسطين لن تعدّ من أولويات المحيط العربي الأوسع مما يصفق الوضع التفازسي للفلسطينية.

وبالرغم من أن العملية التفاوضية المقلبة برعاية الولايات المتحدة تبدو في صالح إسرائيل وتحقق لها كل ما تريد، فقد قرر كيري تفضيلها بانها لن تتعرّض لأي ضغط أمريكي لتقديم أي تنازلات للفلسطينيين وذلك بحسب مارتن ايندك كوسيط عربي بين الطرفين. المشكلة في ذلك ليست أنه יהودي بقدر ما هي في كونه من مؤيدي إسرائيل المتحمسين في الولايات المتحدة، وهو الذي عمل متطوعا في كيبوتس إسرائيلي إبان حرب 1973، كما أنه عمل ناثيا لرئيس قسم الأبحاث في الولايات المتحدة، وعهدا مؤسسة لتنسيق أعمال اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، ولنا أن نتصور ماهية رد فعل تلك اللوبي لو أن كيري قد عين أمريكا من أصل عربي كوسيط حتى ولو لم يكن قد مارس أية نشاطات مساندة للقضية الفلسطينية أو لقضايا عربية.

و السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو ما إذا كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستعدا لتقديم كل التنازلات التي ستفرضها عليه العملية التفاوضية المقلبة، خصوصا وأن مدته الرئاسية منتهية منذ العام 2009، وحتى لو قرر عباس أخذ موافقة جزء من الشعب الفلسطيني على هذا فإن تنازلات عن طريق إجراء استفتاء شعبي في الضفة الغربية، كخف سيحصل على موافقة فلسطيني غرة والشئات للنتائج باسهم عن حق العودة مثلا؟

بدون الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما في ذلك المستوطنات الإسرائيلية، فإن الحل السلمي المعروف لحلّ الدولتين - دولة فلسطينية مستقلة وإسرائيل - غير ممكن، وتطبيقه سينحول إلى تصفية للقضية الفلسطينية. الأجدى بالسلطة الفلسطينية الانحجام عن تقديم هكذا تنازلات والتريز في ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي. عندها ستضطر إسرائيل إلى التعامل مع ما تزقتها بعرفها لهايات اليوم الذي يساوي فيه عدد الفلسطينيين في مجمل أرض فلسطين التاريخية عدد اليهود أو يزيد عليهم، وعندها سينحول النضال إلى جهود فلسطينية بدعم عربي دولي لإزالة التعيين العنصري عن هؤلاء الفلسطينيين أسوة بما حدث في إنهاء الحكم العنصري في جنوب إفريقيا. أفلا بالعودة إلى فكرة الدولة الديمقراطية العلمانية على كامل أرض فلسطين التاريخية.

* صحافية عربية مقيمة في بريطانيا



الفضيلة الغائبة في الفضائيات العربية

د. علي محمد فخر

بصراحة تامة هناك قلق مبرر يتزايد عند الكثيرين من أن الإعلام العربي، المرقوم والشاهد والسومع، قد أصبح مصدرًا رئيسيًا من مصادر خلق وإشاعة ثقافة الألتسامح في مجتمعات بلاد العرب. ولعل التسابق في الحصول على أكبر حصة من الإعلانات التجارية، والتزام على اجتذاب انتباه ولاء أكبر عدد ممكن من القراء والمستمعين والشاهدين، من أجل التباهي من جهة ومن أجل ممارسة غطرسة القود المعنوية المجتمعية من جهة ثانية، قد قادا بعض المؤسسات الإعلامية إلى غض الطرف عن ظاهرة ممارسة الفهولة الكلامية والنكتة الجارحة والسجبة والبالغات المثيرة لغرائز الحقد والكراهية والعمى الإدراكي والتطرف والتعصب في الفكر واللغة.

إن المحصلة النهائية للتعامل بتلك الصورة مع الإعلام السياسي العربي على الأخص، ستقود إلى إضافة ثقافة الألتسامح إلى ثقافة التخلف لينتهي الأمر بنا إلى خطابات سياسية لا ديموقراطية وعضادة لحريات الآخرين.

وإذا كان لا بد من ذكر أمثلة لتلك الممارسات الخاطئة فإن الإنسان يشاهدها يوميًا على شاشات الفضائيات العربية.

أفجع الأمثلة هي تلك الحوارات السياسية حول قضايا الساعة والتي تتصف أجواؤها بغياب الموضوعية والتوازن المنهجي والإنصاف في مناقشات الأخذ والعطاء.

تلك الملاحظات تبدو مثلًا أكثر ما تبدو في أيامنا الحالية في الكثير من حلقات النقاش التلفزيونية عند تناول أخطاء وخصائص الإسلام السياسي الذي يرمي في محنة التراجع في السلطة وفي القبول الجماهيري.

في كثير منها تمارس أساليب الإستعداد والاستخفاف والإقصاء والتعميم غير المنضبط. الأمر نفسه ينطبق على مباريات الفضائيات الدينية المذهبية الكلامية والتشهيرية ضد بعضها البعض، حيث تسود الماحكات وتشويه صورة الآخر لتصل أحيانًا للتكفير والإخراج من الملة ورحمة الرحمن.

ويصل الإسفاف إلى قمته عند المرجفين الألعين الذين يملؤون بعض شاشات الفضائيات العربية الرسمية عندما يمارسون وظيفة النيل من شرف ونوايا وتاريخ كل عرض مطاب بالإصلاح.

نحن لا نعترض على شدة الاختلافات في الرأي ولا على الفجح النووي للممارسات الخاطئة بحق المواطنين والوطن والأمة. إنما نعترض على أن يتم ذلك بمستوى مهني أو منقابي غير مقبول وبيروح الشكفي والألتسامح.

إن القضية تكمن في حقيقة من حقائق العصر الذي نعيش، وهي صعود المؤسسة الإعلامية إلى مكانة لا تقل عن مكانة البيت أو المدرسة، وبذلك بالنسبة لغرس القيم والسلوكيات الإنسانية الفاضلة في نفوس وقول الأجيال الشابة على الأخص. لذلك فإن ممارسات الخاطئة ستعكس سلبًا على مستقبل الثقافة العربية.

في قلب القيم والسلوكيات الفاضلة موضوع التسامح. إنه مدخل لقب المسجلات والمبارزات الإيديولوجية المتشنجة إلى مناظرات وحوارات فريدة مفعمة وبعترم بعضها البعض.

دعنا هنا نذكر أنفسنا بأن ثقافة الألتسامح تشير إلى التعامل والتعايش مع آراء وعقائد ومواقف الآخرين بالصبر والجدالة الحسنة، بتجنب الألتسام والتعصب الإعتباطي، بالبحث عن المشترك، بالرأف التام للعنف الكلامي، بالإحتكام للمعايير الأخلاقية ومبادئ حقوق الإنسان الأساسية وخصوصًا ما يتعلق بالحرية والكرامة الإنسانية.

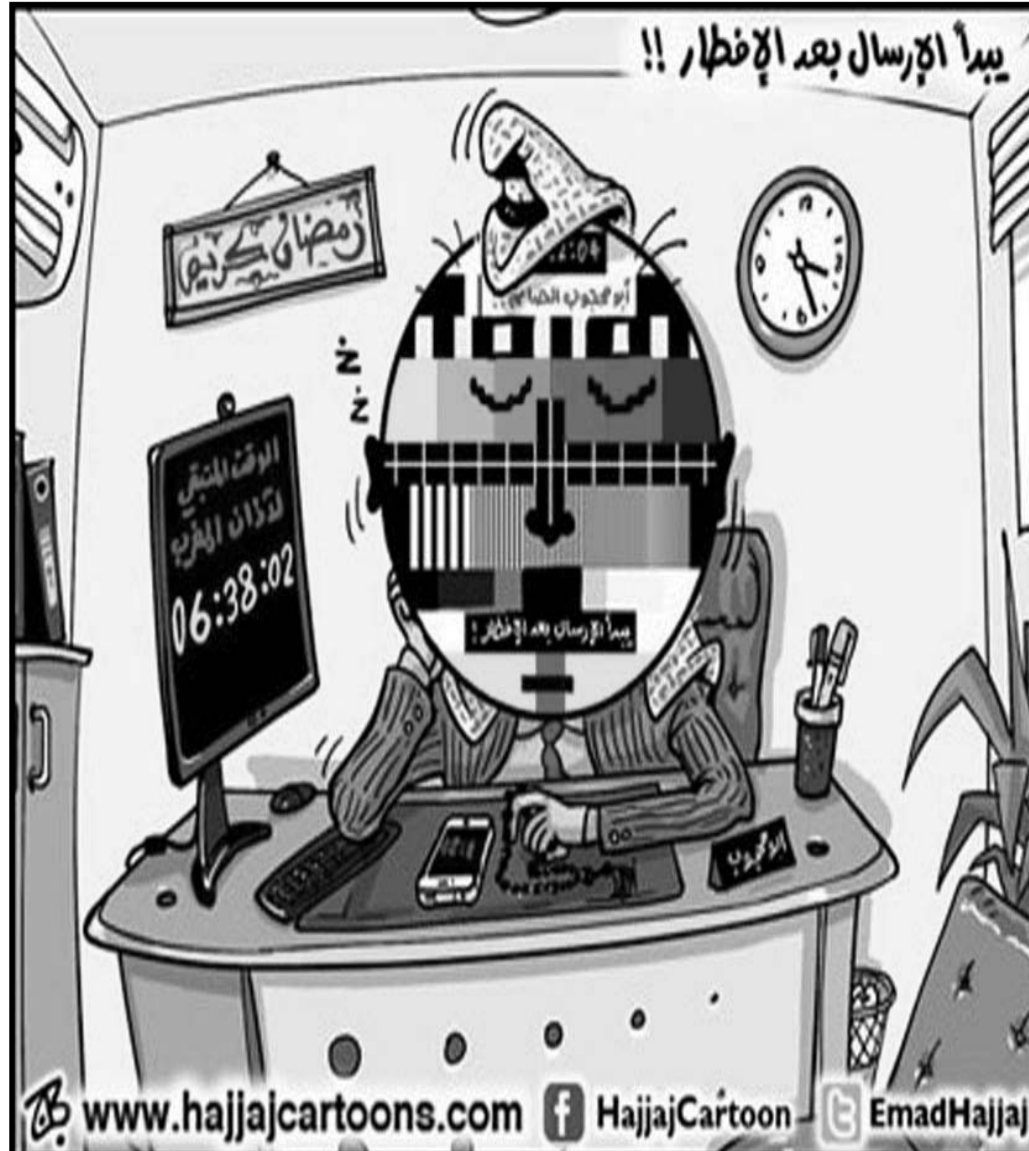
دعنا نذكر أنفسنا بأن روح ونهج التسامح، ممتلأ في حوالى مائة آية قرآنية عن حرية الاعتقاد الديني، قد نادى بها الإسلام، ثم تملتت في أقوال شهيرة من مثل قول الإمام الشافعي (رأى صواب يحتمل الخطأ، ورأيتك خطأ يحتمل الصواب) أو قول الإمام أبو حنيفة (كلما هذا رأي، فمن كان عنده خير منه فليأت به).

أما محلل الفلسفة فقد قام و انتعش من خلال فضيلة الحوار المتسامح. وكان الفيلسوف الفرنسي فولتير يردد: كلنا ضعاف مياسون للخطأ فليسامح بعضنا البعض بشكل متبادل. «لا أعتقد أن الروحي الهندي غاندي دعابة مؤداهة، لا أعتقد أن التسامح ولكني لأجد أفضل منه للتعبير عما أسعى إليه».

ثم إن ممارسة فضيلة التسامح الفكري والمفطفي تحتاج إلى شخصية متوازنة ومؤمنة بالمسؤولية الاجتماعية، وهذا لا يتوفر في الكثير من الشخصيات الهامشية في الحياة السياسية والثقافية التي تدعى إلى حلقات النقاش التلفزيونية. بعض تلك الشخصيات تمارس من أجل الأستفاد أنواع أدب الحوار والمناظرات.

أخيرًا هل يمكن لأي نظام ديموقراطي أن يوجد إن لم تقم العلاقة فيما بين أطرافه الفاعلة على أسس الأخذ والعطاء في المصالح والتسامح في الخطاب؟ فإذا كانت مجتمعات ثورات الربيع العربي تريد الإنتقال إلى النظم الديموقراطية، فهل تبدأ ذلك الإنتقال بتجاهل أحد أهم وسائل ممارسة الديموقراطية: التسامح في الخطاب؟

أملنا كبير في أن لا يسخر بعض القامئين على الإعلام العربي بنشوة انتصار هذه الفئة أو تلك، فالسياسة، كما هي الأرض، تداول بين الناس.



لماذا تعتبر تجربة مصر الديمقراطية ضرورية للمجال العربي كله؟

د. بشير موسى نافع

الاسلامية، الغامضة إلى حد كبير، والتي لم تأخذ في الاعتبار طبيعة الدولة الحديثة واختلافها النوعي مع نموذج دول الإسلام التقليدية، فقد قبل الإخوان الفكرة الديمقراطية، وقيام نظام سياسي تعددي، وعلنا عن هذا المنعطف الرئيسي في رؤيتهم السياسية في وثيقة منتصف التسعينات الشهيرة. هذه المرونة والإستعداد للاستجابة لتغيرات السياق التاريخي ما جعلني أتوقع، في الفصل الأخير من «الإسلاميون»، الكتاب الذي صدر قبل عدة سنوات، أن أسئلة مستقبل التيار الإسلامي السياسي تتعلق بموضوعات رئيسية، مثل الدولة الإسلامية، والعدالة الاجتماعية، والعلاقة مع العالم، يومها، لم تكن تتصور، ولا كان غريبي، أن المنطقة العربية توشك أن تشغلت بسلسلة من الثورات الشعبية، وأن هذه الثورات ستفصح مجالا جديداً عن خيار الديمقراطية الإسلامية، وفي صفوف القوى الإسلامية الإسلامية الدينية والإستيعاب إلى ولادة أجيال جديدة، الإقصاء والتعددية السياسية، وفكرة الدولة المدنية، كما تراجمت عشرات أو مئات الآلاف بالإحباط والاعتراب في الوطن، وعشرات أو مئات آلاف آخرين إلى المهجرة إلى مواطن أخرى.

الإسلام في النهاية هو واحد من أكبر سرديات السيرة الإنسانية، وكما كل السرديات الكبرى، نشأت عنه في مراحل التطور الطويل سرديات فرعية، شكلها والوروث والعاصر معا، في سياقات تاريخية متغيرة، ويفعل مؤثرات اجتماعية وسياسية لا حصر لها، في تلك السرديات الفرعية، تبرز سرديّة أو سردياتها، في برامجها السياسية، وليس ثمة شك أن المتغيرات الموسومة في فكر الإخوان المسلمين وخطابهم السياسي، كما في فكر وبرنام القوى القريبة منهم في خلفياتها في دول عربية أخرى، مهدت الطريق لإعادة بناء إجماع أو توافق اجتماعي - سياسي في دول العالم العربي، التوافق الذي يستحيل بدونه بناء مجتمعات حرة، ديمقراطية، ومستقرة، اليوم، وفي الدولة التي شهدت ولادة جماعة الإخوان المسلمين قبل أكثر من ثمانين عاما.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

عشر، بناء مؤسسات دولة حديثة، مستلهمة النموذج الأوروبي الغربي، بموازاة، وفي بعض الأحيان سابقة بخضوة أو اثنين المركز العثماني. ثانيا، أن سيطرة الدولة المركزية الحديثة على مجالات التعليم والقانون والجيش والتجارة، وانتهاجها سياسة إرسال البعثات التعليمية إلى دول أوروبا الغربية، سرعان ما ترك أثرا بالغا على بنية المجتمع المصري، من حيث التقليل التدريجي لقوى الاجتماع التقليدية، مثل مؤسسة العلماء، والبروز الموازي لقوى اجتماعية جديدة، مثل مختبر الاستعمار البريطاني الأضخم والأهم، محملين بتجربة ثرية للتعامل مع مجتمع مسلم تقليدي.

في 1919، وبعد انهيار الرابطة العثمانية، التي كانت صلات مصر الفعلية بها قد وهدت إلى حد كبير خلال العقود الماضية، شهدت مصر ثورة استقلال وعتي، شعبية، من حيث مطالبها وطموحاتها، بحركة الإحتلال، التركية إلى أدها مصطفى كمال في الناع نفسه، ولكن الثورة المصرية لم تستطع تحقيق نتائج مثلية تلك التي حققها حرب الإستقلال التركية. أعطى البريطانيون مصر بعد ثورة 1919 استقلالاً محدوداً، ساعد على الصراع بين الجماعة الوطنية المحصورة، بل إن مصر إلى تدافع داخل الجماعة الوطنية نفسها. كانت حركة التحديث، كما الحديث في كل أسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، قد أسست لتقسام اجتماعي وسياسي وفكري، ثم جاء عقد العشرينات ليقيم من حدة الألتسام، من ليس حول مقاليد الحكم والسلطة والثروة وحسن، بل وحول هوية البلاد ووجهتها وعلاقتها بآرائها وجوارها والعالم بأسره. ولادة تيار الإسلام السياسي، ممثلا بجماعة الإخوان المسلمين، في نتاج هذا الألتسام وأحدى أبرز تجلياته.

وهذا الألتسام الذي ظهر هؤلا لم يقتصر على سكان فلسطين من اليهود بل تجاوز ذلك إلى فتح المجال لهجرة اليهود من أوروبا ومن كل مكان من أجل إستغلال أراض فلسطين التاريخية وتحويلها إلى وطن لليهود. وتفاقم الأمر كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبح «الهولوكست» الذرية التي شجعت بها كثير من الدول الأوروبية سفح اليهود إلى فلسطين من أجل تأمين وطن لهم. واستمر الصراع بين العرب الفلسطينيين واليهود الإسرائيليين في مراحل مختلفة كان أعنفها منجدة دير ياسين في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، وهو العام الذي أعلنت فيه دولة إسرائيل التي اعترفت بها الولايات المتحدة وأكثر من ثلاثين دولة إلى جانب الأمم المتحدة. وبالطبع رفضت الدول العربية قيام هذه الدولة وكان ذلك سببا لحرب عام 1948 وهي حرب لم يستعد لها العرب بصورة كاملة، وقد خرجت منها إسرائيل منتصرة في الكفاح المسلح ودعم ذلك موقفها بشكل كبير.

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

د. يوسف نور عوض

لأن الأمر في نظر هؤلاء لم يقتصر على سكان فلسطين من اليهود بل تجاوز ذلك إلى فتح المجال لهجرة اليهود من أوروبا ومن كل مكان من أجل إستغلال أراض فلسطين التاريخية وتحويلها إلى وطن لليهود. وتفاقم الأمر كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبح «الهولوكست» الذرية التي شجعت بها كثير من الدول الأوروبية سفح اليهود إلى فلسطين من أجل تأمين وطن لهم. واستمر الصراع بين العرب الفلسطينيين واليهود الإسرائيليين في مراحل مختلفة كان أعنفها منجدة دير ياسين في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، وهو العام الذي أعلنت فيه دولة إسرائيل التي اعترفت بها الولايات المتحدة وأكثر من ثلاثين دولة إلى جانب الأمم المتحدة. وبالطبع رفضت الدول العربية قيام هذه الدولة وكان ذلك سببا لحرب عام 1948 وهي حرب لم يستعد لها العرب بصورة كاملة، وقد خرجت منها إسرائيل منتصرة في الكفاح المسلح ودعم ذلك موقفها بشكل كبير.

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

وهذا الألتسام الذي ظهر هؤلا لم يقتصر على سكان فلسطين من اليهود بل تجاوز ذلك إلى فتح المجال لهجرة اليهود من أوروبا ومن كل مكان من أجل إستغلال أراض فلسطين التاريخية وتحويلها إلى وطن لليهود. وتفاقم الأمر كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبح «الهولوكست» الذرية التي شجعت بها كثير من الدول الأوروبية سفح اليهود إلى فلسطين من أجل تأمين وطن لهم. واستمر الصراع بين العرب الفلسطينيين واليهود الإسرائيليين في مراحل مختلفة كان أعنفها منجدة دير ياسين في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، وهو العام الذي أعلنت فيه دولة إسرائيل التي اعترفت بها الولايات المتحدة وأكثر من ثلاثين دولة إلى جانب الأمم المتحدة. وبالطبع رفضت الدول العربية قيام هذه الدولة وكان ذلك سببا لحرب عام 1948 وهي حرب لم يستعد لها العرب بصورة كاملة، وقد خرجت منها إسرائيل منتصرة في الكفاح المسلح ودعم ذلك موقفها بشكل كبير.

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

وهذا الألتسام الذي ظهر هؤلا لم يقتصر على سكان فلسطين من اليهود بل تجاوز ذلك إلى فتح المجال لهجرة اليهود من أوروبا ومن كل مكان من أجل إستغلال أراض فلسطين التاريخية وتحويلها إلى وطن لليهود. وتفاقم الأمر كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبح «الهولوكست» الذرية التي شجعت بها كثير من الدول الأوروبية سفح اليهود إلى فلسطين من أجل تأمين وطن لهم. واستمر الصراع بين العرب الفلسطينيين واليهود الإسرائيليين في مراحل مختلفة كان أعنفها منجدة دير ياسين في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، وهو العام الذي أعلنت فيه دولة إسرائيل التي اعترفت بها الولايات المتحدة وأكثر من ثلاثين دولة إلى جانب الأمم المتحدة. وبالطبع رفضت الدول العربية قيام هذه الدولة وكان ذلك سببا لحرب عام 1948 وهي حرب لم يستعد لها العرب بصورة كاملة، وقد خرجت منها إسرائيل منتصرة في الكفاح المسلح ودعم ذلك موقفها بشكل كبير.

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

سورية: اسلحة ضد «القاعدة» لا ضد النظام

رأي القدس

وتدريب قوات المعارضة على استخدام الاسلحة (ولم يصرح بتزويدها بها) وصولا إلى نشر جنود للهجوم ولتأمين المواقع التي توجد فيها اسلحة كيميائية.

ويبدو ان رئيس اركان الجيش الامريكى كغيره من المسؤولين في الغرب يخشى وصول الاسلحة الى ايدي سينايريوهاته) يتراوح بين خيار شن غارات جوية تستهدف المضادات الجوية للنظام، اضافة الى قواته البحرية والجوية وصواريخه، وهذا يستوجب استخدام مئات الطائرات والسفن الحربية. او خيار اقامة منطقة حظر طيران لمنع النظام من قصف المعارضة، مروراً بخيار اقامة مناطق عازلة، واخيرا خيار نشر الآلاف من عناصر القوات الخاصة والقوات البرية للهجوم وتأمين المواقع الرئيسية خاصة مخابئ الاسلحة الكيميائية.

موقف ديميسي يشابه الى حد كبير النصيحة التي قدمها نظيره البريطاني الجنرال ديفيد ريتشاردز رئيس الوزراء البريطاني ديغيد كاميرون وهي «ان اردت ان تترك اثرا وتغير حسابات النظام السوري، فيجب ان تضرب اهدافا ارضية ثابتة للنظام».

من الواضح ان الغرب يماطل، ولا يبدو انه يفكر باشتراك قواته في الحرب، ومن غير المتوقع ان يرسل اسلحة ثقيلة تواجه الدبابات والطائرات وقادرة على رد الغارات الجوية، التي «دمرت اكثر من 70 بالمئة من البلاد» حسب تصريحات لرئيس المجلس العسكري الاعلى للجيش الحر اللواء سليم ادريس.

وما نخشاه ان يقدم الغرب على تسليح المعارضة بمعدات قادرة على مواجهة مقاتلي القاعدة فقط، وغير قادرة على وقف تقدم قوات نظام الاسد.

■ لم يكن خافياً في 2011، مع اندلاع حركة الثورة العربية في تونس، ومدتها بعد ذلك إلى ليبيا واليمن وسورية، أن مصر ستكون موقع الامتحان الرئيسي لما يمكن ان تحققة أفكار التغيير الديمقراطي والإصلاح التي حملها الحراك الجماهيري العربي الكبير. وربما مات من التبدل تكرار مقولات أممية مصر، نقلها البشري، موقفا، وما منحها تاريخ العرب الحديث من تأثير واسع النطاق على محيطها العربي، حتى في لحظات ضعفها وانكفائها على الذات. وكل ذلك لم تكن الأسباب الوحيدة للاتباط على غير المتخصص عليه من مصر وحركة التغيير العربية.

كان هناك بالتأكيد سيد آخر، لا يقل أهمية، يتعلق بكيفية سلوك وتعاطي تيار الإسلام السياسي مع الحقبة الجديدة، ما يمكن ان تتركه رواج حركة التغيير الجماهيرية من تأثير في خطاب وتوجهات القوى الإسلامية السياسية، وما يمكن ان توقعه القوى الإسلامية السياسية من أثر على توجهات العرب المحذرين، سيما في البلدان التي طالتها حركة الثورة التغيير، ثمة قوى إسلامية سياسية تنتشط في كل البلدان العربية، تقريبا، ويعتبر الجانب الأخرى عليه كالبداية والنهاية، لا سيما في مصر.

في مصر، وفي تونس، واليمن وسورية، وليبيا الى حد ما، ان مصر والإخوان مسيرتهم بالانحراط في العمل السياسي، وجاء انخراطهم السياسي التدريجي بفعل متغيرات الثلاثينات، وبعد أكثر من عشر سنوات ان تأسيسهم، وفي العقود الأولى من عملهم، كان الإخوان دستوريين أكثر منهم ديمقراطيين، وقد نظروا بصورة سلبية إلى التشيخي المستمر في الساحة السياسية والتدافع المهيمن بين أحزاب العهد الملكي على السلطة، وبالرغم من أن موقعهم في البداية كان إيجابيا من اللك، سيما في سنوات فاروق الأولى، فسرعان ما تخلوا عن هذا الموقف، بعد أن أخذ الفصر في الانحدار بعد حادثة 4 فبراير/يسر 1942 بعد أن جعلهم يتلقون، بالرغم من تباين الروايات التاريخية، إلى صف الضمير الأحرار في 1952، ويتبنون برنامجاً ثورياً، بعد الصدام النووي بين الجماعة ونظام الضباط الأحرار، أجبر الإخوان على الانحساب من ساحة العمل العام إلى العمل السري، وبدات الرؤية الإخوانية تتجلى في البرامج أكثر اريادكالية. ولكن مركز عقل الجماعة وضموها الأحرار في 1952، وعندما بدأ ان اريادكالية الفكرية توشك ان تحو منحى تكفريا، في أن يقف موقفا صلبا ويعيد الجماعة إلى تيار الوسط الإسلامي.

وليس ثمة شك ان نهاية سنوات المحنة في السبعينات عادت أثرا إيجابيا على الإخوان المسلمين، سيما أنهم تحركوا إلى الأحرار في 1952، وبالرغم من أن بصورة جزئية، والعالم يشهد متغيرات هائلة على صعيد الفكر السياسي والاجتماعي، وعلى صعيد طموحات الشعوب وأمالها، وهذا الألتسام وأحدى أبرز تجلياته.

وهذا الألتسام الذي ظهر هؤلا لم يقتصر على سكان فلسطين من اليهود بل تجاوز ذلك إلى فتح المجال لهجرة اليهود من أوروبا ومن كل مكان من أجل إستغلال أراض فلسطين التاريخية وتحويلها إلى وطن لليهود. وتفاقم الأمر كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبح «الهولوكست» الذرية التي شجعت بها كثير من الدول الأوروبية سفح اليهود إلى فلسطين من أجل تأمين وطن لهم. واستمر الصراع بين العرب الفلسطينيين واليهود الإسرائيليين في مراحل مختلفة كان أعنفها منجدة دير ياسين في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، وهو العام الذي أعلنت فيه دولة إسرائيل التي اعترفت بها الولايات المتحدة وأكثر من ثلاثين دولة إلى جانب الأمم المتحدة. وبالطبع رفضت الدول العربية قيام هذه الدولة وكان ذلك سببا لحرب عام 1948 وهي حرب لم يستعد لها العرب بصورة كاملة، وقد خرجت منها إسرائيل منتصرة في الكفاح المسلح ودعم ذلك موقفها بشكل كبير.

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

رغم تخلي اعضاء الكونغرس الامريكى عن معارضتهم لتسليح المعارضة السورية، وعلان الادارة الامريكية عزمها تزويد المعارضة السورية بالاسلحة لسماحتها على مواجهة تقدم قوات نظام الرئيس بشار الاسد، الا انه بات واضحا تراجع او تردد واشنطن بالاقدام على هذه الخطوة بحجة مخاوفها من وصول الاسلحة الى ايدي مقاتلي «القاعدة» ما يثير الدهشة وحجم الوعود التي قدمها وكروها الغرب، مما رفع سقف الآمال بازالة الحظر عن بيع الاسلحة، وبالتالي تزويد المعارضة بها. ففي حين لم تصل اي مساعدات عسكرية مباشرة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي لقوات المعارضة، يؤكد الجيش السوري الحر ان روسيا وايران تساعدان في تزويد النظام السوري باربعمة طن من الذخائر كل عشرة ايام.

المحدث باسم البيت الابيض جاي كارني قال ان بشار لن يسيطر ابدًا على سورية من جديد لان الشعب السوري لن يسمح بذلك، مشددا على ضرورة تقديم الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها مساعدات للمعارضة التي تقوي نفسها وتقف بوجه قوات الاسد وقوات حزب الله وايران، ويبدو ان هذه التصريحات للاستهلاك المحلي، لان مسؤولين امريكيين آخرين سعروا للتأكيد على ان تزويد المعارضة بالاسلحة (ان تم) سيكون باسلحة بسيطة جدا وسيأخذ وقتا، وان اي تمويل لتسليح المعارضة لن يتم تنفيذه قبل نهاية السنة المالية للحكومة وهو آخر ايلول/سبتمبر المقبل، مما يعني العودة للجدل حول الموضوع من جديد في الكونغرس.

رئيس اركان الجيش الامريكى الجنرال مارتن ديميسي عدد خمسين سينايريوهات للتعامل العسكري مع سورية، ولم يتضمن اي من هذه السينايريوهات تسليح المعارضة. وتراوح سينايريوهات ديميسي بين تقديم معلومات استخباراتية

ووريات من التبدل تكرار مقولات أممية مصر، نقلها البشري، موقفا، وما منحها تاريخ العرب الحديث من تأثير واسع النطاق على محيطها العربي، حتى في لحظات ضعفها وانكفائها على الذات. وكل ذلك لم تكن الأسباب الوحيدة للاتباط على غير المتخصص عليه من مصر وحركة التغيير العربية.

كان هناك بالتأكيد سيد آخر، لا يقل أهمية، يتعلق بكيفية سلوك وتعاطي تيار الإسلام السياسي مع الحقبة الجديدة، ما يمكن ان تتركه رواج حركة التغيير الجماهيرية من تأثير في خطاب وتوجهات القوى الإسلامية السياسية، وما يمكن ان توقعه القوى الإسلامية السياسية من أثر على توجهات العرب المحذرين، سيما في البلدان التي طالتها حركة الثورة التغيير، ثمة قوى إسلامية سياسية تنتشط في كل البلدان العربية، تقريبا، ويعتبر الجانب الأخرى عليه كالبداية والنهاية، لا سيما في مصر.

في مصر، وفي تونس، واليمن وسورية، وليبيا الى حد ما، ان مصر والإخوان مسيرتهم بالانحراط في العمل السياسي، وجاء انخراطهم السياسي التدريجي بفعل متغيرات الثلاثينات، وبعد أكثر من عشر سنوات ان تأسيسهم، وفي العقود الأولى من عملهم، كان الإخوان دستوريين أكثر منهم ديمقراطيين، وقد نظروا بصورة سلبية إلى التشيخي المستمر في الساحة السياسية والتدافع المهيمن بين أحزاب العهد الملكي على السلطة، وبالرغم من أن موقعهم في البداية كان إيجابيا من اللك، سيما في سنوات فاروق الأولى، فسرعان ما تخلوا عن هذا الموقف، بعد أن أخذ الفصر في الانحدار بعد حادثة 4 فبراير/يسر 1942 بعد أن جعلهم يتلقون، بالرغم من تباين الروايات التاريخية، إلى صف الضمير الأحرار في 1952، ويتبنون برنامجاً ثورياً، بعد الصدام النووي بين الجماعة ونظام الضباط الأحرار، أجبر الإخوان على الانحساب من ساحة العمل العام إلى العمل السري، وبدات الرؤية الإخوانية تتجلى في البرامج أكثر اريادكالية. ولكن مركز عقل الجماعة وضموها الأحرار في 1952، وعندما بدأ ان اريادكالية الفكرية توشك ان تحو منحى تكفريا، في أن يقف موقفا صلبا ويعيد الجماعة إلى تيار الوسط الإسلامي.

وليس ثمة شك ان نهاية سنوات المحنة في السبعينات عادت أثرا إيجابيا على الإخوان المسلمين، سيما أنهم تحركوا إلى الأحرار في 1952، وبالرغم من أن بصورة جزئية، والعالم يشهد متغيرات هائلة على صعيد الفكر السياسي والاجتماعي، وعلى صعيد طموحات الشعوب وأمالها، وهذا الألتسام وأحدى أبرز تجلياته.

وهذا الألتسام الذي ظهر هؤلا لم يقتصر على سكان فلسطين من اليهود بل تجاوز ذلك إلى فتح المجال لهجرة اليهود من أوروبا ومن كل مكان من أجل إستغلال أراض فلسطين التاريخية وتحويلها إلى وطن لليهود. وتفاقم الأمر كثيرا بعد الحرب العالمية الثانية حيث أصبح «الهولوكست» الذرية التي شجعت بها كثير من الدول الأوروبية سفح اليهود إلى فلسطين من أجل تأمين وطن لهم. واستمر الصراع بين العرب الفلسطينيين واليهود الإسرائيليين في مراحل مختلفة كان أعنفها منجدة دير ياسين في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، وهو العام الذي أعلنت فيه دولة إسرائيل التي اعترفت بها الولايات المتحدة وأكثر من ثلاثين دولة إلى جانب الأمم المتحدة. وبالطبع رفضت الدول العربية قيام هذه الدولة وكان ذلك سببا لحرب عام 1948 وهي حرب لم يستعد لها العرب بصورة كاملة، وقد خرجت منها إسرائيل منتصرة في الكفاح المسلح ودعم ذلك موقفها بشكل كبير.

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة

ولا شك أن العرب لم يعترفوا مطلقا بهذا الواقع، وظل الهدف القائم دائما هو القضاء على دولة الكيان الصهيوني من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من الشعب الفلسطيني. ولكن العرب كما أسلفنا لم يستعدوا لتحقيق هذا الهدف وتركوا إسرائيل تستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني حتى تحولت من مجرد دولة مهاجرين إلى دولة نوية. وبالطبع لم يتوقف الفلسطينيون عن مقاومة هذا الواقع حتى تمكوا في آخر الأمر من إقامة منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964. وظلت إسرائيل في وضع التأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة التي رفضت مبادرة السلام التي قدمها الرئيس السادات ولكن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير موقفها بعد هزيمة إسرائيل في معركة



16 عاماً في السجون السورية

أمجد ناصر

«لم يف ما كتبت عن السجن السوري حتى اليوم التجربة حقها. سُجن آلاف ومز بتجربة السجن عشرات الآلاف، ولم تكتب أو تُنشر غير بضعة كتب»!

هذا ما يقوله الكاتب السوري ياسين الحاج صالح في كتابه الجديد «بالخلاص يا شباب: 16 عاماً في السجون السورية» (دار الساقي، بيروت، 2012).

هناك خاتمة في المكتبة الأدبية العربية تدعى «أدب السجون»، وهي حديثة، نسبياً، في الكتابة العربية نظراً لكونها ثمرة خيرات، مباشرة أو غير مباشرة، حديثة العهد أيضاً.

يمكننا أن نلحظ بروز هذا النوع من الكتابة، بالتزامن مع ما يسمى «الدولة الوطنية» التي جاءت بعد الاستعمار الأجنبي، هناك نصوص كثيرة عن السجن كُتبت في فترة الاستعمار الأجنبي (مشرقاً ومغرباً) ولكنها لم تتمكن، لأسباب عديدة، من استئيلاد هذا المصطلح، فظلت أصحلاً منفردة مُتَوَجِّه في سياق أدبيات الكفاح الوطني العام ولكن دون أن توضع في خانة «أدبية» خاصة بها.

لا أعلم من هو صاحب أقدم نص في هذه الخاتمة الكتابية، ولكني أُرَجِّح أن يكون مصرياً، وأن يكون النص عن سجون العهد الناصري. إنها لمخارفة أن تولد «كتابة السجن» في عهد «الدولة الوطنية» العربية وليس الاستعمار الأجنبي، وأن يكون كاتبوها أقرب، على المستوى الأيديولوجي، إلى سجنائهم من سواهم، وأعني هنا الكتاب ذوي الخلفيات الاشتراكية (الماركسية تحديداً).

ففي عقدي الخمسينات والستينات زُجَّت أجهزة أمن النظام الناصري عدداً كبيراً من الكتاب والمثقفين المصريين في السجون بسبب معارضتهم بعض برامج نظام عبد الناصر وليس «جوهرة» سياسات عبد الناصر.. قد يكون الغارق في «فهم» موضوع الحرية، والديمقراطية، هو الذي أدى إلى أن تشهد السجون المصرية موجة من المثقفين الاشتراكيين. كان هؤلاء الذين ينتمون، في معظمهم، إلى الحزب الشيوعي المصري، ويؤيدون، للمخارفة أيضاً، سياسة عبد الناصر الخارجية المعادية للإمبرياليات الغربية، تصدقاً للمشروع الصهيوني، موقعه من الرجعيات العربية، مساندته لحركات التحرر العالمية. كما كانوا على وفاق مع إجراءاته «الاشتراكية» الداخلية، حتى إن الحزب الشيوعي المصري قد حل نفسه بطلب، كما هو رائج، من الاتحاد السوفيتي حليف عبد الناصر في ذلك الوقت، وربما لأنه لم يجد، أيضاً، فوارق كبيرة بين برنامجه وبرنامج عبد الناصر، ولكن ذلك لم يمنع أجهزة عبد الناصر الأمنية من اعتقال المثقفين الشيوعيين، ناهيك، بالطبع، عن كوادر الإخوان المسلمين الذين كانت الحرب بينهم وبين نظام عبد الناصر معلنة على رؤوس الأشهاد.

هكذا يمكن لنا القول إن كتابات صنع الله إبراهيم وفتحي عبد الفتاح وطاهر عبد الحكيم وشريف حتاتة (وغيرهم) هي التي دشنت هذا النوع من الكتابة الأدبية في الثقافة العربية الحديثة.

زيادة الكتابات المصرية على هذا الصعيد لا تعني أن نظام عبد الناصر انفرذ، عربياً، في قمع الحريات وتكميم أفواه المختطفين، فما حصل في عهد عبد الناصر لا يقارن، البتة، بسجلات حزبي البعث السوداء في كل من العراق وسورية، لا من حيث نطاق القمع ومداه ولا من حيث نوعيته. لا تمكن المقارنة، انطلاقاً من مدونات المعتقلين المصريين أنفسهم، بما عرفه هذان البلدان العربيين «القوميان».

وبما أن مدخلي إلى هذا الموضوع هو كتاب ياسين الحاج صالح الأخير، سأقصر كتابتي بهذا الخصوص، على «التجربة السورية» انطلاقاً منه.

يحدّد ياسين الحاج صالح هوية كتابه منذ الأسطر الأولى بأنه لا يتوصّع، براحة تامة، في خانة «أدب السجون»، كما أنه ليس بحثاً اجتماعياً عن السجون أو حتى سيرة سجين سابق، كما أنه (وهذا ما لا يُغفل ياسين الإشارة إليه) وثيقة سياسية وأدبية تعضخ النظام السوري وتظهر جرائمه على العموم.

ففي أي خانة نضع كتاب ياسين الحاج صالح «بالخلاص يا شباب»؟ إنه يتغلقت، في الواقع، من أيّ تصنيف، وبهذا المعنى يمكنني القول إنه خليط من شظايا السيرة والتأمل والتحليل النفسي والوثيقة السياسية والحقوقية ذو نزعة أدبية ملجومة.

في نظام منعدم الشفافية، تغيب فيه الأرقام والاحصاءات لصالح الإنشاء والشعار كما هو عليه النظام السوري، يصعب تحديد عدد الذين تم اعتقالهم، لأسباب سياسية، في عهدي الأب والابن، لكن بالوسع القول، من دون مبالغة، إنهم في خانة عشرات الآلاف. أتحدث، بالطبع، عن الفترة التي سبقَت الثورة السورية الراهنة، حيث يكاد يكون مستحيل معرفة أعداد الذين تعيّمهم، اليوم، آلة القمع السورية عن الأنظار.

بين عشرات آلاف الذين عرفوا سجون النظام الأسد هناك عدد من الكتاب والشعراء والفنانين والصحافيين لكن قلة من هؤلاء تجرأوا على تدوين تجربتهم الاعتقالية أو التأمل فيها، وعندما أقول تجرأوا فأنا أعني الكلمة في وجبين، الأول يتعلق باستحالة كتابة هذه التجارب ونشرها في سورية أو حتى نشرها في الخارج مع وجود كاتبها في سورية، والثاني رغبة بعض المعتقلين في التعلّق على تجربة السجن بإحكام في محاولة، تصعب معرفة مدى نجاحها، لجعل كل ما يتعلق بالسجن وراء ظهورهم، فرغم أن السجن لأسباب سياسية شارة تعيّر اجتماعي على عكس السجن لأسباب جنائية، إلا أن كثيراً من السجناء السياسيين يفضّلون نسيان تلك الأيام (أقصد السنين بالطبع!) القاسية لئلا تفتح حائلًا أمام مواصلة حياتهم على نحو «طبيعي» على. استعادة «طبيعة» الحياة أمر يمز به قلم ياسين الحاج صالح ويلج عليه.

لكن ليست الرغبة في النسيان هي التي جعلت كتابات السوريين عن السجن شحيحة قياساً بعدد السوريين الذين مروا بتجربة الاعتقال السياسي ولكن الخوف من السجن - لأقصد الخوف من مواجهة أشباح السجن وكوابيسه بل العودة إلى السجن مجدداً. هذا السنين يقسران ندرة الكتابات الموضوعة عن تجربة الاعتقال السياسي في سورية. «بالخلاص يا شباب» (وهذا بالمناسبة هو التعبير الذي يقوله المعتقلون السوريون لبعضهم بعد الانتهاء من الطعام، فيما يقول الناس الطفاً، دايماً) لا يأتي ليتذكّرنا بهذه الحقيقة، ولا ليفضح الاستبداد الذي قذف وراء الشمس أعداداً يصعب احصاؤها من النشطاء السياسيين والحقوقيين والمثقفين السوريين رجالاً ونساءً، بل يأتي ليضع قارقاً في مجاله.

ورغم صدور الكتاب في حمأة الثورة السورية وفي نزوة جرائمه يشار الأسد ضد شعبه المنتفض إلا أنه لا «يستثمر» مادته الرهيبة كي تكون أداة تحريض سهلة ضد النظام، ولا ليضع من نفسه بطلاً وهو الذي قضى ستة عشر عاماً من شبابه في سجون الأسدين، بل، للغرابية، كي يتغص «بطولة» السجنين السياسيين ويكسب أسطورته، ومثلما لا يندرج كتاب الحاج صالح في خانة «أدب السجون» فإن مادته لا تندرج، بدورها، في أيّ سياق قرأناه عن تجارب الاعتقال السياسي في السجون العربية. إنها قراءة فريدة في تجربة مبررة، قراءة متخلصة من المرارة ومتطلعة، بقوة، إلى حيث تستعرض الحياة معجزاتها اليومية خارج القضبان.

وأختم بكلمات من ياسين الحاج صالح نفسه تؤكد هذا المعنى «التفكيكي»: «لنا قضية هي الكفاح ضد الاستبداد، ضد السجن السياسي، كما ضد السياسة التي تسجن، هذا يوجب تحرير قصص السجناء وسيرهم من أيديولوجية السجن الخاصة. وبقدر ما يحو السجن الفردية فإن واجب الكتابة عن السجن هو، العكس، شق بطن هذا الوحش واستخراج الأفران منه واحداً واحداً. إسماؤهم، صورهم، قصصهم. أزمنتهم الضائعة، كلها قيمة، وكلها مفيدة!»

■ لندن - د. ب: غادر الأمير وليام والأميرة كيت، دوق ودوقة كامبريدج المستشفى مع ابنهما المولود الجديد ملك بريطانيا المستقبلي، مما أعطى العالم لمحة عن عامل بريطاني المستقبلي.

وقال الأمير وليام إن ابنه لديه «رثتين جيدتين» وأن التجربة كانت «عاطفية للغاية»، مضيفاً أن الزوجين «لا يزالان يفتخران في اسم». وأنهي مظهر ابتهام الأميرة وزوجها الانتظار الطويل لمئات من الصحفيين والمصورين الذين خيموا خارج أبواب مستشفى وسط لندن والذي شهدت ولادة الأمير.

وقال وليام مازحاً «سأذكره بتأخره عندما يكبر قليلاً لأنني أعرف كم من الوقت ليتم هنا يا رفاق».

ويحمل الأمير المولود الجديد ثالثاً في ترتيب ولاية العرش البريطاني، بعد جده الأمير تشارلز والده والأمير ويليام، الذي ولد في جناح ليندو الخاص بمستشفى سانت ماري بوسط لندن، وقالت الدوقة كيت «إنه وقت مميز للغاية، أي أم تعرف هذا الشعور».

وأضافت كيت، في إشارة منها إلى زوجها، «لقد وضع له أول حفاظه بالفعل»، ووصفتها بأنها «جيدة للغاية».

وقال وليام «لقد حصل مظهرها، الحمد لله»، وردت كيت قائلة: «لا لا لا، أنا لست متأكدة من ذلك». رداً على سؤال حول شعر الطفل وقال وليام الأضلع «لديه (شعر) أكثر مني بكثير الحمد لله».

ولوح الأمير وزوجته، الذي ظهر عليهما الاسترخاء والسعادة، وابتسما لمئات من المهنيين الذين أخذوا يهللون أثناء انطلاقهم بالسيارة إلى منزل قصر كنسينغتون في لندن، ليس بعيد عن المستشفى.

وقال الأمير تشارلز عن الطفل «مدمش»، في الوقت الذي وصف فيه والذي كيت، كارول ومايكل ميدلتون، حفيدهما «

دوق ودوقة كامبريدج يقدمان أميراً جديداً للعالم

بالجميل للغاية».

وقالت الملكة إليزابيث الثانية، والدة جد الطفل، لأحد الضيوف في حفل شهنده قصر باتنجهام إنها كانت تشعرت «بسعادة غامرة» بشأن المولود الجديد.

وأضافت أنه «ولد كبير» وأن «المولود الأول مميز للغاية». وقدم وليام وكيت دوق ودوقة كامبريدج 31/ عامًا/ شكرهما لطاقت العمل في مستشفى لندن حيث قدموا لهم رعاية «فاخرة».

وانتجت الأميرة الراحلة ديانا الأمير ويليام وشقيقه، الأمير هاري، في نفس المستشفى. وكان مشهد يوم الثلاثاء يذكرنا بذلك اليوم عام 1982 عندما خرجت هي والأمير تشارلز من نفس المدخل مع الطفل ويليام.

وقالت الأميرة كاميليا الزوجة الثانية لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز ودوقة كورنويل إن زوجها سيكون جدا «رائعا»، وأضافت: «أعتقد أيضا لحظة رائعة لرفع المعنويات في البلاد.. الأمر مبهج للغاية ورائع للغاية بالنسبة لجد.. إنه بارع مع الأطفال.. وأطلقت التدفيعات الملكية البريطانية تدفيعات منفصلتين من طلقاتها في لندن احتفالا بعيدا الأمير الأكبر المستقبلي للبلاد.

ففي حوالي الساعة الثانية مساء اليوم بالتوقيت المحلي (1300 بتوقيت جرينتش) أطلقت ستة مدافع تعود لفترة الحرب العالمية الأولى ما إجمالیه 41 طلقة في جرين بارك، بالقرب من قصر باتنجهام، في الوقت الذي أطلقت فيه 62 طلقة أخرى من برج لندن.

وتزامنا مع إطلاق المدافع، بدأ قارعي الأجراس في كنيسة ويستمنستر التي شهدت عقد قران دوق ودوقة كامبريدج، في قرع الأجراس في مجموعات وعلى دفعات متفرقة تعرف باسم «مفاجأة كامبردج الملكية» ومن المقرر أن تستمر لمدة ثلاث ساعات.

واحتشد الآلاف أيضا أمام قصر باتنجهام، لرؤية الإعلان الرسمي عن مولد الأمير. وتماشيا مع التقاليد، جرى تعليق إعلان رسمي على حامل داخل بوابة قصر باتنجهام مثلما حدث عند الإعلان عن ولادة وليام عام 1982.

وللتفرقة عن المتفرجين، لعب أعضاء من فرقة عسكرية أغنية كلييف ريتشاردز الرائجة «تهانينا»، خلال حفل تغيير

الحرس التقليدي خارج القصر. ومن الممكن أن ينتظر الجمهور مدة طويلة لمعرفة الاسم - بعد حفل الكشف عن اسم تشارلز شهرا.

ويغضل الماقرورون اسم جورج بالإضافة إلى مراهنتهم أيضا على جيمس والكسندر ولويس وهنري وريتشارد.

حلول لبنانية للطفل الملكي البريطاني

■ بيروت - ا. ف. ب: اختارت السفارة البريطانية في بيروت تقديم حلول تقليدية لبنانية للاحتفال بولادة وريث الملكية البريطانية، ابن الامير وليام والدوقة كايت.

في الوقت ذاته، استغلّت السفارة المناسبة لتنفذ حملة تبرعات يعود ريعها للأطفال السوريين الخائزين.

وقال السفير البريطاني توم فلتشر «البنانيون متحمسون جدا لهذه الولادة، لذلك قررنا أن نحفل بها هنا عبر المزج بين التقاليد اللبنانية والبريطانية».

ويشارك فلتشر بنفسه في تقديم الحلوى والهدايا في مركز تجاري ضخم في الحازمية خارج بيروت حيث تم توزيع شارات كتب عليها بالانكليزية «الطفل الملكي» مع التاريخ، واكياس صغيرة من القماش تحتوي على حلول الغلّي اللبنانية التي يعدها اللبنانيون لدى حصول ولادات في عائلاتهم. مزينة بحبات من الميسب.

وقال فلتشر «البريطانيون سعداء جدا. انها لحظة يجتمع فيها البلد كله من اجل الاحتفال بلانيا السعيد».

وكان الموجودون في المكان يأخذون الهدية مع ابتهام عريضا ويهتفون «مبروك». بينما سال بعض الشبان والشابات السفير عن اسم الامير المتوقع. في الوقت نفسه، كان موظفو السفارة يحملون صندوق تبرعات لجمع مساعدات للأطفال السوريين اللاجئین هربا من نزاع مدمر في بلادهم.

وقال فلتشر «اريدنا ان يكون مجرد احتفال بولادة، وانما وقتنا لنفكر بكل اطفال سوريا الذين يولدون في ظروف مرعبة، وباللاجئين السوريين هنا في لبنان».

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان حوالي الستمئة الف شخص بحسب تقديرات الامم المتحدة. ودرت الاحتفال ثلاث مؤسسات بريطانية فتحت فروعها حديثا في لبنان.

توقيف مديرة المدرسة

التي تسمم فيها 23 طفلا في الهند

■ باتنا (الهند) - ا. ف. ب: أعلنت الشرطة الهندية انها اوقفت الاربعة مديرات المدرسة التي توفي فيها 23 طفلا مسممين بعدما تناولوا وجبات تحوي ميبد للحشرات.

وقال سوجيت كومار قائد شرطة منطقة ساران في ولاية بيهار ان «المديرة حضرت (...) واوقفناها لاستجواب».

واضاف في اتصال هاتفيا، «علينا التحدث اليها اولا قبل توجيه التهم». وتوفي 22 طفلا هنديا تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات

و12 عاما بعد تناولهم وجبات غداء مجانية مؤلفة من الارز والبطاطس والعدس في مدرسة ابتدائية في ولاية بيهار الهندية الفقيرة، ما دى الى احتجاجات غاضبة.

وكشف تقرير طبي ان الزيت المستخدم في الطعام يحوي نوعا من المبيدات.

وقام محققون في الشرطة بتفتيش منزل مديرة المدرسة حيث عثروا على اكياس من المبيدات والاسمدة بالقرب من اكياس تحوي بطاطس وازن، كما قال شرطي.

ترحيل رجل الأعمال البريطاني المتهم بقتل زوجته أثناء شهر العسل

■ لندن - د. ب: ا: قضت محكمة في لندن الاربعة أنه يتعين ترحيل رجل أعمال بريطاني مطلوب في جنوب أفريقيا للاشتباه في تورطه في قتل زوجته أثناء شهر العسل.

وقال القاضي أنه يمكن ترحيل شرين ديواني 33/ عاما/ الذي يعالج الضغط والانتكباب ما بعد الصدمة منذ مقتل زوجته عام 2010 لـن «الأطباء المعالجون يواصلون القول بأن ديواني سوف يتعافى».

وكانت اني ديواني قد قتلت عندما قام مسلحون باختطاف التاكسي الذي كانت تستقله هي وزوجها للقيام بجولة في بلدة بالقرب من كيب تاون، وتمكن شرين ديواني من الهروب ولكن قتلت زوجته 28/ عاما/.

وبعدما غادر ديواني البلاد جرى حبس ثلاثة مواطنين من جنوب أفريقيا بينهم سائق التاكسي المتهمهم بقتل اني.

وقال سائق التاكسي زولا تونجو إن ديواني دفع له 15 ألف راند (1547 دولار) لقتل زوجته.

سيارة ستيف ماكوين الأخيرة للبيع في مزاد

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: تعرض لسيارة الأخرى التي استقلها الممثل الأمريكي الراحل، ستيف ماكوين، للبيع في مزاد علني.

وكان ماكوين، استقل السيارة من نوع «شيفروليه» خضراء اللون طراز العام 1952 خلال توجهه من منزله في سانتا بولا في كاليفورنيا نحو مطار تكساس في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 1980 في طريقه إلى المكسيك.

وتوفي ماكوين نتيجة عملية جراحية لمعالجة السرطان في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1980.

وليبع في 26 تموز/يوليو بالإضافة إلى شهادة بملكيته من قبل ماكوين.

حريق في الفلبين يدمر 250 منزلا

■ مانيلبا - د. ب: ا: صرح مسؤول فيلبيني الاربعة بأن حريقا هائلا اندلع في منطقة عشق بالعاصمة الفلبينية، ما أدى إلى تشريد أكثر من 1200 شخص.

وأضاف مسؤول في الإطفاء أن الحريق أدى كذلك إلى إلحاق أضرار بمدرسة ابتدائية بمدينة باساي، دون أن يسفر عن إصابات.

والتهم الحريق ما لا يقل عن 250 منزلا، ما أجبر نحو 1250 شخصا على الفرار بما استطاعوا حملهم.



تصميمات شبابية.. من كولومبيا

قدمت هذه العارضة الكولومبية الشابية تصميما من مبتكرات موسم الصيف ضمن عروض اسبوع الأزياء الكولومبية المقام في مدينة ميدين.

أحوال الناس



● أعلن نقابيون أردنيون عن تأسيس هيئة شعبية أردنية للدفاع عن ثورة 30 يونيو المصرية، حسبما أفاد بيان اللجنة التأسيسية للهيئة أمس الأربعاء.

وأكدت اللجنة، أن ثورة 30 يونيو عبرت عن إرادة الشعب المصري صاحب طابع مبعث الولاية مشيرة إلى أنها ستعقد اجتماعها الأول خلال الأسبوع المقبل في مجمع النقابات المهنية الأردنية بعمان، مؤكدة أن هدفها الرئيسي هو وحدة الصف المصري ونبذ العنصرية والطائفية.

● المجلس الأعلى للقضاء في مصر طالب وزير العدل بانتداب قاضي للتحقيق في البلاغات المقدمة من مئات من القضاء وأعضاء النيابة العامة ضد أعضاء جموعة «فضاء من أجل مصر، التي يتزعمها المستشار ولهد شرابي لإنتهاهم لفضيل سياسي وجودهم في اعتصام رابعة العدوية.

● المهندس طارق النواروي مؤسس تيار الاستقلال في نقابة المهندسين المصريين تقدم طلب إلى النائب العام للتحقيق مع أعضاء في مجلس إدارة النقابة بسبب دفعهم لها في الصراعات السياسية بعقد مؤتمر لابن الرئيس المعزول محمد مرسي كما وصل عدد من المهندسين جمع توقيعات من المهندسين أعضاء النقابة بعزل المجلس الحالي.

● احتفت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر

العالم ينتظر اسم

وليد الأسرة المالكة في بريطانيا

■ لندن - رويترز: يتربّب العالم الاسم الذي سيختره الأمير وليام حفيد ملكة بريطانيا وزوجته كيت ولوليدهما الأول وهو الثالث في ترتيب ولاية العرش بعد جده الأمير تشارلز وأبيه.

وقال وليام للمصفيين أمام مستشفى سانت ماري في لندن التي غادرتها زوجته «مازلنا نفكر في الاسم. سنقرر ذلك في أسرع وقت ممكن».

والقى العالم أول نظرة على المولود حين خرج الزوجان من المستشفى وسط تهليل المهنيين ولقطات كاميرات المصورين.

وترامت ابتهام مشرقة على وجه كيت أمام عدسات التصوير قبل أن يلتقي منها وليام وبقول مازح إن شعر المولود أكثر كثافة من شعره وأنه ورث عن أمه جمال التقاطع.

وجذب المولود اهتمام العالم بالأسرة المالكة بعد احتفالها العام الماضي بمرور 60 عاما على جلوس الملكة إليزابيث على العرش وزواج وليام عام 2011، وكانت شعبية الأسرة المالكة قد تدنت بقوة في التسعينيات بعد أن منيت بسلسلة من حالات الطلاق وبموت الأميرة ديانا والدة وليام في حادث سيارة، وواجهت الملكة انتقادات بسبب رد فعلها إزاء وفاة ديانا.

وأقرت معظم الصحف البريطانية صفحاتها الأولى لصور الوليد ووضعت عناوين منها «أهلا بالعلم» و«أميرنا الصغير». كما اجتذب الوليد تغذية واسعة في الكثير من الشبكات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية في أنحاء العالم. ومن المتوقع أن يتبعد وليام وكيت عن الأضواء بعد تغذية إعلامية مكثفة استمرت لأسابيع، ويقام الزوجان في جزء ناء من ويلز حيث يعمل وليام قائد الطائرة إنقاذ. ومن المنتظر أن ينتقلا هذا العام إلى قصر كنسينجتون في لندن حيث نشأ وليام.

ويقول مراقبون للأسرة المالكة إن وليام سيحجب ابنه عن التغذية المبالغ فيها التي أحاطت بوالدته الأميرة ديانا التي لقيت حتفها في حادث سيارة عام 1997 مطاردة سيارة مصوري لها.

سحب جن «كيري»

من اسواق اليابان بسبب قطع معدنية

■ طوكيو - ا. ف. ب: سحبت من الاسواق اليابانية نحو 60 ألف علبة من جن «كيري» بعد اكتشاف قطع معدنية في شحنين كما أعلنت مجموعة بيل لانتاج الاجبان والشركة المستوردة لهذا المنتج.

واوضحت شركة ايتومو فودز المستوردة انها قامت بعملية سحب هذه السلعة من الاسواق بعد ان تلقت شكوتين من زبونين عثرا على قطع معدنية في الجبنة القشدية التي تنتجها شركة بيل في فرنسا.

وقال برونو كارميير مدير المعمل في اتصال هاتفني ان عملية السحب شملت «الانتاج المخصص لليابان فقط، في معمل سابلية-سور-سارات في المثاني من نيسان/ابريل، أي «اقل بقليل من 60 ألف علبة لقطع كيري». واضاف انه بعد اختار من قبل مستهلكين «اجريتا تحليلا وتبين لنا عطل في احدى الآلات، ما يفسر وجود قطع معدنية في قطع جبنة كيري».

وتابع «اختذنا تدبيراً احتياطياً بسحب المنتج، بعد اكتشاف هاتين القطعتين، اكبرهما لا تتخطى الحجم من اثنائه من الغرام.

لكن رغم ضغ حجمهما فان القطع يمكن رؤيتهما بالعين المجردة عندما يفتح الزبائن القطع، وليست حادة.

وقد سحبت علب كيري التي سلمات لباعة الفرق اليابانيين بين 20 و26 حزيران/يونيو كما اوضحت الشركة المستوردة.

ولم تبلغ هذه الشرطة باي اصابة او مرض لدى المستهلكين بسبب القطع المعدنية.

وفاة أكبر معمرة

في بريطانيا عن 115 عاماً

■ لندن - يو بي اي: توفيت في بريطانيا امرأة يُعتقد أنها أكبر معمرة في البلاد عن عمر ناهز 115 عاماً، فيما أعلنت موسوعة «غينيس» للاقام القياسية أنها تسعة للتحقق من ذلك.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن، سانت كور باجوا، من حي ساوثول غرب لندن، كانت ولدت في باكستان في الأول من كانون الثاني/يناير 1898، وفقاً لجواز سفرها، وانتقلت للعيش في المملكة المتحدة في عقد الستينات من القرن الماضي.

وأضافت أن عائلة باجا تعتقد أنها أكبر معمرة في المملكة المتحدة، لكنها لا تملك أي دليل رسمي على ذلك، فيما أعلنت موسوعة غينيس للاقام القياسية انها اختار ج للتحقق من هذه المزاعم ورؤية شهادة ميلاد وجواز سفر باجا.

ونسبت (بي بي سي) إلى سانجنيف سينغ راج، حفيد باجاوا، قوله إنه «لا يعرف ما إذا كانت شهادات الميلاد تصدر في باكستان في ذلك الوقت، لكن تاريخ ميلادها حسب ما هو مدون في جواز سفرها هو الأول من كانون الثاني/يناير 1898».